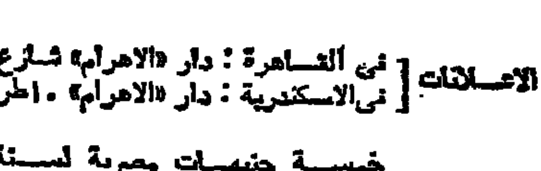
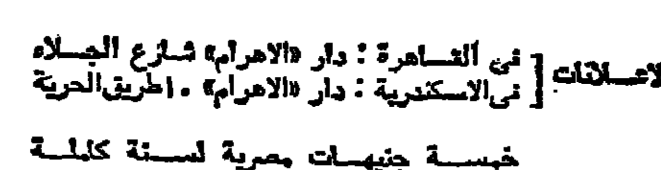
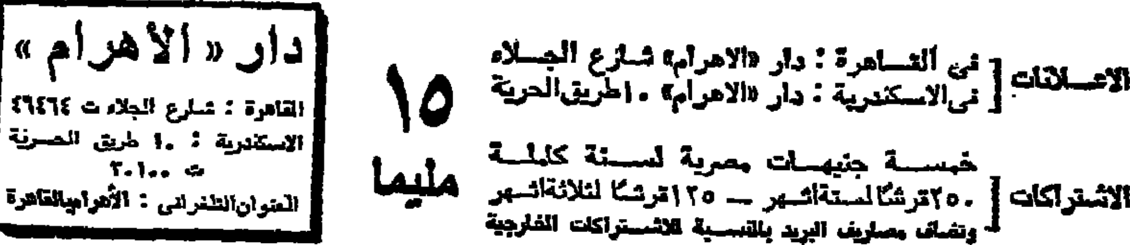




الجمعة
٢٨ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٦٩
١٨ رمضان ١٣٨٩
١٩ هاتور ١٦٨٦
28 NOV. 1969
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ــ ٩٥ ــ العدد ٣٠٢٠٣

الأهرام

الاعلانات: فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء — فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات: خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة — ٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر — ونضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار «الأهرام»
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٢٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة

طائراتنا تقتحم مواقع العدو على ارتفاع ١٠ أمتار وتضرب خطوطه

بعد أن حاول العدو أن يغير على مواقعنا فى الصباح وأرغمته المدفعية على الارتفاع الى ٥ كيلو ولم يستطع تحقيق أى هدف من عمليته

وبعد الظهر اقتحمت طائراتنا القاذفة المقاتلة مواقع العدو على ارتفاع ١٠ أمتار ووجهت ضربة عنيفة الى مواقعه وحشوده

المحرر العسكرى للاهرام

وجه سلاح الطيران المصرى أمس ضربة جديدة الى العدو دمر فيها مواقع الصواريخ «هوك» ومراكز احتشادات العدو وقياداته شرقى القناة فى المناطق المواجهة للاسماعيلية والقنطرة •

وصلت الطائرات المصرية ــ وكلها من القاذفات المقاتلة ــ الى مواقع العدو ، وضربتها من ارتفاعات منخفضة جدا بلغت فى بعض الاحيان ١٠ امتار فقط ، فاصابت الاهداف بدقة تامة ودمرتها عن آخرها واشعلت فيها النار •

وقد شهد خط المواجهة فى منطقة القناة منذ اول امس نشاطا جويا غير عادى وان تحدث اشتباكات بالطيران . وفى صباح أمس قامت الطائرات الاسرائيلية بمحاولة لضرب المواقع المصرية غربى القناة ، ولكن المدفعية المضادة للطائرات قابلتها بنيران كثيفة مما اضطر طائرات العدو الى ان تحلق على ارتفاعات عالية تصل الى خمسة كيلومترات ، ولذلك لم يكن لضربها اى تأثير •

وبعد فترة قصيرة من انسحاب آخر طائرة للعدو ، كانت الطائرات المصرية تعبر القناة شرقا فى مجموعات تضم كل مجموعة بين ٨ ، ١٢ طائرة . وقد عبرت طائراتنا القناة وتوغلت فى خطوط العدو وهى تطير على ارتفاعات منخفضة جدا •

وكانت الطائرات المصرية تستهدف موقعين لصواريخ «هوك» ، ومركزى قيادة فى المنطقة ، ومراكز تجمع العدو واحتشاداته ، ثم قافلة عسكرية كانت قادمة من الخطوط الخلفية •

واستطاعت الطائرات المصرية ــ وهى تطير على هذا الارتفاع المنخفض ــ ان تصيب اهدافها بدقة كاملة ولم تتركها الا وهى شعلة من النيران •

وقد فوجىء العدو بهذا الهجوم ففتح نيران مدافعه المضادة وتشلح بطاريات الصواريخ هوك على تصور ان هناك موجة اخرى من الطائرات المصرية على ارتفاع عال لحماية الطائرات المهاجمة . وقد قال الطيارون المصريون ان الصواريخ كانت تنفجر بجانب طائراتهم مباشرة وهى تلقى قذائفها على المواقع الاسرائيلية •

وقد عادت جميع طائراتنا الى مواقعها سالمة فيما عدا طائرة واحدة احتكت بالارض وهى تطير على ارتفاع منخفض فاحترقت واستشهد قائدها فى داخلها •

وصدر بيان عسكرى مصرى عن هذه الغارة الناجحة قال :

قامت قواتنا الجوية فى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر بالاغارة على مواقع العدو فى المنطقة شرق الاسماعيلية وفى المنطقة شرق القنطرة حيث ضربت مركزى قيادة للعدو وتجمعات لمدرعاته ومنشآته •

وقد هاجمت طائراتنا مواقع العدو من ارتفاعات منخفضة جدا واصابت اهدافها بدقة تامة فدمرتها وأشعلت بها النيران • وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة فيما عدا طائرة واحدة •

(البقية صفحة ٧ عمود ٤)

٣ مهام سياسية لوزير الدولة الفرنسى الذى يصل للقاهرة اليوم

يصل الى القاهرة فى السابعة مساء اليوم قادما من باريس ، المسيو ... وزير الدولة الفرنسى والمبعوث الخاص للحكومة الفرنسية فى زيارة مقصورة على الجمهورية العربية، ويرافقه الوزير المفوض المسئول عن شئون الشرق الاوسط بوزارة الخارجية •

وحددت مصادر السفارة الفرنسية ... مهمة المبعوث الفرنسى فى ٣ ...:

ــ الاستماع الى وجهة نظر الجمهورية العربية فى الموقف •

ــ شرح موقف فرنسا وتأكيد عدم تغيره بعد انتخاب الرئيس بومبيدو ، ... يتلخص فى أن فرنسا تعمل من أجل السلام العالمى وسلام الشرق الاوسط الذى لن يتحقق الا بتنفيذ قرار مجلس الامن •

ــ التعبير عن قلق فرنسا من الموقف ... فى الشرق الاوسط وتصميمها على ضرورة عقد اجتماع مبكر للدول الاربع ... ، وعلى ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن •

وقالت مصادر السفارة ان المبعوث الفرنسى سيجرى ايضا محادثات تتناول مسائل فنية واقتصادية وثقافية •

ويرافقه فى زيارته مسيو جيتوكو ... الكبارى المشهور •

وسيجرى الوزير الفرنسى محادثات فى القاهرة مع الدكتور محمود فوزى مساعد رئيس الجمهورية للشئون الخارجية والسيد محمود رياض وزير الخارجية والسيد محمد ... وزير الارشاد والدكتور سيد جلب ... وزير التخطيط والدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والدكتور لبيب شقير رئيس مجلس الامة • ☐



جثمان الشهيد النقيب سعيد احمد ابراهيم على سيارة جيب عسكرية وقد لف بالعلم ... افراد الاسرة ومن وراء جثمانه وجثمان زميليه الملازم سامى ابراهيم حسان والجندى مدنى محمد احمد ... جماهير شعب مصر تودعهم الى مثواهم الاخير

نقيب سعيد احمد ابراهيم

ملازم سامى ابراهيم

مظاهرة وطنية رائعة فى تشييع جنازة الشهداء الأبطال

فى مظاهرة وطنية رائعة شيع شعب مصر امس ثلاثة من ابطاله الذين استشهدوا فى معركة القتال المقدس ضد العدو . وقد احاطت الجماهير بكل قلوبها بجثمان شهداء الثلاثة التى لف علم الوطن كلا منها ، وحملت على سيارة عسكرية وعلى وقع هتاف «بالروح .. بالدم .. نفديك يا مصر .. والنشيد الوطنى» بلادى بلادى فداك دمى ، شيعت جنازة الشهداء الابطال .

وقد بدأت الجنازة فى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولم تكد تتحرك من ميدان التحرير حتى تحولت على امتداد مسيرتها الى مظاهرة وطنية مهيبة تهدر بالغضب ضد اسرائيل وضد الاستعمار وضد امريكا على وجه التحديد . وتعالى هتاف الآلاف من شباب الجامعات والمدارس الثانوية الذين خرجوا يودعون ثلاثة من شباب قواتنا المسلحة ضربوا فى استشهادهم نموذجا رائعا لكل معانى الوطنية المقدسة •

وكان احد الابطال الثلاثة قد اصيب فى المعركة التى جرت منذ خمسة ايام فى منطقة البلاح فأصر زميلاه على البقاء الى جانبه لاعادته معهما الى الضفة

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

نسف مقر شركة الطيران الاسرائيلية فى أثينا

اصابة ١٤ بجراح بالغة واعتقال فدائى عربى فى الحادث

اثينا فى ٢٧ ــ وكالات الانباء ــ نسف اليوم مقر شركة الطيران الاسرائيلية «العال» فى اثينا ، وسمع دوى الانفجار فى الساعة التاسعة والدقيقة ٢٥ صباحا وشوهدت اعمدة الدخان الكثيف تنبعث من المدخل الرئيسى لمقر الشركة الذى يقع فى ميدان «الدستور» ، فى قلب العاصمة اليونانية .

واعلن البوليس ان رجال المقاومة الفلسطينية هم الذين نسفوا المقر ، فى ثانى حادث ضد الشركة يتم فى اثينا خلال عام واحد . وكان اثنان من رجال المقاومة قد هاجما بالقنابل والمدافع الرشاشة احدى طائرات الشركة الاسرائيلية فى مطار اثينا يوم ٢٦ ديسمبر الماضى ، وقتل نتيجة للحادث مهندس اسرائيلى .

وادى الحادث الى الاطاحة بواجهات المقر الزجاجية وتدمير البهو الرئيسى ومكاتب الشركة التى تلطخت جدرانها بالدماء . كما ادى الى اصابة ١٤ شخصا بجراح بالغة و ١٩ بجراح سطحية اسعفوا منها ، والى حالة من الذعر فى مكاتب شركات الطيران القريبة من مقر الشركة الاسرائيلية . كذلك احدث حالة من الفوضى والارتباك فى المدينة ، فى الوقت الذى تشتد فيه حركة المرور ، اذ كانت سيارات الاسعاف وسيارات الاجرة التى تنقل المصابين تنطلق مسرعة فى الاتجاه الخاطىء بالشوارع المحدد السير فيها فى اتجاه واحد .

وسارع البوليس اليونانى الى محاصرة المبنى الذى يوجد فيه مقر الشركة وتحققوا من شخصيات جميع الموجودين فيه

(البقية صفحة ٧ عمود ٥)

مناقشات مثيرة فى الأمم المتحدة حول حديث وهمى نسبه تيكواه للأهرام

الامم المتحدة فى ٢٧ ــ من ليفون كيشيشيان ــ رفض الدكتور محمد حسن الزيات رئيس وفد مصر لدى الامم المتحدة بيانا ملفقا ادعى فيه المندوب الاسرائيلى يوسف تيكواه ، انه نشر فى «الاهرام» نقلا عن السيد محمود رياض وزير الخارجية .

وسخر الدكتور الزيات من كلام المندوب الاسرائيلى ــ فى المناقشات التى جرت فى اللجنة السياسية الخاصة ــ وتحداه ان يقدم للجنة «النسخة الخيالية» من «الاهرام» التى ادعى انها نشرت حديثا للسيد محمود رياض وزير الخارجية ، يقول فيه ان الجمهورية العربية المتحدة سوف تسمح لاسرائيل «بالبقاء داخل المعبد اليهودى فى تل ابيب ومدة ياردات حوله» .

وعاد تيكواه يقول ان ذلك الحديث نشره «الاهرام» فى عدده الصادر فى اول يناير هذا العام ، وانه مستعد لاحضار نسخة من العدد ، وتحدث الدكتور الزيات مرة أخرى ، فقال ان تيكواه لن يستطيع تقديم عدد «الاهرام» الذى يحوى ذلك الحديث ، لسبب بسيط هو انه ليس هناك عدد يحوى مثل هذا الحديث على الاطلاق .

(البقية صفحة ٧ عمود ٨)

تعيين رائد فضاء مساعدا لوزير الخارجية الامريكية

واشنطون فى ٢٧ ــ ى.ب.ا ــ صرحت مصادر وزارة الخارجية الامريكية بأن رائد الفضاء مايكل كولينز ــ الذى قاد سفينة الفضاء ابوللو ١١ اثناء رحلتها الى القمر فى يوليو الماضى ــ سيعين مساعدا لوزير الخارجية للشئون العامة . وبالرغم من أن كولينز [٣٩ سنة] ليس خبيرا فى العلاقات العامة الا ان المفهوم ان وليم روجرز وزير الخارجية قد ارتاح الى تمكنه فى الشئون الدولية ويسر تعبيره . وكان كولينز ، وهو برتبة كولونيل ، قد اعرب عن رغبته فى ترك برنامج الفضاء •

بدء محاكمة الفدائيين فى سويسرا

الفدائيون الثلاثة يجلسون فى قفص من الزجاج الذى لا يخترقه الرصاص •• ويرى من اليمين : محمد ابو الهيجاء فامينة دحبور وابراهيم توفيق [صورة بالراديو]

الفدائيون العرب الثلاثة يرفضون المحاكمة ويرفضون قبول الدفاع

فينتر تور [سويسرا] فى ٢٧ ــ من سلامة احمد سلامة ووكالات الانباء ــ بدأت صباح اليوم محاكمة الفدائيين العرب الثلاثة محمد ابو الهيجاء [٢٤ عاما] وابراهيم توفيق يوسف [٢٤ عاما] ، وامينة دحبور [٢٢ عاما] الذين هاجموا الطائرة الاسرائيلية فى مطار زيوريخ فى شهر فبراير الماضى . وفى بداية الجلسة اعلنوا انهم لن يجيبوا على اسئلة المحكمة .

وقد بدأت المحاكمة فى قاعة فرضت عليها حراسة مشددة واجراءات امن غير عادية •

ويحاكم الفدائيون بعدة تهم منها قتل احد الطيارين الاسرائيليين عمدا ، باصابته برصاصة ادت الى وفاته •

وكان ابو الهيجاء اول من دعى للكلام فقال :

ــ اسمى محمد ابو الهيجاء ونحن نرفض محاكمتنا ونرفض قبول الدفاع عنا

ووقفت بعده زميلته امينة دحبور وكررت نفس القول •

ثم وقف ابراهيم توفيق واعاد نفس الكلام ••

وسأل دكتور هلتز جات رئيس المحكمة ابو الهيجاء عمن نصحه بالا يتكلم •• ورفض الفدائى العربى ان يتكلم ••

وقال القاضى ان هذا الموقف من المتهمين لن يعود عليهم الا بالضرر . واضاف انه اذا كان المتهمون قد ذكروا من قبل انهم يريدون الكلام ليلفتوا انظار العالم الى قضيتهم ، فلماذا لا ينتهزون هذه الفرصة . وحاول القاضى ان يحثهم

(البقية صفحة ٧ عمود ١)

فصل توأمين ملتصقين التوأمان فى حالة طبيعية

بوسطن فى ٢٧ ــ ى.ب.ا ــ قام لفيف من الجراحين فى المستشفى العام بماساتشوسيتس ، بفصل توأمين ملتصقين يبلغان من العمر ٣ أيام فقط . وقد استغرقت الجراحة الناجحة ٥ ساعات ونصف ساعة ، والتوأمان اثنان فى حالة جيدة وكانا ملتصقين عند الحوض والبطن.

تساقط محركات طائرة وعودتها للهبوط سالمة

لندن فى ٢٧ ــ ر ــ اضطرت طائرة ركاب من طراز «سوبر فى سى ١٠» تابعة للخطوط الجوية البريطانية فيما وراء البحار ، الى العودة سريعا الى مطار لندن بعد اقلاعها منه بتسع دقائق وعليها ٧٠ راكبا كانت متجهة بهم الى نيويورك ، وذلك بعد ان بدأت اجزاء صغيرة من اثنين من محركاتها تتساقط ونزل بعضها فوق احد المصانع بالقرب من مجموعة من العمال . وقد هبطت الطائرة سالمة ولم يصب احد من ركابها بسوء •

ومنذ اسبوع واحد فقط تحطمت طائرة من نفس الطراز تابعة للخطوط الجوية النيجيرية قرب لاجوس وقتل ٨٧ شخصا كانوا فيها •

بيان هام اصدرته ٦ دول اشتراكية

لا سلام بغير انسحاب اسرائيل

شعب فلسطين يخوض بشجاعة معركة التحرير

صدر امس فى موسكو بيان وقعه ٦ دول اشتراكية عن الموقف فى الشرق الاوسط ، اكدت فيه الدول الست ان عدم انسحاب اسرائيل من الاراضى المحتلة وتدميرها لكل المحاولات التى بذلت لايجاد حل سياسى للازمة يمثل خطرا كبيرا على السلام فى المنطقة .

ودعت الدول الست ــ وهى الاتحاد السوفيتى والمانيا الديمقراطية وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر وبلغاريا ــ شعوب العالم الى الوقوف بجانب الدول العربية لارغام اسرائيل على الانسحاب من الاراضى المحتلة . وقالت انه لابد من ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى الذى يخوض نضالا شجاعا من اجل التحرر الوطنى .

وقد كان هذا البيان موضع مشاورات خلال الايام الماضية بين الحكومات والاحزاب الشيوعية فى الدول الست لتأكيد موقفها من الازمة ، بمناسبة مرور عامين على صدور قرار مجلس الامن .

وعلم مندوب «الاهرام» ان السفير السوفيتى فى القاهرة ، السيد سيرجى فينوجرادوف ، قد سلم نسخة من هذا البيان للرئيس جمال عبد الناصر عندما استقبله الرئيس يوم الاثنين الماضى . وفيما يلى النص الكامل للبيان :

لقد كانت منطقة الشرق الاوسط اخيرا مسرحا لتزايد خطير فى التوتر ... من السياسة العدوانية لاشد دوائر الامبريالية تشيعا روح الحرب .

لقد دبرت اسرائيل ــ على نطاق متزايد ــ استفزازات حربية ضد الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن والدول العربية الاخرى . وشاركت فى هذه الاستفزازات وحدات متزايدة من القوات المسلحة استخدمت الاسلحة الثقيلة والطائرات والدبابات. وفى الاراضى العربية المحتلة تنتهج اسرائيل سياسة النهب الاستعمارى والقمع والعنف ضد السكان العرب . ويمثل هذه الاعمال من جانب اسرائيل بالغة الخطر لانها تدفع المنطقة صوب صدام عسكرى جديد •

(البقية صفحة ١٠ عمود ٤)

تفسير سيسكو للمحادثات الرباعية والثنائية

واشنطن فى ٢٧ ــ وكالات الانباء ــ اعترف جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية علنا ولاول مرة بان لديه شكوكا قوية حول امكان التوصل الى اتفاق بين الاتحاد السوفيتى وامريكا وعبر سيسكو عن ضيقه بموقف الاتحاد السوفيتى المؤيد للعرب بالادعاء بأن موسكو غير راغبة فى السعى لاقرار السلام فى المنطقة .

وقدم سيسكو ــ وهو يتحدث امام لجنة فرعية فى مجلس الشيوخ ــ تفسيره لمفهوم المحادثات الرباعية والثنائية وتفسيره لقرار مجلس الامن فزعم ان الهدف من تلك المباحثات هو «ايجاد اطار متفق عليه عن التزام الدول العربية بانهاء حالة الحرب مع اسرائيل والتزام اسرائيل بالانسحاب من الاراضى المحتلة مما يساعد السفير جونار يارنج على ادخال الطرفين فى عملية تفاوض لوضع تسوية

بصراحة | يكتبها محمد حسنين هيكل

أزمة الضمير الأمريكى!

هو : امريكى اعرفه من زمن طويل ، شغل فى أوقات كثيرة من حياته مناصب رسمية ، ولعب فى عديد من الظروف ادوارا بارزة فى سياسة الولايات المتحدة ازاء الشرق الاوسط : وهو على اى حال يعرف وجهة نظر حكومته ، ويعبر عنها فى معظم الاحيان ويكون تعبيره هادئا مرة ، هائجا مرة أخرى ، يتوقف الحال على ضغط الحوادث وما تثيره من ردود فعل متباينة وانفعالات شتى !

وهذه المرة حين جاء ، كانت الحالة هياجا لاشك فيه ، لكنه كان يحاول ــ وبصعوبة ــ ان يمسك نفسه وان يسيطر على مشاعره ، وحين سألته عما به : قال وهو يشد الكلمات حتى لاتجمح منه مثل كلاب الصيد القلقة المتحفزة للفكاك من السلاسل :

ــ اخشى لو اجبتك بصراحة على سؤالك : ان تغضب وان تطلب منى مغادرة مكتبك معتبرا ما اقوله تجاوزا !

قلت له :

ــ ما اظننى فعلت ذلك ابدا ، ولا اظننى سأفعله ، واذا كان هناك من شىء تعلمته من الحياة فهو ان اقوم الطرق الى اكتشاف الحقيقة أو الاقتراب منها هو : الحوار .

لا يستطيع صوت واحد مهما كان مصدره ان يصل الى الحقيقة. مشعل البحث عن الحقيقة يحتاج الى شرارة تنطلق من احتكاك فكرة بفكرة ، منطق امام منطق ، حضارة فى مواجهة حضارة .

والصوت الواحد مهما توهمن شرف مقاصده لا يعدو ان يكون صفيرا فى الظلام ، قد يستطيع صاحبه ان يطمئن به نفسه فى لحظة من اللحظات ، ولكنه ــ بالقطع ــ لا يستطيع به بلوغ السلامة فى نهاية المطاف .

وحتى اذا كان الصوت الآخر هائجا فالهياج هنا مجرد لون ، والالوان من اوصاف ما هو موجود .

وان يكون الصوت الآخر مسموعا مهما كانت نبراته ، فذلك خير من ان يسود الصمت ، لان الصمت معناه الظلام ، والظلام عدو الحقيقة ! »

قال :

ــ اذن فسوف اتكلم » .

قلت :

ــ سمعى معك ! » .

قال والعبارات منطلقة فى موجات تليها موجات ؟

ــ اذن فأنتم هنا تقومون بحملة كراهية مقصودة ضد الولايات المتحدة الامريكية .

حملة فيما نعتقد لا تقوم على اساس : مرة تتحدثون عن العسكريين الامريكيين فى جيش اسرائيل ، ومرة تتحدثون عن مناورات قام بها الاسطول السادس الامريكى فى البحر الابيض واشتركت فيها قوات جوية من اسرائيل ، ومرة ثالثة تتحدثون عن اسر امريكية يهودية تهاجر الى اسرائيل وبين افرادها طيارون وخبراء صيانة ومهندسو رادار تخصصهم التشويش •• ما القصد من هذه الحملة كلها؟

انهم فى واشنطن يعتبرونها عملية مدبرة ، ويقدرون انها سوف تستمر وتشتد مع اقتراب موعد انعقاد مؤتمر القمة العربى القادم وذلك لكى تعبئوا الرأى العام العربى كله ضد الولايات المتحدة وتسمموا الابار حين يصل الملوك والرؤساء العرب الى الرباط يوم ٢٠ ديسمبر ! » .

☐

قلت له ؟

ــ دعنى ارد على ما قلت الان ، وسوف ابدأ من البديهيات وانتهى الى الوقائع .

اسألك اولا :

ــ هل يخطر ببالك منطقيا ان تسعى اى امة او اى دولة الى عداء مع الولايات المتحدة الامريكية لا مبرر له ؟

لا يختلف اصدقاؤكم او خصومكم على انكم اكبر واغنى

البقية صفحة ٣

١ ـ الاهرام ٦٩/١١/٢٨

روجرز : فيتنـام درس لن نكرره

العاصفة تزداد عنفا حول المذابح الأمريكية فى فيتنام

واشنطن فى ٢٧ ـ وكالات الانباء ـ قال وليام روجرز وزير الخارجية الامريكى انه اذا ثبت صحة حادث « مى لاى » فانه سيكون صدمة للمشاعر ، ولكن كل ما نستطيع عمله هو تقديم اى مسئول عنه للمحاكمة العسكرية . وقال ان الولايات المتحدة تلقت درسا فى فيتنام ونحن لن نشترك بعد الان فى اية حرب واسعة النطاق فى القارة الاسيوية ، ولن نرسل قوات امريكية الى هناك .

وقد خرج الرئيس نيكسون ـ اخيرا ـ عن صمته ازاء مذبحة « مى لاى » التى ارتكبها الجنود الامريكيون فى فيتنام والتى تثير عاصفة سياسية كبرى داخل الولايات المتحدة وخارجها وصفها بانها ... بغيض للضمير ، ونقل رونالد زيجلر السكرتير الصحفى للبيت الابيض هذا الوصف للصحفيين باسم الرئيس ، وقال ان هناك خطوات ستتخذ لضمان معالجة ... سلوك غير اخلاقى وغير شرعى .

وصرح المسئولون فى الجيش الامريكى ان التحقيق الذى انتهى الى تقديم الليفتنانت كالى للمحاكمة عن دوره فى المذبحة سوف يتسع نطاقه لمعرفة ما اذا كان هناك من حاول تغطية هذه المذبحة التى وقعت يوم ١٦ مارس من العام الماضى

وقد استمع اعضاء لجنتى القوات المسلحة التابعتين لمجلس الشيوخ والنواب الامريكيين امس الى تفاصيل المذبحة التى ادلى بها كبار المسئولين العسكريين مدعمة بالصور الملونة ، مما اثار احساسا بالصدمة والاعياء بين الاعضاء جعل احدهم يغادر القاعة . وقد اعلن ستنلى روزر وزير الجيش الامريكى امام اللجنتين ان وزارة الدفاع الامريكية لم تعلم بامر هذه المذبحة الا فى ابريل الماضى ، اى بعد اكثر من عام من وقوعها وذلك من خلال رسالة بعث بها جندى سابق الى عدد من الشخصيات، بينما ميلفين ليرد وزير الدفاع . ولم يكن قادة الوحدات فى فيتنام قد اطلعوا الناجون من قبل عليها .

وقد اعلن السناتور الديمقراطى ستيفن يونج عضو لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ ان عدد المدنيين الذين قتلوا فى مذبحة « مى لاى » يمكن ان يصل الى ٧٠٠ قتيل .

وصرح بعض الشيوخ الامريكيين بان لديهم انباء عن مذابح وفظائع اخرى ارتكبتها القوات الامريكية فى فيتنام .

وبدات الفظائع الاخرى التى ترتكبها القوات الامريكية فى فيتنام تتكشف واحدة بعد الاخرى فقد اعلن وليام رانفورد وهو جندى سابق يعمل حاليا صحفيا بوكالة « الاسوشيتدبرس » انه ابلغ مساعدى رجال الكونجرس انه شاهد الجنود التابعين لحكومة سايجون يكومون الجرحى من الثوار الفيتناميين المأسورين مع الجرحى فى العام الماضى، وقال انهم تركوا الجرحى من الثوار يموتون .

وقد بدات وزارة الدفاع بالفعل التحقيق فيما تردد عن حدوث مذبحة اخرى قامت بها القوات الامريكية فى دلتا الميكونج فى يونيو الماضى ثم فيها اطلاق الرصاص على مائة من المدنيين بهدف التدريب على اصابة الهدف !

وتقول « رويتر » ان الجيش الامريكى يتعرض لضغط متزايد لكى يكشف التفاصيل الكاملة لمذبحة « مى لاى » .

ونشرت صحيفة « واشنطن بوست » ان وزارة الدفاع الامريكية تبحث تشكيل لجنة عسكرية خاصة بجرائم الحرب تتولى محاكمة الجنود السابقين المسئولين عن مذبحة « مى لاى » .

اما صحيفة « نيويورك تايمز » فقد دعت الرئيس نيكسون الى ان يعرب عن تأثره بسبب هذه المذبحة بصفته رئيسا للدولة وقائدا للقوات المسلحة « وذلك بعد الاعترافات التى تثير الاشمئزاز التى ادلى بها بعض الشهود ونظرا لتورطنا فى هذه الاعترافات فى الداخل والخارج » وطالبت بان تتم مطاردة كافة المسئولين عن هذه المذبحة على كافة المستويات . ومضت تقول ان حرب فيتنام افظع من اى حرب حديثة اخرى بالنسبة للمدنيين لانها اساسا حرب اهلية . وتفيد احصائيات حكومة سايجون انه فى وقت وقوع مذبحة « مى لاى » كان يقتل شهريا فى ظروف مختلفة ٩٦٠٠ من المدنيين □

المعارضة تشدد الضغط على برانت

لعدم توقيع معاهدة خطر الأسلحة النووية

بون فى ٢٧ ـ ى.ب.ا ـ يبذل الحزب المسيحى الديمقراطى المعارض بزعامة كورت كيزنجر محاولات فى البرلمان الالمانى لتاخير توقيع المانيا الغربية على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية لفترة اطول وذلك وسط انباء عن احتمال توقيعها غدا . وقد تقدم اعضاء المعارضة باسئلة للحكومة تتضمن المطالبة بتاخير التوقيع على المعاهدة حتى تجرى جولة اخرى من المحادثات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى حول تفسيرات المعاهدة .

وعلى الرغم من ذلك فقد قرر فيلى برانت مستشار حكومة بون الجديد تقييم المعاهدة بصفة نهائية فى اجتماع تعقده حكومته غدا ، واصدر التعليمات الى سفراء بون فى موسكو ولندن وواشنطن لكى يكونوا على استعداد لتوقيع المعاهدة فى اليوم نفسه . كما ينوى ان يعقد مؤتمرا صحفيا ظهر غد يشرح فيه الاجراء الذى اتخذه .

وترى المعارضة ان الاتحاد السوفيتى يفسر المعاهدة بصورة تختلف عن تفسير الامريكيين لها خاصة فيما يتعلق بحق المانيا الغربية فى المشاركة فى التخطيط النووى لحلف الاطلنطى ، لكن متحدثا باسم برانت نفى ذلك وقال ان التفسير السوفيتى للمعاهدة مطابق للتفسير الامريكى لها . □

أسلحة من بريطانيا لنيجيريا

تمهيدا لهجوم نهائى على بيافرا

اويرى [نيجيريا] فى ٢٧ ـ و.ا.ف ـ علم من مصدر رسمى فى اويرى ان سفينة محملة بالصواريخ وبقذائف المدافع وبمدافع الهاون وغير ذلك من المواد الحربية المرسلة الى جيش نيجيريا الاتحادية ستبحر من ميناء دوفر فى بريطانيا قبل نهاية هذا الاسبوع .

واضاف المصدر الرسمى ان الهدف من ارسال هذه المواد هو دعم القوات الاتحادية فى نيجيريا تمهيدا للهجوم النهائى الذى ستشنه على بيافرا المنشقة عن

أين تذهب

مسارح • ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

القاهرة ـ المسارح والملاهى

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول ت ٨٥٢٨٨٠ ـ ٢٧٥٥٣ الليلة باللغة الانجليزية الساعة ٧٫٣٠ مساء

★ القبة السماوية (البلانتيريوم) ت ٨١٦٢٣٦ سراى النصر بارض المعارض بالجزيرة قصة السماء لايسمح بالدخول بعد بدء العرض

★ مسرح عمر الخيام بالزمالك ٨١٩٨٧٢ فرقة عمر الخيام المسرحية : النحله والدبور

★ مسرح ميامى ٧٦٨٦٦ فرقة تحية كاريوكا المسرحية تقدم الثعلب فات

★ مسرح الهوسابير ٤٢٢٢٣ فرقة ثلاثى اضواء المسرح تقدم ـ طبيخ الملايكة

★ ملهى تامرينا ٨٥٠٨٧٤ اول مسرح الاهرام بالجيزه مساء ٣ اوركسترا

★ كازينو شهرزاد ٥٨٨٨٣ سكوكو ـ شريفة ماهر احمد غانم ـ محمد العزبى

★ ستريو المقطم العالمى ٩٢٢٨٨٣ ـ ٩٢٨٥٠٠ روليت بكارا ـ مغلق الثلاثاء

★ اوبرج الاهرام مكيف الهواء ت ٨٥٢٦٧٧ صالة الحفلات الكبرى برنامج العيد «٣٦٥» للاوبرج الاستعراضى العظيم هذا هو الحب ـ ٢٤ راقص وراقصة يقدمهم ببير فرانكوفرناندو

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ فرقة نجيب الريحانى تقدم عفريت الستات

★ فرقة الكوميدى المصرية على مسرح الزمالك ٨١٠٦٦٠ محمد عوض فى طبق سلطة

... ره عمر الخيام ٨٠٨٥٥٣ بالجزيرة عشاء واتصرو الفرقة الموسيقية سانحوز وفاماكامل

★ ستريو المطار عشاء راقص تسجيلات حديثة بدون رسم دخول

★ ستريو كلوب الهرم ٨٥١٢٢٢ ـ ٢٤٠٣٠ موسيقى راقصة ـ غداء عشاء

فندق عمر الخيام بالزمالك ٨١٩٩١٠ عشاء راقص اوركسترا بليزيد كالبدراوى

ريمو الراقصة ناهد صبرى القاعة الذهبية من التاسعة مساء عشاء راقص مع الاوركسترا الايطالى جورجيو ميرارا رقص شرقى

★ هيئة المسرح والموسيقى والفنون الشعبية ★

★ مسرح البالون ٨١١٧١٨ الفرقة الاستعراضية الغنائية القاهرة فى الف عام ٩٫٣٠م

★ مسرح الازبكية ٩١٧٧٨٣ المسرح القومى ٨٫٤٥م السلطان الحائر

★ مسرح الجمهورية ٩١٩٩٥٦ المسرح الكوميدى ٩ م حب لايفتش

★ السيرك القومى بالعجوزة ت ٨١٠٦١٢ يقدم اقوى برامجه الجديدة

★ مسرح سيد درويش باسكندرية مسرح الاسكندرية القومى ٩ م اوبريت شهر زاد

★ مصر الجديدة ـ دور السينما ★

★ نورماندى ت ٨٦١٢٥٤ عشيقة الشيطان مغامرات صحفى

★ روكسى ت ٨٧٢٣٤٤ ميرامار شادية • يوسف وهبى

★ بالاس ت ٨٧٢٤٦٨ عصابة ميلانو روميو وجولييت

★ الحرية ت ٨٦٤٣٦٣ ٣ وجوه للحب نضال الجبابرة

★ الاسكندرية ـ دور السينما ★

★ امير ت ٢٧٦٩٣ وسام البطولة جيمس ماسون • اورسولا ...

★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ الاخوة كارامازوف بالالوان هند والايانى بالالوان

★ راديو ت ٢٠٢٨٢ ٣ وجوه للحب نوال ابوالفتوح ى فخرالدين

★ ريو ت ٢٩٠٣٦ ميرامار شادية • يوسف وهبى

★ فريال بالكى هندى بالالوان

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ ٣ افلام يوميا فيلمان عربى وفيلم افرنجى

★ رويال ت ٣٦٢٢٩ اخطر القاتلين بالالوان ن سانالاس ـ ج ماهاريس

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ الحفلة الصاخبة بلا منافس

★ اوديون ت ٧١٨٦٦ دماء فرمانشو ماساة ولاية ميسورى

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ صراع الحياة والموت كلينت دوكر • آن فرانسيس

القاهرة ـ دور السينما

★ كايرو بالاس ٥٢٧٤١ الانسان فوق القمر رحلة ابوللو ١١ بالكملها

★ ميامى مكيفة ٧٨٥٤٣ ٣ وجوه للحب نوال ابوالفتوح ى فخرالدين

★ ريفولى ت ٧٧٢٤٩ ميرامار شادية • يوسف وهبى

★ ديانا ت ٧٧٥٧٤ دلع البنات فريد شوقى • نيللى

★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ طريق الخطايا ـ اسماعيليس ليلى بنت الاغنياء ليلى وانور

★ مصر ت ٨٢٤٢٨٨ شىء من العذاب سعاد حسنى رنة الخلخال شكرى ومريم

★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ اكاذيب حواء سميرة ومظهر الخروج من الجنة فريد وهند

★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧ اكاذيب حواء سميرة ومظهر لحن الوفاء عبدالحليم وشادية

★ الهلال الصيفى ٩٠٣٢٠٤ حل للنهاية ليلى طاهر وفريد اسماعيل يس فى الطيران .

★ اوبرا ت ٩١٤٢٤٣ اسبوع الفيلم الايطالى جيوليتا ـ الاشباح

★ راديو ت ٧٧٥٦٢ هجوم الثوار ـ الوان بول برانير • روبرتميتشوم

★ قصر النيل ت ٧٧٥٦١ بوب هوب فى البحرية جينا لولو ـ بوب هوب

★ اوديون مكيفة ٤٥٧٩٧ الطلقة ٤١ بالالوان الطبيعية

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ مذكرات عميل سرى جورج سيجال • سنتابرجر

★ ريتس عماد الدين ٧٧٦٥٨ الغرام الدامى لصوص بالجملة

★ كابيتول عماد الدين ٣ وجوه للحب قاهر الابطال

★ سهير بالعباسية اخوة الشيطان للكبار فقط عودة دراكولا بالالوان

★ الشرق بالسيدة ٨٤٩٢١١ قلعة اللصور غرا ديا فولو

القاهرة ـ المطاعم

★ الحاج زكى السماك بولده امام مسجد ابو العلا ت ٥٤٦٢٠ سمك • كباب

سهرات الليلة

القاهرة ـ الفنادق والمطاعم

الاسكندرية ـ الفنادق والمطاعم

دار الشاى الهندى (٣٣ طلعت حرب) ت ٧٤٠٩١ اجمل السهرات كما يباع شاى « تاج محل » . استعداد تام للحفلات

مراكز اصلاح : التليفزيون والراديو والجرامفون

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية ★

★ شاهر / سنتريك ت ٧٧١١٧ و ٧٧١١٨ ★ بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع اجهزة التليفزيون • الراديو • البيكاب • الريكوردر

* بالقاهرة ٣١ شارع ٢٦ يوليو * بطنطا ميدان الجمهورية * بالاسكندرية طريق الحرية امام سينما ريو

★ خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة ★

★ لصيانة اجهزة الجرامفون ★

* القاهرة ٥٨ ش عبد الخالق ثروت ت ٩١٨٤٧٣ بالعتبة

* الاسكندرية ٢ مبنى الاذاعة المحلية ت ٦٨١٤٧ بيلكوس

خدمة مثالية .. قطع غيار متوفرة .. بالضمان مجانا وباجور زهيدة خارج الضمان

★ الاسكندرية ★

* الخدمات المنزلية للتليفزيون والاصلاح بمنزلك ٦٧٦١٢

★ صيانة التليفزيون ★

* المكتب الهندسى الصناعى ١٨ هدى شعراوى ت ...

* المركز العلمى للاجهزة الكهربائية والالكترونية ت ...

* بيت الراديو والتليفزيون القبة ٨٢٠٦٤٠ الدقى ...

★ مصر الجديدة ★

* حامد للتليفزيون مصر الجديدة ومدينة نصر ت ...

* مركز الكترو هاوس للتليفزيون ج.باباداتوس ...

* رمسيس للتليفزيون والثلاجات بالمنزل والكشف مجانا ...

★ خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية العربية والمدنية

* مركز خدمة الراديو ٤ شارع الشواربى بالقاهرة ...

* مركز بيع الراديو والتليفزيون وخدمة التليفزيون ميدان رمسيس . عمارة التامين داخل الممر .. .. .. ت ٤٩٧٨٦

* خدمة سريعة ـ قطع غيار متوفرة ..

الخدمة الليلية لصيدليات شركة الجمهورية للأدوية

★ القاهرة ★ * فرع العتبة ـ ميدان العتبة ت ٩١٠٨٣١

* فرع شبرا ٨٧ (أ) ش شبرا ت ٩٤٠٧٨٢

* فرع الزمالك ٣ ش شجرة الدر ت ٨١٦٤٢٤

* فرع باب اللوق بشارع مظلوم ت ...

* فرع حلوان (امام البوستة) ت ...

* فرع المطار ـ مطار القاهرة الدولى

★ الاسكندرية ★

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشعب

صوت العرب

الشرق الاوسط

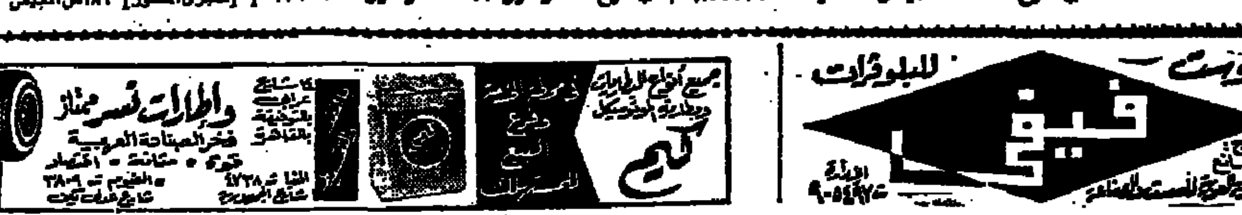
السودان

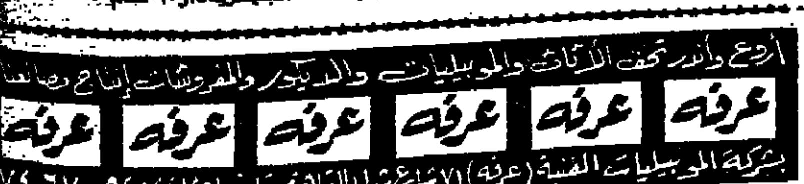
برنامج التليفزيون

القناة ٥

القناة ٧

القناة ٩





بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

أزمة الضمير الأمريكي ! [بقية]

في العالم المعاصر ، فهل تظن
ال هذه أن أمة في مرحلة
ث عن وحدتها القومية
ان دولة في مرحلة النمو
لمي ، ترضى — اذا لم يكن
ناك مبرر ملح من ضرورات
اع عن النفس — أن تقف
كم وان تقبل مخاطر الصراع
ثر معكم .
هذا — اولا — مدخل بدهي
الرد على ما كنت تقول .
وثانيا فان ما نشرناه عن
سكريين الامريكيين في جيش
رائيل وعن المناورات الامريكية
اشترك فيها الطيران
رائيلي ، وعن هجرة بعض
ارين الامريكيين وخبراء
يانة ومهندسي الرادار لم يكن
لاما صنعناه من خيالات الوهم
ينالكم به كذبا وافتراء ، ولكنه
تقريرا لواقع اعترفتم انفسكم
به وانكرتم بعضه الاخر رغم
ود الدليل عليه .
انكم لم تستطيعوا انكار وجود
كريين امريكيين في جيش
رائيل ، ورحتم تبررون ذلك
مشكلة الجنسية المزدوجة ...
س ذلك صحيحا ؟ » .
قال مقاطعا :
— لماذا لم تنشروا بيان وزارة
خارجية الامريكية الذي قال ان
لايات المتحدة « لا تشجع »
عايا الامريكيين على الخدمة
الجيوش الاجنبية ؟ » .
قلت له :
— نشرناه ، ولكنا علقنا عليه
هذا حقنا ، لانه تبرير لا يقنع
لا في العالم العربي كله .
ما هي قيمة انكم « لا تشجعون »
ا كنتم تتركونه يحدث ؟ .. انتم
ذين كنتم تسحبون جوازات
سفر الامريكية من رعاياكم
ذين كانوا يقومون بمجرد زيارة
ونا !
حين تكون الامور بالنسبة
شعوب والامم مسألة حرب ،
ي مسألة حياة او موت ، فان
العبارات الغامضة من نوع
انكم لا تشجعون » تصبح مثارا
زدراء ولا يمكن ان تصبح
عاة للاحترام !
ان الامبراطورية البريطانية
ينما كانت القوة الاساسية في
عسكر الاستعمار العالمي قبلكم ،
ربت مثل هذه العبارات الغامضة
ي محاولة خديعة الشعوب ،
كانت بالحق اكثر منكم براعة
اشد مراسا لكن ذلك لم يجدها
ي النهاية ولم يحل دونها ودون

الانحلال والانهيار .

لا يبنى مستقبل على مثل هذا اللعب بالالفاظ ... المصائر اخطر من ان تعالجها هذه الصياغات الملتوية ، يظن اصحابها انهم بالغون بها ما يريدون بينما هي في الحقيقة مبتذلة ومستهلكة !

ثم لقد قاطعتني قبل ان استكمل ما اريد .

لقد ناقشنا دور العسكريين الامريكيين في جيش اسرائيل ولم تنكروه وانما حاولتم تغطيته بالصياغات الملتوية التي تفيد معنى الاعتراف ولا تفيد معنى الانكار .

دعني انتقل الى موضوع اشتراك الطيران الاسرائيلي في مناورة قام بها الاسطول الامريكي السادس في البحر الابيض ...

تقول لي انت الان ان ذلك لم يحدث .

واقول لك اني رأيت بعيني خمس اشارات صدرت عن حاملة الطائرات الامريكية التي كان معقودا لها على قيادة المناورة الامريكية للاسطول السادس في البحر الابيض ، وكل نصوص هذه الاشارات تقطع باشتراك الطيران الاسرائيلي في المنطقة .

هل تريدني ان اكذب ما رأيته بعيني واصدق ما تقوله الان .. او ما قالوه لك .

لا اظنك تختلف معي في ان الاولى بالتصديق هو ما تراه العين ، وليس ما ينقله فلان نقلا عن فلان ...

واما هجرة بعض الطيارين الامريكيين وخبراء الصيانة ومهندسي الرادار ، فذلك ايضا نبأ موثوق به ، وانتم لم تتعرضوا له بنفي او اثبات ، واسألهم في واشنطن عن الحقيقة ولعل واحدا منهم يرد عليك !

هذا — ثانيا — عما نشرناه .

ونجيء الان الى ثالثا واسألك :

— هل ترانا نحتاج الى مثل هذه الوقائع قبل مؤتمر القمة لكي نعبيء ضدكم ونسمم الابار .

هناك واقعة واحدة تكفي ضدكم وليست بنا حاجة الى زيادة عليها لادانتكم امام الرأي العام العربي ، وهي واقعة لا تقبل المناقشة ، واقصد بها واقعة صفقة طائرات الفانتوم لاسرائيل .

يكفي ان يعرف كل انسان في العالم العربي انكم تسلمون اسرائيل هذه الطائرات التي تعتبر اهم الاسلحة التقليدية في ترسانتكم الحربية الى خمس سنوات قادمة قبل ان يسبقها في طراز آخر — لكي يتأكد انكم على حد تعبير جمال عبد الناصر في خطابه امام مجلس الامة « تقفون منا في موقع العدو » .

لمن « الفانتوم » التي تعطونها لاسرائيل ؟

لا يمكن الا ان تكون موجهة ضد الاهداف الحيوية البعيدة التي بنتها بالعرق والدم جماهير الامة العربية من الخليج الى المحيط .

لمن الفانتوم بمداها الطويل وبحمولة الثمانية اطنان من القنابل للطائرة الواحدة ؟

انها قاذفة مقاتلة بعيدة المدى . ليست بالقطع صالحة للعمل على الجبهة .. وانما صلاحيتها الوحيدة هي للضرب الاستراتيجي البعيد وراء خطوط القتال .

حينما دخلتم كمورد رئيسي لاسرائيل بالسلاح وذلك بصفقة صواريخ الهوك المضادة للطائرات لم تقم قيامة العالم العربي عليكم ... لقد قلتم ان صواريخ الهوك المضادة للطائرات سلاح دفاعي ، تصد به اسرائيل عن نفسها ، ولا تستطيع به أن تهاجم غير الذين يرسلون طائراتهم للهجوم عليها ، ومع ما في ذلك القول من نسيان أو تناس للحقوق العربية ، فان الامة العربية سكتت ولم تواصل حملتها عليكم .

لكن الامر الان يختلف مع طائرات الفانتوم ...

لقد كان كل ما يحيط بهذه الصفقة مزعجا .

يذهب اشكول رئيس وزراء اسرائيل السابق الى زيارة رئيسكم السابق ليندون جونسون ويطلب منه هذه الطائرات ويستجيب جونسون ولا يصغي لاصوات كثيرة في الولايات المتحدة نفسها طالبته بان يعلن استجابته على شرط قبول اسرائيل لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

استجاب ... واسرائيل مازالت تتحدى هذا القرار وتحتفظ باراض عربية احتلتها نتيجة للعدوان .

ثم يقال لنا ان جونسون كان يريد اصوات اليهود لتأييد اعادة ترشيحه مرة ثانية لرياسة الولايات المتحدة .

او يقال كما اتضح فيما بعد — مما عرف يقينا عن اجتماع جونسون واشكول — ان جونسون كان في ذلك الوقت قلقا على ميزان المدفوعات الامريكي وان قيمة الصفقة كانت اغراء كبيرا بالنسبة له وان اشكول جعل هذا الاغراء اكبر من ان يقاوم .

قال جونسون — كما عرف فيما بعد يقينا — لاشكول :

— هل تتعهد بايداع مثل هذا المبلغ في امريكا ؟

وقال اشكول على الفور بكل الرواسب التي تحملها صورة اليهودي التقليدي :

— سيدي الرئيس ، ولماذا نتحدث عن الايداع ... اننا على استعداد للدفع نقدا هنا والان !

وقبل جونسون مائتي مليون دولار من اسرائيل ، وهو يعرف انها جمعت من تبرعات اليهود في امريكا نفسها ، ونسي جونسون في نفس اللحظة ان الولايات المتحدة تحصل سنويا من ارباح البترول العربي على ٢ بليون دولار .. ! » .

□

وقاطعني من كنت اتحدث معه قائلا :

— ان جونسون لم يعد رئيسا للولايات المتحدة » .

قلت :

— ان نيكسون الذي تولى الرياسة بعده هو الذي يقوم الان بتسليم طائرات الفانتوم لاسرائيل بدأ التسليم في شهر سبتمبر الماضي بعشر طائرات .

وفي اكتوبر تسلمت اسرائيل اربعا اخرى .

وفي نوفمبر — هذا الشهر — تسلمت اسرائيل اربعا .

وفي كل شهر ومن الان وحتى ثمانية اشهر قادمة يمضي التسليم بمعدل اربع طائرات كل شهر حتى تستوفي اسرائيل ثمن ما دفعته ، او دفعه لها يهود الولايات المتحدة ، وعدده خمسون طائرة .

ذلك جرى ويجري في عهد نيكسون ! » .

قال :

— ان نيكسون عرض عليكم عودة العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة الامريكية والجمهورية العربية المتحدة ، ولكنكم لم تستجيبوا له .

لقد طلب ذلك بنفسه من الدكتور محمود فوزي حين التقى به في واشنطن في شهر مارس من هذه السنة وكان ذلك قبل البدء في تسليم طائرات الفانتوم لاسرائيل » .

قلت :

— اسألك وتجيبني بامانة ، هل كان يمكن لعودة العلاقات الدبلوماسية بيننا — ان تؤثر على تسليم الفانتوم لاسرائيل ؟ »

قال :

— لكي اكون امينا : لا اظن ! »

قلت :

— اذن هل تستطيع ان تتصور الموقف الذي كان يمكن ان ينشأ في هذه الحالة .

نعيد العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة في يوم ...

وفي اليوم التالي تقوم الولايات المتحدة بتسليم اسرائيل سلاحا لا يمكن أن يكون مقصودا به غير ضرب شعبنا والاهداف التي بناها خلال سنوات شاقة من العمل والتضحية » .

قال :

— ان الاتحاد السوفيتي هو المسئول عن ذلك ! » .

قلت :

— هل استطيع ان اعرف كيف ؟ » .

قال :

— لقد قلنا للسوفيت اننا سوف نتردد في ادخال سلاح مثل الفانتوم الى منطقة الشرق الاوسط اذا هم وافقوا معنا على حظر ارسال السلاح الى المنطقة » .

قلت :

— انت تداري السوء بما هو اسوأ .. تبرر الخطأ بالخطيئة .

ان تشترطوا على السوفيت وقف ارسال السلاح الينا ، وانتم تعلمون اننا فقدنا ما كان لدينا منه — فمعنى ذلك انكم تطلبون ابقاءنا عزلا من السلاح في وجه عدو مدجج بالسلاح فضلا عن ان يكون هذا العدو بالاحتلال رابضا على بقاع من اقدس اراضينا !

الا ترى ذلك ؟

تؤيدون العدوان ... وتحرموننا حتى من امكانية الدفاع عن النفس !! »

قال :

— ليس صحيحا اننا نؤيد العدوان وانما نحن نحاول بكل الوسائل ايجاد حل سلمي .

لقد قدمنا سلسلة من المشروعات التي تستهدف ايجاد حل سلمي ، قدمنا مشروعا من سبع نقط ، ثم قدمنا مشروعا من ثلاث عشرة نقطة ثم قدمنا مشروعا من أربع عشرة نقطة ، واخيرا قدمنا مشروعا من عشر نقط ، نعتقد اننا اقتربنا فيه كثيرا من وجهة نظركم ! » .

قلت :

— اى اقتراب من وجهة نظرنا بدا في مشروعكم الاخير » .

قال :

— لقد نص المشروع لاول مرة على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المصرية حتى حدود مصر الدولية قبل سنة ١٩٤٨ وانت تعرف ان الاسرائيليين لهم مطامع في اجزاء من شبه جزيرة سيناء وكان ديان يتحدث عن خط يمتد من العريش في شمال سيناء الى رأس محمد عند الطرف الجنوبي من شبه الجزيرة وخطته ان يضم كل ما هو شرقي هذا الخط الى اسرائيل ، ومشروعنا الجديد يعني اننا لا نعترف لديان بذلك الحق » .

قلت :

— شكرا ولكنني لا اعتبر ان شبرا من الاراضي المصرية يمكن ان يكون مصيره معلقا بمشروعات ديان وبموافقتكم او عدم موافقتكم عليها .

هناك شعب حمى هذه الارض منذ الازل وسيظل يحميها الى الابد .

وليست هذه عبارة انشاء ولكنها عبرة تاريخ طويل .

ومع ذلك فان ما تقوله عن المشروع الامريكي الجديد حتى في هذه النقطة ليس دقيقا .

ان المشروع الجديد فعلا يتحدث عن انسحاب الى حدود مصر الدولية قبل سنة ١٩٤٨ ، ولكنه يشير الى ضرورة وجود اتفاق مصري — اسرائيلي حول تدابير الملاحة في شرم الشيخ .

معنى ذلك بنص المشروع الامريكي ان السيادة على ارض مصرية يمكن ان تكون موضع مساومة .

وهكذا ترى اختلافنا في تقدير قيمة المقترحات الامريكية الجديدة :

انت تراها في هذه النقطة مكرمة تهدى لنا وانا اراها اهانة توجه الينا !

ان تصبح بقعة من التراب المصري موضع مساومة !

ومع ذلك مرة اخرى فليس هذا اسوأ ما في المشروع الامريكي الجديد .

السوء الاعظم فيه انه مازال يحاول ان يفصل بين قضية احتلال بقعة من التراب المصري ، وقضايا احتلال بقاع اخرى من الارض العربية اقصد القدس وغزة والضفة الغربية والمرتفعات السورية .

كيف تتصور ذلك ومثله ممكنا ؟

ان الموقف المصري جزء من موقف عربي عام ولا يمكن ان يكون شيئا غير ذلك .

والتراب المصري جزء من ارض عربية ، ولا يمكن ان يكون شيئا غير ذلك .

والشعب الفلسطيني جزء من الامة العربية وجزء من الارض العربية ولا يمكن ان يكون شيئا غير ذلك ! »

قال :

— هل تعرف ؟ .. ان بعضهم يشبهون موقف مصر من مشروعات حل الازمة بموقف بعض نقاد الدراما .

يجلسون في مقاعدهم ويشاهدون رواية بعد رواية ، وتكون احكامهم بالرفض .

هذه الرواية ركيكة .

هذه الرواية مفككة في حوارها .

هذه الرواية بغير خاتمة طبيعية مع سياق حوادثها ... وهكذا وهكذا .

انتم هنا لستم في موقف نقاد الدراما ، لا تستطيعون الجلوس في مقاعدكم وترفضون كل ما يقدم اليكم من المشروعات واحدا بعد الاخر .

لماذا لا تتقدمون انتم بمشروع يعبر عن وجهة نظركم ... اما آن لذلك الاوان ، خصوصا والمشكلة بالدرجة الاولى مشكلتكم انتم ؟ » .

قلت :

— ذلك الذي سمعته منك غريب ... هل جلسنا نحن في مقعد ناقد الدراما ورفضنا كل ما عرض علينا ؟

موقفنا عكس ذلك ... لقد قبلنا ما عرضه علينا المجتمع الدولي كله ممثلا في مجلس الامن بما فيه الدول الاربع الكبرى وانتم في المقدمة منها .

انت تنسب الينا ما لم نفعله ... وتضع على حسابنا ما يقوم به عدونا !

نحن قلنا ان مشروع مجلس الامن : مشروعنا .

وعدونا يقول بلسان الجنرال ديان : ان الامر الواقع الان مشروعي .

نحن لنا مطلبان اثنان لا ثالث لهما وقرار مجلس الامن ينص عليهما :

الانسحاب من كل الاراضي التي جرى احتلالها بعد ٥ يونيو ١٩٦٧ ، ثم عودة الفلسطينيين الى وطنهم وبهذين المطلبين يصبح اي شيء بعد ذلك تفصيلا لا نتوقف امامه دقيقة واحدة .

واما اسرائيل فلها مطالب اخرى لا ينص عليها قرار مجلس الامن ويكفي في الاشارة اليها قول رئيسة وزرائها جولدا مائير منذ يومين « ان العلم الاردني لن يرفرف مرة اخرى على القدس القديمة كما ان العلم السوري لن يخفق مرة ثانية على المرتفعات السورية » .

ماذا يعني ذلك ؟

لا يعني غير شيء واحد هو : الاحتلال والتوسع !

ومع الاسف فانتم اول من يساعدها عليه وضد نص وروح قرار مجلس الامن الذي كنتم اول الموافقين عليه ! »

قال باستنكار :

— نحن نساعد اسرائيل على الاحتلال والتوسع ... كيف ؟ » .

قلت :

— اولا بطائرات الفانتوم تسلمونها لها في هذه الظروف .. »

قال :

— هل تمسك لي بحكاية طائرات الفانتوم في كل لحظة من المناقشة ؟ »

قلت :

— دعنا من طائرات الفانتوم ... الستم المسئولين اولا واخيرا عن اسرائيل ؟

قال :

— هل سنعود الى التاريخ القديم .. الى حكايات سنة ١٩٤٧ وسنة ١٩٤٨ ؟ » .

قلت :

— لا .. لنترك التاريخ القديم حيث هو ... ولنقف فقط امام التاريخ الجديد ... امام وقائع الساعات الاخيرة » .

قال :

— ماذا حدث في الساعات الاخيرة ؟

قلت :

— هل قرأت رسالة جولدا مائير التي بعثت بها الى الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون تهنئه فيها على خطابه الى الشعب الامريكي عن حرب فيتنام .

في هذه الرسالة التي سلمتها رئيسة وزراء اسرائيل الى السفير الامريكي « والورث باربور » قالت جولدا مائير وهذا هو النص الحرفي امامي :

« ان رئيسة الوزراء ترغب في تهنئة الرئيس على خطابه ذي المغزى الكبير وهي تعرب عن املها في انه سوف ينجح في سياسته ازاء فيتنام .

ان خطابه حوى كثيرا مما يشجع ويقوي الشعوب الصغيرة المحبة للحرية التي تناضل للاحتفاظ باستقلالها والتي تتطلع الى الديمقراطية العظمى الولايات المتحدة الامريكية »

قال :

— وماذا في هذه الرسالة ؟ رسالة عادية من رئيسة وزراء دولة صديقة الى الرئيس الامريكي » .

قلت :

— قبل الاطمئنان الى هذا التفسير ، علينا ان نبحث في خطاب نيكسون عن العبارة التي وجدتها جولدا مائير سببا لتهنئة الرئيس الامريكي .

لا داعي لبحث طويل عن هذه العبارة ، لانها في القلب من خطاب نيكسون ، وان حاول اخفاءها في تراكيب ملفوفة .

في قلب الحديث عبارة يقول فيها نيكسون بالحرف الواحد — وها هي لكي تقرأها — ما نصه :

« ان انسحابا عاجلا للقوات الامريكية من فيتنام الجنوبية ، لن يقتصر أثره على هذا البلد وحده ، وانما سوف يكون له اثره في اضعاف الثقة بالتزاماتنا ازاء اصدقائنا في الشرق الاوسط ، وفي برلين ، وربما في اوروبا الغربية ايضا » .

ان جولدا مائير التقطت هذه العبارة من وسط خطاب نيكسون وهنأته عليها ، ولها الحق في ذلك من وجهة نظرها ، لان العبارة واضحة .

ان الالتزام الوحيد الذي تتحمله الولايات المتحدة في ازمة الشرق الاوسط ، هو الالتزام امام اسرائيل .

وهذا الالتزام ، كما هو واضح من سياق العبارة ، معزز بتعهدات القوة العسكرية ، تبدأ من تزويد اسرائيل بالسلاح ، وتنتهي بحمايتها بالاسطول الامريكي السادس اذا تهددها يوما من الايام خطر .

وهذا الالتزام بالنسبة للولايات المتحدة ، يقف على نفس المستوى مع الالتزام الامريكي تجاه فيتنام الجنوبية ، وهذا القياس على اى حال ، قياس مقبول من وجهة النظر العربية ، فضلا عن انه قياس صحيح ، لان اسرائيل فعلا بالنسبة لامريكا في الشرق الاوسط ، هي فيتنام الجنوبية بالنسبة لامريكا في شرق آسيا .

قلت له :

— هل قرأت ما حفلت به الصحف العالمية اخيرا عن مذابح اسرائيل في الارض العربية المحتلة ؟

هل تابعت الضجة العنيفة التي تهز الارض كلها عن المذابح الامريكية في فيتنام ؟

هل ترى فارقا بين ما حدث في غزة العربية ، وبين ما حدث في قرية « ماي سن » الفيتنامية ؟

القتل بالجملة هو نفس القتل بالجملة ، للرجال والنساء والاطفال .

والسلاح نفس السلاح .

والمنطق نفس المنطق .

والقوة الكبرى التي يجري ذلك باسمها أو في حمايتها ، هي نفس القوة الكبرى .

ماذا يجدي هذه القوة الكبرى أن يوضع علمها فوق سطح القمر ، وأن يمرغ شرفها في التراب من « غزة » العربية ، الى « ماي سن » الفيتنامية ؟

أليس محزنا أن أخبار هذه المذابح ، حتى في صحف بريطانيا التابع المطيع لسياستكم ، سبقت أخبار رحلة « ابوللو — ١٢ » الى القمر ؟! »

□

قال :

— لماذا توجهت بالحديث الى ناحية أزمة فيتنام ... كنا نتحدث عن أزمة الشرق الاوسط ؟

قلت :

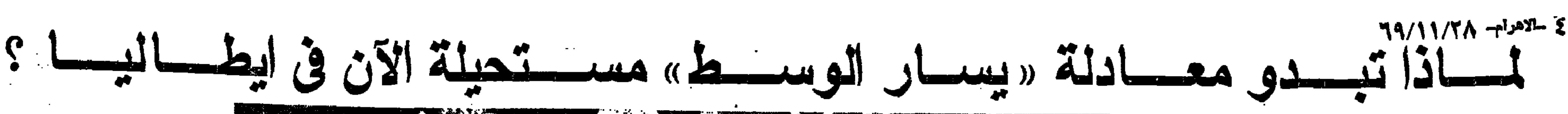
— بغير أن تغضب ، وأن تقفز خارجا من مكتبي ، معتبرا ما اقوله تجاوزا — فان الازمة الاكبر ، هي ازمة الولايات المتحدة الامريكية ، ازمة الضمير الامريكي .

بغير حل لازمة الضمير الامريكي ، فانكم لا تستطيعون شيئا لحل ازمة فيتنام او ازمة الشرق الاوسط ... شعوب هذه الاوطان سوف تتكفل بحل ازماتها .

وأما أنتم ، فركزوا — نرجوكم — على أزمة الضمير الامريكي !

محمد حسنين هيكل





الحزب الشيوعي الايطالي يكتسب باطراد مقومات الحزب الاشتراكي الحقيقي



ماريانو رومور

لويجي لونجو

سادت ايطاليا هذا الاسبوع موجة جديدة من الاضرابات العمالية وحوادث العنف كانت بمثابة الذروة لسلسلة الاضطرابات التى توالت على المدن الايطالية خلال العام الحالى . وتمثلت بداية هذه الموجة الجديدة فى الاضراب الشامل — الثالث من نوعه خلال العام — الذى دعت اليه ثلاث من المنظمات العمالية الرئيسية ، واشترك فيه بالفعل عدد يتراوح ما بين ١٠ و ١٢ مليون عامل (نحو نصف مجموع القوى العاملة فى ايطاليا) ، وشمل معظم مدن ايطاليا وبلغ اقصى درجات العنف فى المدن الصناعية الواقعة فى الشمال

توزيع الاحزاب فى ايطاليا

الاتجاه	اليمين				الوسط	اليسار					
							الاحزاب الاشتراكية				
								التحالفان مع الشيوعيين			
الحزب	الحزب الملكى	الحزب الفاشستى الجديد	الاحرار	أحزاب أخرى	الحزب الديمقراطى المسيحى	الحزب الجمهورى	الحزب الاشتراكى الديمقراطى (المعتدل)	الحزب الاشتراكى الايطالى	الحزب الاشتراكى البروليتارى	الحزب الشيوعى	المجموع
عدد مقاعده فى مجلس النواب	٦	٢٤	٣١	٣	٢٦٦	٩	٣٨	٥٣	٢٣	١٧٧	٦٣٠
نسبة شعبيته بين الناخبين	١٫٣٪	٤٫٥٪	٥٫٨٪	٠٫٧٪	٣٩٫٨٪	٢٫٠٪	٥٫١٪	٨٫٦٪	٤٫٥٪	٢٦٫٩٪	١٠٠٪

بقلم

حسن فؤاد

ورغم خطورة هذا الاضراب وما ترتب عليه من حوادث العنف ، فانه — كسائر الاضرابات والاضطرابات السابقة — يعكس اوضاعا داخلية اكثر خطورة :

☐ الوضع الاقتصادى : فان حالة الانتعاش الاقتصادى التى ظهرت فى السنوات الاخيرة فى مناطق الشمال [وهى تشكل تناقضا خطيرا مع الفقر المتفشى فى الجنوب] قد قامت على اساس ادخال وسائل الصناعة الحديثة من طريق المشروعات الفردية اكثر منها من طريق البرامج الاقتصادية

وكانت النتيجة ان ارتفعت الاسعار بمعدل يزيد على معدلات زيادة الاجور فضلا عن عدم توفير الضمانات الاجتماعية والظروف المعيشية المناسبة لطبقة العمال ومن هنا كان هدف الدعوة الى الاضراب العام الاخير هو المطالبة بزيادة الاجور وتحسين احوال المعيشة

وهذه الشكوى عامة بين جميع النقابات العمالية على اختلاف اتجاهاتها السياسية فمن بين المنظمات العمالية الرئيسية الثلاث التى دعت الى الاضراب العام : منظمة كاملة يسيطر عليها الحزب الديموقراطى المسيحى وهو الحزب الحاكم ومنظمتان تسيطر عليهما الاحزاب اليسارية .

وقد كان نتيجة تكرار ظاهرة الاضرابات العمالية وازدياد قوة الحزب الشيوعى وتأثيره فى النقابات العمالية ان اصبح هناك شعور سائد بين رجال المال واصحاب الشركات بان الشيوعيين سيستولون على الحكم قريبا ، وهذا الشعور — بالاضافة الى ارتفاع الضرائب فى ايطاليا — ادى الى تسرب الكثير من رؤوس الاموال الى الخارج . وثمة قصة مشهورة يحكيها جميع الايطاليين عن واحد من كبار رجال الصناعة فى ميلانو تمكن من تهريب كل امواله الى بنوك سويسرا : ثم اشهر افلاسه وهو مدين لعماله وللحكومة بمبلغ تصل الى مليار ليرة ، وكان المفروض ان يقدم للمحاكمة فى الصيف الماضى ، وقبل بضعة اسابيع من بدء محاكمته اخلى سبيله بطريقة مريبة وسمح له بالسفر الى الخارج !

وهذه القصة هى نموذج ايضا لوضع آخر من اوضاع المجتمع الايطالى الان وهو :

☐ فساد الجهاز الحكومى : وهناك العديد من الامثلة الاخرى على تفشى هذا الفساد :

● رئيس بوليس روما استقال بعد اعتقال نائبه بتهمة الحصول على رشاو من نوادى القمار !

● نائب آخر لرئيس بوليس روما كان يطلق على نفسه اسم « الشريف » اوقف عن العمل بعد ان اشارت الصحف الايطالية الى ان له ارتباطات بمهربى التحف والقطع الفنية !

● عمدة سابق لروما وعضو فى الحزب الديموقراطى المسيحى اتهم بتبديد اموال كانت مخصصة للاجىء الايتام . وما زال يدير احد المكاتب النوعية للحزب !!

● ولحد من اصحاب اكبر معامل تقطير النبيذ فى ايطاليا ، قدم للمحاكمة بعد ان وجد فى حوزته ثلاثة ملايين ونصف مليون لتر من النبيذ المغشوش .. ثم تأجلت محاكمته لان كل هذه الكمية من النبيذ — وهى الدليل المادى — اختفت من الخزانات التى كانت موضوعة تحت حراسة البوليس ! ..

اما بقية القائمة فلا يتسع لها المجال

☐ الوضع السياسى : منذ انهيار ائتلاف « يسار الوسط » فى ايطاليا فى العام الماضى افتقدت البلاد ذلك الاستقرار السياسى النسبى الذى استمر قبل ذلك خمس سنوات وزاد حدة الازمة ان الحزب الديمقراطى المسيحى انقسم على نفسه فى ذلك الوقت حيث اعلن الدو مورو — وهو صاحب اتجاه « يسار الوسط » — انشقاقه عن الحزب ثم اتخذ موقفا مستقلا عن الاتجاه التقليدى للحزب .

ثم جاءت الاضرابات العمالية هذا الاسبوع لكى تذكر رومور بانه يرأس حكومة اقلية مؤقتة ، ولانها حكومة « اقلية » فهى لا تستطيع البقاء فى الحكم تحت رحمة تأييد احزاب اخرى غير مشتركة فى الحكم ولانها مؤقتة فهى لا تستطيع الشروع فى تنفيذ البرامج طويلة المدى اللازمة لعلاج المشاكل المزمنة التى تسبب الاضرابات

لابد اذن من ان تخلى حكومة الاقلية المؤقتة مكانها لحكومة اغلبية دائمة ، اى ان يتخلى الحزب الديموقراطى المسيحى عن الانفراد بالحكم ويتجه الى الائتلاف مع احزاب اخرى ولابد ان تكون هذه الاحزاب يسارية لان احزاب اليمين اما انها [مثل الحزب الملكى والحزب الفاشستى الجديد] لا تصلح من الناحية المذهبية ولا يمكن عمليا اشراكها فى الحكم واما لان بقيتها [حزب الاحرار وبعض الاحزاب الضئيلة الاخرى] لا تكفى لتحقيق الاغلبية

ومن ناحية احزاب اليسار فان الحزب الجمهورى وحده لا يكفى ايضا لتحقيق الاغلبية وبالتالى لا يبقى الا الائتلاف مع الشيوعيين او الاشتراكيين .

وحتى الان لايزال الحزب الديموقراطى المسيحى يرفض اساسا اشراك الشيوعيين فى الحكم رغم ان الجناح المستقل للحزب الذى يتزعمه الدور مورو قد طالب فى الفترة الاخيرة بضرورة « التفاهم مع الشيوعيين » ..

اما الاشتراكيون فقد اصبحوا منقسمين الى ثلاثة احزاب مختلفة تماما فى مواقفها من الائتلاف حيث ان اثنين منها يدوران فى فلك الحزب الشيوعى والثالث وحده يرغب فى الائتلاف مع الديموقراطيين المسيحيين وهو لا يكفى وحده لتكوين اغلبية .

ومن هنا تبدو معادلة يسار الوسط مستحيلة التحقيق الان فى ايطاليا .. فان جميع احزاب ايطاليا من اقصى اليمين الى اقصى اليسار ليس بينها حزب اغلبية ولا تستطيع الاتفاق على ائتلاف يضمن الاغلبية (٣١٦ مقعدا) . واستمرار بقاء حكومة الاقلية مع عدم قدرتها على معالجة الاضطرابات بحلول ثابتة دائمة سيؤدى الى مزيد من تعاطف العناصر الثائرة مع اليسار

والامر الذى يزداد وضوحا هو ان الحزب الشيوعى الايطالى قد اخذ يكتسب مقومات الحزب الاشتراكى الذى يناسب الظروف المحلية لايطاليا ، كما انه قد كسب فى الانتخابات العامة الاخيرة [مايو الماضى] الكم ... الاصوات التى خسرها الاشتراكي ...

واذا لجأت الحكومة الى ... انتخابات عامة الان فسيكون من ... ان تحقق كسبا جديدا للشيوعيين ... هذا الوضع قد يدفع الجناح ... للحزب الديموقراطى المسيحى الى ... ائتلاف مع الشيوعيين (والاشتـ... المتحالفين معهم) تتحقق به الا... المطلوبة . وسيكون معنى ذلك ... المقاطعة التى فرضت على الشيـ... لمدة ٢٢ سنة حتى الان ☐

جـذور العنف فى المجتمـع الأمـريكى...

لابد أن نعترف أننا شعب بدأ حياته بقتل الهنود الحمر واستعباد الزنوج]

« آرثر شليسنجر »

نصف نساء أمريكا وخمس رجالها يخشون الخروج وحدهم فى المساء ، وتحتفظ ثلث العائلات الامريكية ببنادق فى بيوتها بينما يحاول اكثر من ثلث سكان المدن الرحيل بعيدا الى الريف هربا من كابوس جرائم المدينة المخيف .

لم يكن الشعب الامريكى فى حاجة الى تقرير اللجنة القومية عن اسباب العنف ووسائله الذى نشر هذا الاسبوع ليعرف ان الولايات المتحدة لديها اعلى معدل للجريمة والعا... ان الامريكيين يعيشون رعب الجريمة كل يوم .. فى صورة سفاح المرضات فى شيكاغو ... وسفاح برج الجامعة فى بوسطون ... و « الشبح » او جندى البوليس الذى اغتصب ... فتاة خلال ثلاثة شهور .. وجريمة هوليود البشعة التى قتلت فيها الممثلة شارون تيت ... وآخرون ... وعشرات من جرائم الاغتصاب والقتل والسرقة بالاكراه ..

..٥٠٠,٥٠٠,٤ جريمة كبرى وقعت فى الولايات المتحدة خلال عام ١٩٦٨ وحده .

ويقول الكاتب الامريكى آرثر شليسنجر الذى كان مساعدا خاصا للرئيس الامريكى الراحل جون كينيدى وصاحب كتاب « الف يوم » عن تجربته فى البيت الابيض « كم جريمة جديدة سوف نحتاجها حتى نحاول بطريقة جدية لا مسرحية ان نكشف نزعات العنف فى المجتمع الامريكى ونعالجها ؟ » .

ووضع شليسنجر آراءه فى سلسلة مقالات نشرت اخيرا احسست انها تصور الى حد كبير حقيقة ما يجرى فى الولايات المتحدة ... ولن احاول عرض انطباعات الكاتب الامريكى وآرائه بل افضل ان اضعها فى كلماته وتعبيراته كما كتبها .. صورة دقيقة وواضحة .

اعداد

احمد ابو شادى

... اقتراب نهاية العقد السابع من ... العشرين تعانى الولايات المتحدة ... ثقة النفس بعد قرون استمتعنا ... بالاحساس بالعظمة والقوة .

... اتينا اياما سوداء بالطبع ولكن ... اصف نخبو سريعا ثم تسطع الشمس ... ننساه ماساة العبيد والحرب الاهلية ... امريكا لينقاس كثيرا فى تاريخها .. اليوم فاننا نفقد الاحساس بالبهجة ... ننظر الى انفسنا او نتطلع الى ... ابلنا ، ويبدو ان الاحداث قد خرجت ... سيطرتنا وفقدنا مناعتنا ضد اتراح ...

... عرفى كثيرا لازمات النقد الذاتى ... ظاهرة صحية — ولكن هل اخطىء ... اتصور ان التشاؤم يسود البلاد ... اكثر من اى يوم مضى ؟

... عانى الامريكيون كثيرا فى الاربعين ... الماضية ، واجهنا خلالها اسوأ ... اقتصادى فى تاريخنا ، واسوأ ... شاملة فى تاريخنا واسوأ حرب ... فى تاريخنا واقسى حرب محدودة ... تاريخنا . ومع ذلك فقد احسسنا ... ان قادتنا وثرواتنا المعنوية ... والاقتصادية كانت قادرة على ... اى حد يمكن تصوره ، ولكن هل ... نستمتع بتلك الثقة حتى الان ؟

... ان وراء ذلك القناع الزاهى من ... هنالك اعدادا متزايدة من الشعب ... الامريكى يتساءلون : هل لدينا القدرة ... مواجهة اعمالنا فى السنين القادمة ؟

محننا تعانى من الاضطرابات بينما تتزايد الشكوك والمرارة بين الاقليات ، وتنحدر القيم الاجتماعية ، وتتضاعف اعمال العنف وتتكاثر التعصبات بين المتطرفين فى اليمين واليسار ، وحافز ينتشر بين الشباب والمثقفين والزنوج يدفعهم للخروج على العرف القائم ، ثم ثلاث جرائم بشعة خلال خمس سنوات راح ضحيتها رجال كان يمكن ان تؤدى قدرتهم على تعبئة كل ما هو مثالى فى الامريكيين الى حماية البلاد من الانهيار وفى العالم الخارجى نرى بلادنا تحوطها الشكوك والكراهية ، واخيرا فان نصف مليون جندى امريكى يعاونهم حوالى مليون جندى من الحلفاء يستخدمون جبروت التكنولوجية العسكرية الحديثة فى القضاء على بضعة آلاف من الفدائيين الفيتناميين قد هز ايماننا بقوتنا كما أن الدمار الذى الحقناه بذلك البلد فى سبيل ما تصورنا انه هدف نبيل زعزع ايماننا فى مثلنا العليا .

الاغتيال السياسى

ان جذور ازمة الثقة تضرب فى جسم الولايات المتحدة نفسها وخلال خمس سنوات قتل جون كنيدى ومارتن لوثر كنج وروبرت كينيدى ، ويثير ذلك تساؤلات متبنية من شخصية امريكا المعاصرة .

كان من الممكن ان نقبل جريمة واحدة من هذه الجرائم على اساس انها حادث عارض ليس له اية صلة بالحياة الطبيعية فى مجتمعنا ولكن اطلاق الرصاص على ثلاثة زعماء من أعظم ما انجبتهم الولايات المتحدة خلال ذلك الوقت القصير لا يعنى ظهور نوع جديد من رد الفعل المتطرف بقدر ما يعنى انتشار الايمان بفعالية العنف وسيادة القوة .

وبالرغم من أن كلا من تلك الجرائم قد تبعتها مرحلة من الحزن والحداد فى أعماق الامة الامريكية الا أن ايا منها لم يؤد الى نظرة داخل النفس للبحث عن الاسباب ، وفى الجرائم الثلاث بدا ان الحزن او الاسف لم يكن طريقا الى حساب النفس بقدر ما كان وسيلة للهروب من عذاب الضمير ، متاحة من الحزن تتحول الى طريق سهل لراحة الضمير والعودة باسرع ما يمكن الى خضم الحياة العملية وليس ذلك امرا مقبولا ، تكم جريمة جديدة سوف نحتاجها حتى نفيق ونحاول بطريقة جدية لا مسرحية أن نكشف نزعات العنف فى المجتمع الامريكى ؟

معرفة النفس هى البداية الحقيقية للسيطرة عليها ، ومعرفة النفس بالنسبة للامة وكذلك بالنسبة للفرد تبدأ بمعرفة التاريخ ، اننا نفضل دائما أن نعتقد اننا شعب مسالم ، كريم . رحب الصدر .. يعيش فى ظل حكم القانون ، ولكن الحقيقة اننا كنا دائما شعبا يؤمن بالعنف واذا رفضنا الاعتراف بتلك الحقيقة فاننا نرفض رؤية امتنا على حقيقتها .

لابد أن نعترف اننا شعب بدأ حياته بقتل الهنود الحمر واستعباد الزنوج . ولا شك فى اننا فعلنا ذلك احيانا والانجيل فى يميننا وكتاب القانون فى يسارنا ، ولكن لا يمكن أن تكون هناك امة مهما كانت محقة فى اعمالها تستطيع ان تفعل ما فعلناه دون أن تختفى فى عاداتها ونفسية افرادها شهوة الى الدم ، وبالرغم من كل محاولاتنا للادعاء ان الهنود والزنوج من الاجناس الادنى الا اننا نعلم فى اعماقنا انهم آدميون خلقهم الله مثلنا تماما ، ويبدو ان تلك التجربة قد جلبت اللعنة على امتنا ، لعنة تترك ظلها القاتم على كل لحظة من حياتنا .

والآن فى الربع الثالث من القرن العشرين اندلعت اعمال العنف بتطرف شديد فى بلادنا ، ما الذى أعاد تلك النزعة القديمة الى الحياة ؟ لماذ لا تستطيع الحضارة الامريكية ان تقاوم تلك الشهوة وما الذى يدفع هؤلاء المجانين لتنفيذ احلامهم الاجرامية ؟ . ما معنى ذلك الجو العام الذى يستسيغ الحقد واستخدام العنف ؟ ان تقارير مكتب المباحث الجنائية تقول ان جرائم الاعتداء المسلح ازدادت ٧٧٪ خلال اربع سنوات منذ ١٩٦٤ الى ١٩٦٧ وتقول تلك التقارير ان نسبة الجريمة ارتفعت ٢١٪ عام ١٩٦٨ عن ١٩٦٧ بينما ١٥٪ جرائم قتل .

روح الغزو

هناك عدة تفسيرات سهلة لتلك الظاهرة الخطيرة ، هناك من يتحدث مثلا عن اكتشاف العالم الجديد وانه السبب وراء تلك العنف ، انها روح الغزو والاكتشاف ولكن لماذا تعود تلك الروح الان فى القرن العشرين ؟ ثم أن نفس الوضع ينطبق على كندا واستراليا ولكنهما لم يصلا بالعنف الى درجة التطرف التى وصلنا اليها ، وفى الحقيقة فان الاستراليين قد استأصلوا السكان الاصليين فى استراليا بكفاءة اعلى بكثير مما فعلناه بالنسبة للهنود الحمر ، ولكن الكنديين والاستراليين اليوم لا يشعرون بأنهم فى حاجة الى القتل حتى يثبتوا وجودهم ، بل أن اعمال القتل فى كندا واستراليا مما تبلغ ربع ما يجرى فى الولايات المتحدة .

ثم يتحدث البعض عن التوتر فى المجتمع الصناعى ، ومما لا شك فيه ان اى مجتمع صناعى يولد طاقة عالية من التوتر ، ولكن ليس هناك تفسير واحد يشرح لماذا يسود العنف الولايات المتحدة اكثر من أى دولة صناعية اخرى ، لماذا يقتل الامريكيون بعضهم البعض بنسبة اكثر مما يحدث فى انجلترا او اليابان . ان انجلترا واليابان والمانيا الغربية هى اكبر الدول الصناعية بعد الولايات المتحدة الامريكية ، ويسكن الدول الثلاث ٢١٤ مليون نسمة تحدث بينهم ١٣٥ جريمة قتل بالرصاص فى العام الواحد بينما يقع بين ٢٠٠ مليون شخص هم سكان الولايات المتحدة ٦٥٠٠ جريمة قتل بالرصاص فى العام الواحد .. اى حوالى ٤٨ مرة اكثر من تلك الدول الثلاث مجتمعة بل أن مدينة فيلادلفيا وحدها والتى يسكنها مليونان من الامريكيين يقع فيها عدد من الجرائم يتساوى مع ذلك الذى يقع فى انجلترا واسكتلندا وويلز بين ٥٢ مليون من السكان .

الصراع العنصرى

ويتحدث البعض ايضا من المخاوف والعداءات التى خلقها الصراع العنصرى فى الولايات المتحدة ، ولا شك فى أن هذا الصراع قد اسهم فى ازدياد موجة العنف ، وفى الحقيقة فان جو التحدى ضد كل ما هو قانونى قد ظهر فى الخمسينيات حين بدأ المسئولون فى ولايات الجنوب يشجعون البيض على مقاومة المساواة العنصرية والتى ادت الى خلق الجماعات الارهابية التى تولت اضطهاد وقتل الزنوج والمدافعين عن قضية الحقوق المدنية لهم . بل ان اغتيال لوثر كنج والسيناتور روبرت كيندى سببها المباشر يعود الى الاحقاد العنصرية ، ومع ذلك فان هذا السبب لا يعطينا تفسيرا كافيا لماذا نحاول فى امريكا اليوم أن نحول مشاكلنا السياسية الى مشاكل عسكرية او بمعنى آخر لماذا ننظر الى مشاكل يمكن التوصل الى حلها عن طريق التفكير المتزن العادل الى مشاكل نعالجها بقوة السلاح .

ان المشكلة ليست مجرد ان امريكا بلد استوطناه حديثا او اننا تحولنا الى مجتمع صناعى او عنصرى او رأسمالى ، وانما المشكلة اكثر تحديدا من كل تلك التعميمات كما اننا لا يمكن أن نلقى اللوم على قوانين حمل السلاح فى بلادنا ولو أن تلك المشكلة تقترب بنا من قلب الموضوع . فمثلا ظهر بعد عملية تسجيل اجريت اخيرا فى شيكاغو أن سكان المدينة يملكون ٣٥٧٫٥٩٨ سلاحا ناريا ، اى ما يكفى لتسليح جيش يضم اكثر من ٢٠ فرقة بالاسلحة الصغيرة او بمعنى آخر فان لدى سكان مدينة شيكاغو وحدها اسلحة صغيرة اكثر مما لدى كل القوى العاملة فى جيش الولايات المتحدة الامريكية .

ومع ذلك فقد نجحت جمعية السلاح الوطنية فى تجميد قوانين ترخيص حمل السلاح رغم تأييد الشعب الامريكى بنسبة ٧١٪ الى ٢٣٪ فقط يعارضون المشروع ولا تدع الاحصاءات مجالا للشك فى أن تقنين حمل السلاح يؤدى الى انخفاض ملحوظ فى نسبة الجرائم ، وترد جمعية السلاح الوطنية بأن من ينوى ارتكاب جريمة سوف يجد أى سلاح اذا لم تكن لديه بندقية ، ولكن من منا سمع عن محاولة اغتيال رئيس الولايات المتحدة بالقوس والسهم ؟ ان كل حادث اغتيال أو محاولة اغتيال استخدم فيها البندقية أو المسدس واذا استطعنا تحديد امدادها فان ذلك سيؤدى فى اقل تقدير الى الحد من نسبة الجريمة .

ان احد الاسباب الرئيسية لاندلاع اعمال العنف فى الولايات المتحدة هو ان بلادنا قد قلت جيلا كاملا فى حرب مستمرة ، وحين اخترعنا القنبلة الذرية وحافظنا دائما على تفوقنا الذرى دفعنا ذلك الى تحويل دورنا حتى صنعنا من انفسنا مارشالات دوليين مهمتهم استخدام القوة للمحافظة على النظام فى انحاء العالم .

وعلى وجه اليقين فان الدخول فى حرب لمدة طويلة يؤدى الى تدهور الحياة الانسانية ويعود الناس على القتل ، والحرب التى نخوضها الان تؤدى الى ازدياد ضراوتنا اكثر مما فعلت الحرب العالمية الثانية أو الحرب الكورية ، ان حرب فيتنام تؤدى الى ازدياد ضراوتنا لسفك الدماء ، لان الدمار الذى انزلناه بذلك البلد يفوق أى تصورات معقولة تقتضيها اجراءات الدفاع والمحافظة على امننا او مصالحنا الوطنية ، فى الحروب الاخرى التى خضناها كنا نقتل للضرورة ، اما فى حرب فيتنام فاننا نقتل اكثر مما يجب ولذلك دخل الفساد حياتنا ، لاننا حين استخدمنا العنف والدمار فى سبيل هدف لا يرى فيه الشعب اى دافع اخلاقى فان ذلك يؤدى فى النهاية الى ان يلجأ الافراد الى العنف لتحقيق كل ما تهيؤه لهم نزعاتهم انه هدف اخلاقى

وسائل الاعلام

ان الحرب كانت احد الاسباب التى ادت الى « التبلد النفسى » ، ذلك التبلد الذى يجعل اعمال العنف امرا مقبولا ، وهناك سبب آخر وهو تغالى وسائل الاعلام الجماهيرية خاصة التليفزيون والسينما فى تصوير اعمال العنف ، ولابد ان يكون تفكيرنا واضحا فى هذا الشأن ان وسائل الاعلام لا تخلق العنف ولكنها تقوى وتعمق النزعات العدوانية والتدميرية فى الانسان .

وخلال السنين الاخيرة حملت السينما والتلفزيون الى الامريكيين موجة من صور العنف اكثر دمارا للمبادىء الانسانية من ادب الجنس الذى يثير استياء دعاة الفضيلة ، وبعض الافلام الشهيرة فى عالم اليوم مثل « طفل روز مارى » و « مغامرات بونى وكلايد » (عرض الفيلمان فى القاهرة وعرف اولهما باسم « بذور الشيطان ») من الافلام المدمرة للمبادىء الانسانية سواء من الناحية المعنوية او الحسية ، بل ان السبب الاول للاعجاب بفيلم « مغامرات بونى وكلايد » فى الولايات المتحدة انه رفع راية العنف وجسم الروح الامريكية المتمردة العنيفة .

وكما يقول المعلق الامريكى الكبير والتر ليبمان فان تعرض الجيل المعاصر لعمليات الاستنزاف التجارية التى تستغل استمتاع المشاهد برؤية اعمال العنف والقسوة سوف يؤدى فى النهاية الى انهيار اعمدة الحضارة الامريكية .

وهكذا ساعدت الحرب ووسائل الاعلام الجماهيرية على احياء النزعة الامريكية الى العنف ثم هناك سبب آخر هو جمود العادات والطباع الامريكية والحقيقة المؤلمة أن بعض الاوضاع لا يمكن تغييرها الا بالعنف ، وعلى سبيل المثال فلو ظل السود فى امريكا على ضعفهم واستسلامهم فان الامريكيين البيض لن يحركوا ساكنا لمساعدتهم واعطائهم حقوقهم الدستورية وكان على السود أن يثوروا وان يثبتوا وجودهم حتى يحصلوا على حقوقهم ..

وفى النهاية فلا يمكن ان نتجاهل وجود العنف كحقيقة اساسية فى المجتمع الامريكى ، ولا يمكن ان ننكر ان جو الجريمة يسود البلاد واننا جميعا معرضون للقتل وان الخوف يملأ نفوسنا واملنا الوحيد فى النجاة هو تصميم الامة الامريكية على البحث والتنقيب داخل نفوسنا ومجتمعنا قبل أن تدفعنا الكراهية الى التدمير واخيرا الى تمزق وحدتنا كاملة ، ان الاجابة الوحيدة لحيرتنا أمام موجة العنف التى تسود بلادنا هى اكتشاف جذور الكراهية والغضب داخل نفوسنا وعن طريق معرفة النفس يمكن ان نتمكن من السيطرة عليها □

مأساة الزنوج والكراهية تتفجر فى ملامح مارشالات العنف

جرائم القتل فى الولايات المتحدة تزيد ٤٨ مرة عن مثيلاتها فى بريطانيا والمانيا الغربية واليابان معا !



سندباديات طيارى

* على امتداد اربعة أشهر ، كان الدكتور حسين فوزى ، يرتحل مثل السندباد من دولة الى دولة ، يحمله طير الرخ فى سياحة ممتعة بدأت من المهرجان الافريقى بالجزائر وانتهت بندوة اليونسكو للموسيقى المعاصرة فى باريس . وعلى هذه الصفحة .. يقدم د. حسين فوزى أول مقال له بعد عودته من رحلته *

أركاديا ، وتأملات فى الحياة الأمثل

بقلم

الدكتور حسين فوزى

أركاديا سفح جبلى من بلاد اليونان ، وسط شبه جزيرة البلوبونيز سكنه الرعاة ، دعت مثلا عند الشعراء القدامى والمحدثين للبلاد الهانئة ، مثل جزائر الخالدات او جزائر السعادة فى الجغرافيا العربية . وللمصور الفرنسى نقولا بوسان لوحة عنوانها « رعاة اركاديا » ، صور فيها اربعة منهم حول رمس قديم ، ركع اكبرهم سنا ليقرأ سطرا منقوشا على صفحته ، بينما الاخرون ينظرون الى ما يقرؤه الشيخ المحنك انشلو : « وانا ايضا عشت فى اركاديا ... » .

واتخذ الاقتصادى وعالم الاجتماع برتران ده جوفنيل كلمة اركاديا عنوانا لكتاب نشر سنة ١٩٦٩ ، يشتمل على فصول ، او مباحث « فى الحياة الامثل » ، تتناول شئون الحضارة المعاصرة ، او المجتمع الصناعى . ويحاول فيها ان يكشف عن الاخطاء ، او الخطأ الاساسى فى هذا المجتمع الذى حقق الرخاء للبلاد المتقدمة ، ولم يحقق السعادة لاثريائه ولا لاوساطه او ادنيائه . فيقول :

« يبدو ان نتوقع لقوانا الاقتصادية كلما نمت ، ان تبلغنا احسن الثمرات ، ولم تفعل شيئا من هذا . فمن المؤسف ان العقول النابهة اهملت بحث حلول للمشاكل العملية تؤدى الى تحسين قدر الانسان فى البلاد التى يشتمل الفقر اكثريتها بسبب تأخر ادراك اهلها لوسائل التقدم .

« واكثر من المؤسف ان مجتمعاتنا المدركة لهذه الوسائل ، وهى التى حصلت بسرعة عجيبة ثراء ضخما ، اتجه عقلاؤها الى مساندة هذا الظفر فحسب ، وذلك بالحث على الكفاية العملية ، فى مجتمع كله كفاية ، انما ينقصه حسن الادراك وسلامة التقدير ، دون الالتفات الى تخطيط للحياة المثلى ، وهو اوجب واجبات علماء الاجتماع . وكانوا فى الازمان الغابرة يتجردون للحث على الخير » .

هذا كتاب من الكتب القليلة التى اتاحت لى فهم حضارة العصر ، وقد تكشفت لى فى اعقاب الحرب العالمية الثانية ، فعدت بذاكرتى الى حياتى فى اوربا بين الحربين ، والى مطالعاتى عن مجتمع القرن الماضى ، وثورته الصناعية . وبالمقارنة وعيت شيئا فشيئا ما حل بالعالم المتحضر من خير وشر .

وساكتفى اليوم بعرض عام لبعض الاراء والصور الاجتماعية الواردة فى الكتاب . وغير بعيد ان اعود اليه بين الاونة والاخرى لاتناول فى كل مرة فصلا مختارا من فصوله ، وامزجه بآرائى الخاصة وملاحظاتى .

واهمية الكتاب وامثاله مما يعالج اوضاع الحضارة الصناعية ، انه يضىء لنا الطريق ونحن نتقدم بخطى واسعة وجريئة نحو انشاء مجتمعنا الجديد ، لعل وعينا لتجربة من سبقونا يجنبنا بعض اخطائهم ، فلا نتردى فيما وقعوا هم فيه ، وفيما يحاول جوفنيل علاجه .

اساس التقسيم لبلاد العالم الى متقدمة ومتخلفة [ودعك من حكاية النامية ، فهذه فريسيانية مفضوحة] هو حساب مادى محض ، يقسم فيه مجموع الدخل القومى العام على عدد السكان ، ويقوم بالدولار حتى تستوى المقارنة بين الدول .

والعجيب — على حد قول المؤلف — « ان هذا التقسيم معمول به فى البلاد الماركسية والراسمالية منذ الخطة الخمسية الاولى [illegible] السريع جدا لانتاجها ، والى اعلانه على الملا ، وفيه ما يمنح للشعوب المتخلفة بابا ينفذون منه للحاق بالبلاد المتقدمة .... وحتى فى البلاد الراسمالية ، ينال حساب النمو السنوى للدخل القومى قسطا هاما من عنايتها . **فعندما هاجم الرئيس كينيدى ادارة الحزب الجمهورى كان فى مقدمة اسناده تناقص درجة النمو فى الولايات المتحدة . كما ان بريطانيا ابدت قلقها من هبوط نموها حتى انحطت عن بلاد القارة الاوربية » .**

عمد جوفنيل الى مقارنة بين المجتمع القديم ، والمجتمع الصناعى فى زماننا ، ولم يقتصر على توكيد التقدم التكنولوجى السريع وحده ، بل عنى بالمقابلة بين توزيع الثروة فى الحالين ، وبين الانفاق الظاهرى فى اساليب المعيشة العصرية ، بعد خروج المجتمع من اللامساواة القديمة التى لم تعد تثقلها الطبقات الدنيا .

واوضح ان التطور الحادث فى المجتمع المعاصر يرتد الى النمو الصناعى ، والى الرخاء العام الذى ترتب عليه ، **ولكن هذا التطور لم يتناول النظم والافكار .**

ففى العصور القديمة كانت الثروة غير كفيلة بتحقيق اليسر لمجموع السكان ، وبذلك تركزت فى ايدى الطبقة المسيطرة . وكانت مراكز الحضارة القديمة — والمؤلف لا ينكر هنا الى ابعد من الدولة الرومانية — غنية على اساس ثروات تنتج خارجة عنها ، وتستأثر بها غصبا . لم تكن روما غنية الا بحكم استيلائها على ثروات الاقاليم [اى مستعمراتها] . اما رجال الاعمال فيها فقد كانوا اما « ملتزمين » بتحصيل الضرائب والجزيات التى تفرض على الشعوب المغلوبة ، او مجرد بيوت تسليف بفوائد فاحشة .

والمشاهد اليوم فى البلاد التى تتلمس طريقها الى النمو : هو المفارقة بين اقوياء يكتنزون الثروة ، ويستعرضون ترفهم فى بذخ وقح ، وبين التسيب الذى تفتقد غالبيته حتى الضرورى . وثمة اعتقاد سائد بان هذه المفارقة هى العلة الاساسية فى الشقاء العام ، مع انها نتيجة لا علة . فعلى فرض توزيع ثراء القلة على المجموع ، فان هذا لن يعدل كثيرا فى مظهر الفقر العام .

ومن طبائع الاشياء ، ان النادر منها يستولى عليه الاقوياء . ففى البلاد التى تعيش غالبيتها على الكفاف ، يعنى الاثرياء بالجلوس الى الموائد الحافلة توكيدا لثرائهم . وقد حكى احد الاوربيين المقيمين فى بعض البلاد المتخلفة انه لاحظ شراهة خادمه الى درجة اورثته البدانة . فوجه اليه اللوم ، ونصحه بالاقلال من الاكل والشرب حرصا على صحته وعلى .. عوده . وكانت اجابة الخادم : ومثلا يظن الناس عندما يرون خادمكم لحما على عظم . انما اسمن لاكون عنوانا على ثرائك ... ووجاهتك !!

بيد ان الطعام فى البلاد المصنعة لم يعد ترفا ، ولا يتميز الاغنياء عن غيرهم بانتفاخ الكرش والترهل . ويتغنى الناس فيها حول المائدة ويقتصر كثيرا مما فى الماضى . وهى ظاهرة جلية فى المجتمع الاوربى اليوم ، اذا ما قورنت حتى بمآدب بين الحربين ولا انسى انا شخصيا مأدبة حضرتها مع استاذى بجامعة تولوز عام ١٩٤٨ استمرت من الساعة الثانية عشر حتى الرابعة مساء !

وفى اللباس اصبح الجميع سواسية ، حتى بالمقارنة بين ازياء ما قبل حرب ١٤ — ١٨ ، وما بعد حرب ١٩٣٩ — ١٩٤٥ . كانت الطبقات قبل الحرب العالمية الاولى تتميز بهندامها وطعامها . الفلاح يلبس الجلابية [illegible] القصيرة [illegible] بالقميص [illegible] ايام الاحاد [illegible] العاملة ، ولم [illegible] ماهو سوى [illegible] لباس [illegible] علما على « البروليتاريا » [فهذا — لينين — ولم يكن عاملا ، ومع ذلك فقد كان ميالا الى لبس الكاسكيت كما نرى فى بعض صوره] . وكانت النساء يغطين رؤوسهن بالمناديل « الفيشو » . واختصت سيدات المجتمع بالقبعات ، ويعولهن بالقبعة الاسطوانية العالية ، والعالية الجندلوية [الكرونساد] ، او على الاقل بالقبعة السنطاوى ، وكل هذه لا وجود لشىء منها فى بيوت الشعب .

اما اليوم فالناس ، على اختلاف نحلهم وطبقاتهم ، متشاربون فى اكسيتهم واغطية رؤوسهم ، مع ملاحظة اختفاء القبعة الى حد كبير بعد الحرب الثانية وما رحت اذكر من ابناء دراستى فى العشرينات رجلا فى محكمة باريس ، وخاصة كلية الحقوق ، مصريين وغيرهم ، يختالون فى الحى اللاتينى بالقبعة السنطاوى السوداء . وقد اختفت على وجه التقريب ، الا ان يجتاز المرء حى الويست اند او ليت ستريت فى لوندرة . فما زالت السنطاوى رمزا على رجل الاعمال والبورصة والمصارف ، هى والشمسية المنطوية حتى كأنها العصا ، يتوكأ عليها الجنتلمان او يعلقها فى ذراعه . وقد رأيتها فى نيتا هذا الصيف ... على ام رأس سائقى العربات الحنطور والكوبيل . وتلاشت القبعة العالية الا فى الاحتفالات الرسمية الكبيرة ، وفى استقبالات الملوك ورؤساء الدول . وآخر مرة رأيتها ، منذ بضع سنوات بالاسكندرية فى جنازة عظيم مصرى ، سار خلف نعشه رجال الجاليات الاجنبية ، وبعضهم يلبس البونجور و « التوب هات » . ثم شاهدتها هذا الصيف فى نورنبرج على رؤوس العمال المخصصين لتنظيف مخلم المداخن ، يعلنون عن انفسهم بالسير اثنين اثنين فوق دراجاتهم .

والوجهاء فى عصرنا يختلفون تماما وجهاء الحضارات القديمة . **كانت الوجاهة فى العصور الخالية تأنف من ممارسة الاعمال المادية ، اما فى المجتمع الصناعى فقد نزلت ميدان الاعمال فى رياسة المصارف والشركات .** وانه لذو شأن عظيم من يرمز اليه فى الصحافة الفرنسية اليوم بثلاثة حروف ابجدية [ب.د.ج] اختزالا للقب رئيس مجلس الادارة المنتدب « بريزيدان ديركتر جنرال » . وكانت النخبة او الاقلية فى الحضارات السالفة تعيش من ايراداتها التى تجنيها دون عناء ، من عرق جبين ودم الاغلبية العاملة ، ونشاطها الاقتصادى . والذوات عندنا كانوا الى عهد قريب يكتفون بالوجاهة ، ورتبة الميرميران الرفيعة ، وما اليها من تلك الالقاب العثمانية الطنانة .

وفراغ الارستقراطية الاوربية ، وتخلصها من اعباء كسب عيشها ، دفع بها الى خدمة الدولة فى الوظائف الفخرية ، وفى السلك السياسى والعسكرى ، او فى القضاء [وكان يعرف بالبرلمان] ، مع حرص الاسر الكبيرة على ان يتخصص واحد من ابنائها لخدمة الكنيسة .

ورجل الاعمال المعاصر بدا فى اول عهد الثورة الصناعية متواضعا ، ثم انتهى الى الشخصية الكبيرة التى نعهدها اليوم ، فى زمرة التكنوقراطيين والـ « بيه ديه جيه » . اما العمال فقد تحزبوا وضموا شملهم فى نقابات واتحادات لمواجهة صاحب العمل ، او الرئيس المنتخب عن المساهمين .

ونظرة من عل الى هؤلاء واولئك تطلعنا على ظاهرة جديدة ، **وهى ان صاحب العمل فى صميم حقيقته ، خادم لزبائن سلعته ، وغالبية الزبائن من الشعب الذى يعمل ويكسب ، ويصرف كسبه فى اسواق المجتمع الاستهلاكى .** فمن يكون رئيس مجلس الادارة المنتدب ، مهما تضخم دخله — وقد بلغ هذا الدخل مدى يفوق التصور فى بعض الاحيان — سوى رجل يعيش هو وكبار موظفيه وصغارهم ، وعماله . من ناتج عملهم ؟

تلكم هى صورة عامة للمجتمع الصناعى .

بيد ان مفارقة جديدة طرأت على هذا المجتمع بالنسبة للمجتمعات القديمة حيث كانت الطبقة العليا تتميز عن الشعب بلبسها وسكنها وطعامها ، وكذلك باوقات فراغها اذ لم تكن بحاجة الى القيام بعمل ما لكسب عيشها . فى حين ان الطبقة العاملة لم تكن تعرف فراغا الا فى البطالة وشتاء التسكع .

اما اليوم فالعمال يتمتعون باوقات فراغ وخلو بال ، تتزايد على ممر السنين . فمن ذا الذى يتصور ان « الاجازة السنوية بمرتب » لم تقرر للعمال الفرنسيين الا فى حكومة الجبهة الشعبية برياسة ليون بلوم عام ١٩٣٥ ؟

ورجال الاعمال كذلك لهم اوقات فراغ معلومة ، **دون ان يشعروا فيها بخلو البال وهم الغارقون لآذانهم فى مسئوليات ضخام . اما فى الازمان السالفة فقد كانت الطبقة الخاصة تجد فى فراغها الكامل مجالا لتنظيم حياة فكرية او فنية رفيعة .** كان بينهم من يجمع حوله رجال الفن والفكر والادب ، ومن يقتنى التحف النادرة والكتب القيمة ، ومن شأن يبنى مسرحا خاصا فى قصره ، ويستخدم فرقة موسيقية ، مع بعض المغنين يؤدون الاوبرات . واسر « الكاميراتا » فى فلورنسا ، ابان عصر الاحياء ، مشهور ، عندما كان يجتمع الوجهاء والاثرياء فى قصر الكونت باردى يتباحثون ويناقشون المسرح الاغريقى ، ويحاولون ان يعيدوه الى الحياة كما تصوروها ... فكانت « الاوبرا » ، اى المسرحية الغنائية ، من نتاج مداولاتهم .

ومن من شك فى ان الطبقة المختصة فى تلك المجتمعات القديمة كانت تطمح الى حذو الطبقة العليا فى مجال السمو العقلى والفنى .

فما هى ميزة رجال الاعمال الكبار فى عصرنا ، على صغار موظفيهم وعمالهم ، اكثر من المقدرة على الانفاق وقيم يطمع الموظفون والعمال ، وهم يرون رؤساءهم مثقلين باعباء الادارة ، اكثر من زيادة مرتباتهم واجورهم حتى تزداد قدرتهم على الصرف ؟

ويتشابه الكبار والصغار فى شغل اوقات الفراغ ، قياسا مع الفارق ، كلهم تحدوهم رغبة واحدة ، وهى « الانفلات » او الهروب . فما ان ينتهى العامل الاوربى من اسبوع الخمسة ايام فى عمل رتيب متكرر ، مرهق فى صرامته ونظامه الدقيق ، حتى يمتطى موتوسيكله ، او سيارته الصغيرة ليقضى يومى العطلة فى ريف قريب ، او اجازته السنوية فى المصايف الجبلية او على شاطىء البحر . ويفعل الشىء ذاته رئيس مجلس الادارة ، والتكنوقراطى والطبيب والمحامى والمهندس . يتنزعون انفسهم من اعمالهم — دون ان يتخففوا عقليا من مسئولياتهم ، ليطيروا ، او ليركبوا سياراتهم الفخمة الى ابعد ما تحملهم .

والنتيجة الواضحة لهذه الحياة الناشطة المجاهدة ان لا يتمكن اغلب كبار المجتمع من التفكير ، بل المساهمة فى الخدمة العامة للمجتمع ، وقد استغرقوا فى حساب زيادة الانتاج ، ووسائل الرواج ، كلها دائما فى مباراة لا تنتهى ، ومزاحمة لا تنى .. تاركين امور الحكم ، وتنظيم المجتمع لرجال السياسة .

يمكن القول اذن بان اساليب الحكم قد تاهت بين المذاهب السياسية فتخلفت عن متابعة نتائج التطور الصناعى على المجتمع .

تلكم هو مشكل العصر الحديث : الانصراف الى زيادة الانتاج ، والتشجيع على الاستهلاك ، دون تعمق البحث فى اسعاد الناس . كل ما يستطيعه هذا المجتمع الصناعى هو ملاقاة المشاكل ، وتجنب البطالة ومداراة الطبقات العاملة بشتى الوسائل .

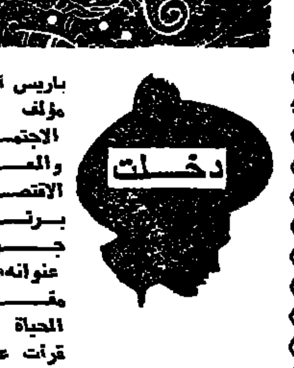
اما ان يستعيد المجتمع رفاهيته العقلية والفنية ، وان يوازن بين الجرى لاهثا وراء زيادة الانتاج والاستهلاك ، وبين استخدام اوقات الفراغ استخداما يرفع من شأن الانسان ، فهيهات !

ومع هذا فلا يمكن انكار محاولات صادقة لقلة من المفكرين المثاليين لا حول لهم ولا قوة ، وسط سياسيين يركبون رؤوسهم ، ورجال اعمال تدور بهم دوامة جهنمية فى جحيم المجتمع الصناعى . □

بريشة : يوسف فرنسيس



بين حديقة النبات وروضة الأطفال



دخلت باريس ابحث عن مؤلف للكاتب الاجتماعى والعلامة الاقتصادى برتران ده جوفنيل ، عنوانه « اركاديا : مقالات فى الحياة الامثل » قرأت عنه فى اواخر اقامتى بلوزان ، فسعيت اتلمس فيه بعض ما ابحث عنه من اسرار الحياة المعاصرة فى « المجتمع الاستهلاكى »

ثم جلست اطالع الكتاب فى « حديقة النبات » بالحى اللاتينى ، بعد ظهر يوم طلعت شمسه دون حر او برد . حتى اتيت على نحو ستين صفحة منه وتعبت بعدها من جلسة ناشفة على كرسى حدادى ، مقعده ومسنده عوارض خشبية ، فقمت اتمشى واطالع اسماء الاشجار والاعشاب ، وانطلع الى تماثيل علماء التاريخ الطبيعى : بوفون ، جوسيو ، شفرول ، كوفييه ، جوفروا سانتيلير ... وتأملت قطاع شجرة « السكويا » المعمرة ، من اشجار كاليفورنيا ، وهى الشجرة التى تسمق فى الجو الى ارتفاع مائة متر . قطاع منها اهدته الفرقة الامريكية « الامريكان ليجيون » التى حاربت الى جانب الحلفاء فى اخريات الحرب العالمية الاولى ، اهدته الى الفرنسيين اخوانهم فى السلاح ، عربونا على صداقة تاريخية بين الامتين .

عمر الشجرة التى اقتطعت منها هذه « القورمة » الفا عام ، بحساب دوائر النمو كما تبدو فى القطاع . الصقت على بعض هذه الدوائر بطاقات نحاسية ، بذكر كل منها معاصرة الشجرة لحادث تاريخى هام ، بدءا بميلاد السيد المسيح .

وشاهدت شجرة غرسها العلامة جوسيو ، واخرى العلامة بوفون ، وكلاهما من اهل القرن الثامن عشر ، واشجار اخرى من مناطق العالم غرس اكثرها فى القرن الماضى .

ثم عرجت على حديقة الشتاء اتأمل بعض نباتاتها ، واتعرف على منابتهما الاصلية وعندما تأهبت لمغادرة الحديقة ، رأيت طفلا يسوق دراجته ذات الثلاث العجلات ، فتذكرت صباحية فى اوشى على شاطىء بحيرة ليمان ، حين وقفت ساعة او بعض الساعة الى ناحية من روضة صغيرة خصص فيها ممر دائرى « بيست » لركوبات الاطفال .

كان اليوم احدا ، ورفد الاطفال مع آبائهم ، او الذكورة من اهلهم ، فالنساء يشغلن باعداد وليمة الاحد جامعة شمل الاسرة العاملة ذكورا واناثا .

يتجه الاب الى المتولى شأن « الركايب » فيختار لطفله ما يناسبه منها .. دراجة مزدوجة العجل لمن تعدى الخامسة من عمره ، ودراجة تستند عجلتها الخلفية الى عجلتين صغيرتين تحفظان توازن البسيكليت للاطفال الاصغر .

اما فوق الخمسة اعوام ، فلهم ركوبتان : عربة تشبه ما كان معروفا فى شبابنا باسم « الكارتة » ، وقد ربط بها فرس خشبى معلق فى حركة الجواد الملجم . فالطفل يدفع الكارتة بقدميه فوق « بدال » ، ولكنه يقود حصانها بلجام . ويتطلب ذلك منه بعض الالمام بمبدأ قيادة الخيل حتى يتمكن من الدوران حول الحلبة .

والكارتة اقصى ما يركبه الاطفال الاناث ، وبعض الذكور . اما اغلبية من فوق الخمسة اعوام من الذكور فيفضلون السيارة التى تسير بالكهرباء . وهى صندوق صغير ركب على اربع عجلات صغار يغطيها الصندوق حتى مقربة من الارض ، ولها موتور كهربائى يحركه المشرف بواسطة زر ، فتنطلق السيارة بالطفل يديرها بعجلة قيادة ، وبسرعة معقولة .

تلكم هو المنظر الذى ربطنى هول الحلبة بعض ساعة : كأننى فى مرماح سباق الخيل ، او فى حلبة سباق السيارات .... كل طفل او طفلة بكارتته ذات الفرس ، او بدراجته ، او بسيارته الكهربائية .

وللافراس الكارتات اسماء الخيل ، فهى ديان ، والجوكندة ، وبنتون ، وبيجاسوس ، وفيرى تيل ....

ولم الحظ طفلا فى سيارته الكهربائية يصدم سيارة اخرى او كارتة ... مع ان فيهم المغامر الذى يخرج من المحنة ليدور حول المقاعد فى مسار لولبى ، واكروباتية ابطال السيارات ..

ومن الاطفال الاناث من تخيب فى تحريك اللجام فتنحشر بها الكارتة فى مقعد ، او فى جذع شجرة ، ولا تملك غير البكاء ... ولكن والدها اسرع اليها من عبراتها ليخلصها من المأزق ، ويصحح وجهة .. حصانها .. الادهم !

واعجبنى طفل فى الثالثة من عمره اصر على ركوب سيارة كهربائية ، مع انه مرفوض حتى فوق البسيكليت . ورفض الاب . وضرب الطفل الارض بقدميه وراح يولول محتجا على عالم الكبار ... وبكاء الاطفال فى اغلبه مكر وتدليس .. يضطر بعده الطفل الى نسيان همه ليراقب شقيقه الاكبر فى سباق حار مع الاخرين .

ذكرنى هذا المنظر بطفولتى يوم فوجئت بمنى يجىء الى بدراجة ثلاثية العجلات .

متى كان ذلك ؟ لا استطيع تحديد بداية تغيب فى ضباب الذكريات الطفولية الاولى . كانت دراجة « حدادى » رافقتنى لبضع سنوات ، ولا اعرف متى اختفت ولا كيف . لعلها سرقت ... مثلما استولى اطفال اكبر منى على اول كرة قدم اهديت الى [اظنها رقم ١ او ٢ ؟] . فما ان خرجت بها الى الطريق العام حتى « شاطها » اللاعبين يمنة ويسرة ... ثم اطاروها صعدا فى عنان الجو ، فتلقفتها يد القدر المجهول . وكانت اول وآخر كرة قدم املكها من حطام دنيا الطفولة .

دراجتى الثلاثية . كانت بنت العصر الحديدى قطعا ... ثقيلة الحمل ... والحركة ... « تردن » الى والدها ، وابور الزلط ، « جدونها » غير معقوف ، لا الى اعلى كما فى دراجات الركوب ، ولا الى اسفل كما فى دراجات السباق . يمد ذراعيه مثل « خيال المقاتة » ، وفى نهايتها الشىء الوحيد غير المصنوع من الحديد : وهو المقبض الخشبى .. وحتى كرسى تلك الملعونة كان هو ايضا حديدا فى حديد !

لم يكن فيها اى اثر للتجديد الذى حل بذات العجلتين فى زمانها ، حينما اضاف المخترعون « المستيم » ، وهو الجنزير الذى يحركه بدال الترس الكبير ، لينقل الحركة الى الترس الصغير المركب فى « دنجل » العجلة الخلفية ... لان بدال دراجتى كان يحرك العجلة الامامية مباشرة ... تماما مثلما كان يفعل بدال البسيكليت فى اول اختراعها ، اذ كان مركبا مباشرا على دنجل عجلتها الامامية الكبيرة والتى اقيم فوقها كرسى السواقة ، وتسحب خلفها عجلة صغيرة مثل « الحنينى » بالنسبة للرغيف « المرحرح » .

اين دراجتى تلك مما رأيت فيما بعد من دراجات اطفال الذوات فى القاهرة ، واولاد الايه على ضفاف السين والتاميز والدانوب .. وبحيرة ليمان [دراجات خفيفة كالنسيم ، انيقة ، دالع بالكروم وتدهن قصباتها بالدوكو فى الفرن ، لا على البارد ، وجنزيرها مختبىء فى علبة سوداء ، ولها فانوس بالبطارية او بدينامو صغير ، وذات جرس ... ونفير ... بل كلاكس صوته اشبه ... بالضـ..ط !

دراجتى الثلاثية الحدادى لم تعرف « المستيم » ، ولا الدوكو ، ولا الكرسى الجلدى اللامع الجالس على سستة .. كل اناقتها تركزت فى بويتها الخضراء .. الشريفة !

ومع ذلك ، اثارت فى مراجعة « العصر الحديدى » حب الحركة الذاتية ... « الاوتوميشن » . ومنها هويت ان اكون فى مستقبل حياتى سائق ترام ، ولم تتحقق امنيتى ، حتى ولا فى المنام .

ودفعتنى فى طريق المخترعين ، فقد عرفت قبلها الاعيب الاطفال ذات الحركة الذاتية ... من امنيوس ، الى سقيفة حربية اولى ووابور اكسبريس ، او قشاش وكان لى فى منزلنا — من بقايا عصر المماليك الغز — ركن من خزانة فى الحائط ، اضع فيها تلك اللعب ، ماقصد منها ، وما بقى فيه من الروح الرمق .. واقتنى ما فسد منهما ، وهكذا تحت اصابعى اللعوب ، ففهمت عمل الزنبلك [ويظهر ان اسمه الفصحى : الزنبرك !] وهو يحرك العجل بواسطة ترس . تصورت ان فى الامكان الحصول على زنبلك كبير الحجم ، اضعه فى علبة معدنية ليحرك فى انفراجه ترسا كبيرا ، وهذا الترس يحرك ترسا آخر مركبا فى دنجل عربة صغيرة ، لها « جدون » او عجلة قيادة . فاذا ملأت الزنبلك بمفتاح ، او بذراع [مانيفلا فيما بعد !]

ولكن انى للطفل الصغير ان يحقق اختراعه ... المعقول !

واول سيارة رأيتها كانت تسير وحيدة منفردة وسط شارع عباس [رمسيس حالا] . وكان الناس يقولون بانها ملك لاحد البرنسات ، او احدى البرنسيسات . تسير بالكهرباء ، فلا تسمع لسيرها جرسا اكثر من « زن » العجل فوق المكدام .

كانت تشبه العربة الكوبيل [اوعربة زينب هانم كما عرفناها] ، مسوداء اللون ، وسائقها يلبس طربوشا فاتح الاحمرار ، وسترة ذات ازرار معدنية لامعة ، يجلس الى جانبه الآغا ، او السايس ، مستقيما كمن ابتلع عود قصب ، وقد كتف ذراعيه فوق صدره ..

اما سيارة البنزين فلا اذكرها الا بعد ذلك بزمن ، عندما اقتادنى والدى لزيارة صاحب له بنظارة المعارف العمومية ، ورأيت السعاة يهرولون اليها ، يفتحون بابها لوكيل النظارة ، وكان فيما اذكر المرحوم على بك ابو الفتوح ، كما اخبرنى ابى .

لا ادرى ورب العزة لماذا اعرف بهذا الكلام اتكون الشيخوخة فاتحة الطريق الى الطفولة ؟

ام لاننى اعتقد اعتقادا جازما بأن عشق الاوربى — وغيره — لسيارته هو امتداد لتعلق الاطفال بالاعيبهم ذاتية الحركة ، فالطفولة فيما ازعم لا تموت فى الكبار .

اى نعم ! الاوربى يعشق سيارته عشقا جنونيا ، يقوم بأودها ، ونظافتها بنفسه ، ويتحدث منها كثيرا فى مطالع شبابه . واذا اختال بها ، فبالانطلاق فى سرعة محمومة ، ليموت هو والالاف من امثاله كل عام ، بالاضافة الى آلاف آخر يعيشون ناقصى الاذرع ، كسيحين مشوهين .

وينزل منها منقبض الاوداج .. بنسبة ثمن سيارته فى سوق العربات . واسوأ منه انثاه : اجن منه سواقة ، واكثر خيلاء عندما توقف سيارتها الى جانب رصيف ، وتنزل منها ..

واترك لخيالك الجامح ان يتصور المينى او الميكروجوب ، وما يحدث له عندما تتحرك الغادة من كرسى القيادة لتهبط الى الطوار .. او هو التلتوار !

السيارة لاهل اوربا الغربية هى الحرية بأجلى معانيها ، لاينكد عليهم سوى ازدحام معابر المدينة ، وصعوبة « الباركنج » و « خيلة » اضواء المرور من اجل التعساء الذين يمشون على اقدام كابناء آدم ، طريد الفردوس ..

اما اذا خرجوا الى الخلاء ، ففى الاتوستراد متسع للجميع ، يمرحون ويسرحون ويتمرمحون .. الى ان يفاجئهم هادم اللذات ، ومطبق السيارات ، بعضها فوق بعض اكواما وحطاما . ماذا يهم ؟ اليس لهم ملك فرعون ، حين يجتازون حدود اغلب الدول الاوربية .. بمجرد بطاقة شخصية ، تذهب بهم الى اتمى حدود ... الستار الحديد[ى]

الطفولة لاتموت فى الكبار . ا[...] الاطفال فى روضتهم على ضفة ليمان يقلدون الكبار ، فالتساو[ى] امام عجلة القيادة ، انما يشـ[...] بسعادة الاطفال .

وبزعم غيرى بان قيادة الـ[...] تكشف عن الكثير من حيوانية ا[...] الرعونة والاثرة ، وحب الت[...] والاحساس بالقدرة والعظمة . لله وحده ، ولا حول ولا قوة الا [...]

بـدء محاكمـة الفدائيـين

بقية المنشور فى صفحة ١

.. الكلام ، ولكن ابو الهيجاء رفض يتفوه بكلمة واحدة أخرى .

وقال يوسف توفيق لماذا نحن هنا : جئنا الى سويسرا فى مهمة حربية هذه المحاكمة موجهة ضد مبادئ .. ية والديمقراطية ..

ثم صمت تماما بعد ذلك ، رغم محاولة .. فى حثه على المزيد من الكلام .

اما امينة دحبور فقد وقفت تقول : عشت سنتين مع والدى فى معسكر .. جئين لقد سلبنا الصهيونيون كل شئ .. الفلسطينيون وسنعود الى وطننا .

ثم صمتت هى الاخرى ولم تنطق بكلمة .

وكان اتحاد المحامين العرب قد اصدر .. الليلة الماضية اعلن فيه ان الفدائيين .. الثلاثة يرفضون ان يحاكموا محاكمة غير .. دلة وان جميع التحقيقات التى اجريت .. معهم والاجراءات التى مروا بها قبل .. المحاكمة ، لم تكن سليمة من الوجهة .. القانونية . واتهم البيان المحقق بالتحيز .. الشديد للجانب الاسرائيلى .

ومما يذكر ان السلطات السويسرية .. كانت قد عاملت مردخاى رشامين .. باسلوب مختلف عن معاملتها للفدائيين .. الثلاثة . فافرجت عنه بكفالة .. وسمحت له بالسفر الى اسرائيل فى .. شهر مارس الماضى ، بينما رفضت طلبا .. مماثلا للفدائيين العرب ، واستمرت فى .. احتجازهم فى السجن .

وليس هذا فحسب ، فقد اعقب ذلك .. فى شهر سبتمبر الماضى ، ان اعلن .. المحاميان اللذان توليا الدفاع عن الفدائيين الثلاثة ، تخليهما عن القضية بسبب عدم التزام السلطات الفدرالية فى سويسرا بنصوص القانون فيما يختص باجراءات المحاكمة .

ويقوم الان محام اخر هو فالتر هوبر بمهمة الدفاع بتكليف من السلطات السويسرية غير ان الفدائيين الثلاثة اعلنوا انهم لن يتعاونوا معه وسيلتزمون الصمت طوال المحاكمة .

وقد سمح بحضور المحاكمة لحوالى ٧٠ صحفيا وعشرة مراقبين رسميين من بينهم احمد الخواجة نقيب المحامين المصريين وعمار بن توحى نقيب المحامين الجزائريين وشفيق الرشيدات الامين العام لاتحاد المحامين العرب وعبد الرحمن اليوسفى الامين المساعد ، وبعض المحامين من الدول العربية الاخرى .

ويحضر من بين المراقبين ايضا جبريل باتش المدعى العام الاسرائيلى .

ولم يسمح لافراد الجمهور العاديين بحضور المحاكمة وكان يجرى تفتيش الصحفيين قبل دخولهم قاعة المحكمة .

وقد احضر المتهمون الى قاعة المحكمة عن طريق نفق تحت الارض متصل بالقاعة .

وقد جلس المتهمون الثلاثة اليوم فى قفص اتهام احيط بزجاج لا يخترقه الرصاص .

وكان يفصل بينهم وبين رجل الامن الاسرائيلى مراخاى رشامين — الذى تجرى محاكمته ايضا عن جريمة قتل الفدائى الرابع عبد المحسن حسن — احد رجال البوليس السويسرى .

وقبل ان تبدأ المحاكمة — التى تأخرت ساعة عن موعدها بسبب المواصلات نتيجة لتساقط الثلوج بكثرة — قال المسئولون فى البوليس السويسرى انهم يخشون ان يتعرض رشامين — الضابط الاسرائيلى لمحاولة لاغتياله ولهذا فهم يتخذون احتياطات امن غير عادية .

وقد شوهد البوليس يحرس كل مدخل من مداخل المحكمة ، وهم يحملون اجهزة الارسال اللاسلكى الصغيرة . وقد فرضت الحراسة ايضا فى الشوارع والحدائق القريبة من المحكمة . ☐

موردخاى راشامين ، رجل الامن الاسرائيلى الذى قتل الفدائى الشهيد عبد المحسن حسن ، يدخل الى قاعة المحكمة فى فينترثور ، وخلفه احد رجال البوليس السويرى [صورة بالراديو]

اقبل عدد كبير من رجال الصحافة والاذاعة والتليفزيون على متابعة المحاكمة المثيرة للفدائيين فى سويسرا -- وهذا واحد من مندوبى التليفزيون يسجل عند مدخل قاعة المحكمة ، حديثا للاستاذ عبد الرحمن اليوسفى المحامى وقد ظهر بجواره الاستاذان شفيق الرشيدات واحمد الخواجة [صورة بالراديو]

نسـف مقـر شركة الطـيران الاسرائيليـة فى أثينـا

بقية المنشور فى صفحة ١

ومنعوا الصحفيين من دخول المنطقة التى سرعان ما وصل اليها رجال المطافئ والمسئولون ، بينما كان الميدان الكبير يموج بالآلاف الذين تجمعوا على صوت الانفجار .

وبعد دقائق من وقوع الحادث ، كانت معركة بالايدى تدور فى مكان غير بعيد عن مقر الشركة ، اعلن بعدها ان البوليس القى القبض على الرجل الذى اشترك فى نسف مقر الشركة الاسرائيلية ووصفه البوليس بأنه اردنى ينحدر من اصل ارمنى ، وقيل انه من اصل ارمنى امريكى ، كما قيل انه فلسطينى الاصل ينتمى الى احدى منظمات المقاومة الفلسطينية . واعلن أن اسمه الياس دير كارابيتيان [٢٣ سنة] ، وقد قبض عليه اثنان من ضباط البوليس بمساعدة يونانى اسمه جيورجيوس لازاريديس ، يعمل مديرا للاعلانات باحدى المجلات اليونانية ، له مكتب فى نفس المبنى الموجود به مقر شركة « العال » .

وكان لازاريدس فى طريقه الى مكتبه عندما وقع الانفجار . وقد شاهد شابا يجرى مبتعدا فأمسك به وظل الاثنان مشتبكان فى عراك الى ان وصل رجال البوليس وتغلبوا على الشاب . وقد انضم اليهم فى القبض عليه رجل البوليس الذى يتولى الحراسة أمام مقر الشركة ، وهو من المصابين بجراح من جراء الانفجار . وقال البوليس بعد ذلك انه وجد قنبلتين يدويتين فى جيوب دير كارابيتيان عند القبض عليه وتفتيشه ، وانه صرح بأنه عضو فى احدى منظمات المقاومة التى تتعاون مع منظمة «فتح» ، وانه ذكر ايضا ان له شريكا فى الحادث ولكنه رفض ان يذكر اسمه . واعلن البوليس انه يبحث الان عن عربى آخر ، قيل انه اردنى ، ووصف بأنه اسود الشعر قصير القامة نحيل الجسم ، فى منتصف العقد الثالث من عمره . كما أعلن ان قرارا صدر بمنع اى شخص يحمل جواز سفر عربيا ، من مغادرة اليونان .

وتضاربت الاقوال فى كيفية وقوع الانفجار وحول شخصية الذين قاموا به ومنظمات المقاومة التى ينتمون اليها ، لقد ذكرت مصادر البوليس ان مقر الشركة نسف بقنبلتين يدويتين ، احداهما من طراز « ميلا » ، والثانية قنبلة زمنية يحتمل ان تكون قد وضعت داخل حقيبة . ثم أعلن بعد ذلك رسميا ان الشاب قد استخدم قنبلة يدوية « من صنع بولندا » فى نسف مقر الشركة ، ونقل البيان عن دير كارابيتيان قوله انه جاء الى اثينا يوم ٢٤ نوفمبر « فى مهمة خاصة لمهاجمة مكاتب شركة العال » .

من هما الفدائيان ؟

ثم قالت مصادر البوليس ، نقلا عن كارابيتيان ، انه ولد فى عمان ، وانه كان يعمل « ترزيا » فى دمشق . وأن المنظمة التى ينتمى اليها هى « جبهة النضال القومى » ، التى وصلت بأنها الفرع العراقى لمنظمة التحرير عليه الى قصر الامن العام ، حيث يقوم باستجوابه مدير الامن العام وسكرتير وزارة الداخلية وممثلون عن الشرطة العسكرية اليونانية .

واعلن بعد ذلك ان البوليس اليونانى قد القى القبض على الشخص الاخر الذى اشترك فى الحادث ، وهو منصور مروان البالغ من العمر ٢٢ سنة ، وقد القى القبض عليه فى احد فنادق اثينا ، وقال انه ينتمى الى جبهة النضال .

وقد وقع حادث اليوم ، وهو خامس حادث ضد طائرات ومنشآت الشركة الاسرائيلية ، بعد أيام قليلة من تحديد السلطات اليونانية يوم ١٧ فبراير القادم موعدا لمحاكمة الفدائيين العربيين ماهر حسين اليمانى ، ومحمود محمد عيسى ، من رجال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وهما اللذان هاجما طائرة شركة العال فى ديسمبر الماضى . وقد تم تحديد موعد المحاكمة بعد ان كانت الحكومة اليونانية قد اعلنت قبل ذلك باسبوع ، تأجيل محاكمتهما الى أجل غير محدود ، « تقديرا للطبيعة السياسية للحادث ، وحفاظا على علاقات اليونان بالدول التى يعنيها الامر » .

كما انه حدث فى يوم محاكمة الفدائيين الثلاثة فى زيوريخ ، الذين وجهت اليهم تهمة مهاجمة طائرة الشركة الاسرائيلية فى سويسرا يوم ١٨ فبراير الماضى .

وجاء من عمان ان جبهة النضال القومى اعلنت اليوم مسئوليتها عن حادث القاء القنبلة على مقر الشركة الاسرائيلية فى أثينا . وقال « أبو نايف » ، احد المتحدثين باسم الجبهة ، ان الشاب الاردنى تم ايفاده الى اثينا لهذه المهمة .

اسرائيل تهدد

وفى تل ابيب ، بادرت اسرائيل الى اثارة اليونان وتحريضها على التعجيل بمحاكمة الفدائيين الذين اعتقلتهم فى الحادث الاول والثانى ، كما لوحت بالانتقام من الطيران العربى . ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن المصادر الاسرائيلية قولها « ان دوائر تل ابيب تسترجع تصريحات المسئولين عقب عمليات مهاجمة مقر شركة العال فى بروكسل ، والتى ذكروا فيها : انه اذا جرت عمليات جديدة ضد الشركة ، فان طائرة عربية واحدة لن تستطيع التحليق فى الجو » ☐

صورة تبين الدمار الذى احدثه انفجار القنبلة فى مكتب شركة الطيران الاسرائيلية [العام] فى اثينا ، وقد ظهر بعض رجال البوليس اليونانى والمحققين يعاينون المكان [صورة بالراديو]

مناقشات مثيرة

بقية المنشور فى صفحة ١

ولقد كانت المناقشة غاية فى الاثارة لدرجة ان مندوب نيجيريا طلب تسجيلها حرفيا وتوزيعها على الوفود ، وفقد يوسف تيكواه أعصابه ، وقال ان الدكتور الزيات قد لمح الى ان الجمهورية العربية المتحدة سوف تستمر فى حربها ضد اسرائيل . وهنا وقف الدكتور الزيات ليعلن انه يؤيد من كل قلبه استمرار كفاح الشعب المصرى ضد الاحتلال الاسرائيلى .

وفى كلمة اخرى ، قال المندوب الاسرائيلى ان قطاع غزة كان يشبه معسكرات الاعتقال قبل ان تحتله القوات الاسرائيلية . ورد عليه الدكتور الزيات متسائلا لماذا يقاوم شعب غزة اذا كان الاسرائيليون قد حرروهم ؟ ثم أشار الى الاعداد الكبيرة من الطلبة فى غزة الذين تخرجوا من الجامعات المصرية ، وتساءل مرة أخرى كيف يمكن ان يحدث ذلك اذا كانوا قد عاشوا فى معسكرات اعتقال ؟

٣ مشروعات بقوانين لتعديل احكام التوظف والعمل

تعرض اللجنة التشريعية بمجلس الدولة غدا — السبت — ثلاثة مشروعات بقوانين هامة ، يقضى الاول بتعديل بعض احكام قانون العمل فيعفى العمال وتشكيلاتهم النقابية من رسم التمغة على جميع الاوراق التى تعطى لهم او يتقدمون بها .

ويقضى المشروع الثانى بتعديل بعض احكام التوظف ، بحيث يجوز استيفاء مسوغات التعيين خلال السنة التالية على التعيين ، ماعدا شهادة المعاملة — فيجب تقديمها قبل استلام العمل .

اما المشروع الثالث فيقضى بالمساواة بين المتطوعين للدفاع المدنى والدفاع الشعبى .

بعثة تسافر للسعودية لاصلاح تكية المدينة وسبيل منى

تسافر الى المملكة السعودية عقب عطلة عيد الفطر بعثة من وزارة الاوقاف لاصلاح تكيتها بالمدينة المنورة والسبيل المصرى فى منى واعدادهما لاستقبال الحجاج هذا العام وتأثيثهما .

وستقوم البعثة باجراء مفاوضات مع الحكومة السعودية بشأن التعويضات المستحقة للوزارة عن تكيتها بمكة المكرمة التى ازيلت وادخلت مساحتها ضمن مشروع توسعة الحرم الشريف . وستكون البعثة برياسة السيد عبد المنعم مغربى وكيل وزارة الاوقاف ■

طائراتنـا تقتـحم مواقـع العـدو

بقية المنشور فى صفحة ١

ثم ادلى المتحدث العسكرى بعد ذلك ببعض التفاصيل عن هذا الهجوم قال :

اغارت طائراتنا على مراكز قيادة العدو وتجمعات عرباته ومنشآته فى مجموعات تضم كل منها بين ثمانى واثنتى عشرة طائرة .

وقال المتحدث ان العدو حاول التصدى لاحدى المجموعات أثناء قيامها بتدمير الموقع المحدد لها بفتح صواريخ هوك نحوها ولكنه لم يتمكن من اصابة أى من طائراتنا او اعاقتها عن اتمام مهمتها .

وذكر المتحدث انه بعد ان انجزت طائراتنا مهمتها وفى اثناء العودة انخفض لحد التشكيلات الى ارتفاع عشرة أمتار فوق أرض التشكيل لتفادى صواريخ العدو وقد احتك بطن احدى طائرات التشكيل بالارض ، مخلفة وراءها شريطا من الدخان فاحترقت وبداخلها الطيار . اما بقية طائراتنا فقد عادت جميعها بسلام .

وقال المتحدث العسكرى ان تراشقا بنيران الاسلحة المختلفة قد جرى منذ فجر اليوم فى القطاع الجنوبى لقناة واستمر حتى الساعة الحادية عشرة صباحا .

وفى الساعة العاشرة والنصف حاول عدد من طائرات العدو الاغارة على مواقعنا فى مناطق ابو سوير وعجرود ، وقد تصدت لها وسائل دفاعنا الجوى واضطرتها للطيران على ارتفاع عال .

ولم تصب قواتنا بأى خسائر .

وفى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر قامت قاذفاتنا المقاتلة بالاغارة على مواقع العدو شرق الاسماعيلية وشرق القنطرة ، وقد هاجمت طائراتنا مواقع العدو من ارتفاعات منخفضة جدا وأصابت أهدافها بدقة تامة فدمرت مركز قيادة العدو شرق الاسماعيلية وتجمعات العربات المجاورة له ومستودعاته ، فدمرتها وأشعلت فيها النيران .

وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها فيما عدا طائرة واحدة .

وكانت الجبهة قد شهدت فى الليلة السابقة اشتباكات بمدافع الهاون ، وقال بيان عسكرى اسرائيلى أن جنديين اسرائيليين قد قتلا واصيب ثلاثة آخرون فى القتال الذى دار فى القطاع الجنوبى من قناة السويس .

واضاف المتحدث الاسرائيلى ان القوات المصرية والاسرائيلية قد تبادلت طوال بعد ظهر الاربعاء اطلاق النيران من الاسلحة الاوتوماتيكية ومدافع الهاون ، واستمر التراشق الى المساء

النقـل بالاعـدادى والثـانوية دور ثان للراسـبين فى مـادتين

يعقد فى العام الدراسى الحالى دور ثان لطلاب الصفين الاول والثانى بالمرحلتين الاعدادية والثانوية الراسبين فى مادة او مادتين ، اما النجاح فى امتحان الشهادتين فان القانون الجديد يقضى بضرورة نجاح الطالب فى جميع المواد مع الحصول على ٥٠٪ من المجموع الكلى .

واستثناء من هذه القاعدة سوف تمد المهلة التى منحت للطلاب فى العام الماضى للنجاح فى هاتين الشهادتين مع الرسوب فى مادة او مادتين لاخر مرة هذا العام .

الاتحاد العام للجمعيات انتخاب هيئة مكتبه

تم امس انتخاب هيئة مكتب الاتحاد العام للجمعيات بالجمهورية العربية المتحدة برياسة حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية .

ويضم المكتب الدكتورين حسن صبرى الخولى نائبا للرئيس وبدراوى محمد فهمى امينا للصندوق ، وكمال الحسينى سكرتيرا عاما والسيد زكى مساعدا للامين ، والدكتور صلاح الحمصانى سكرتيرا مساعدا .

وسيحمل الاتحاد العبء الاكبر فى تعبئة الجهود الشعبية وذلك عن طريق الخدمة العامة ، كما سيكون ركيزة عمل لوزارة الشئون الاجتماعية .

وسيعقد المؤتمر العام للاتحادات اجتماعه يوم ١٠ يناير القادم لتحديد دور الجمعيات فى المعركة .

السياسة الاعلامية العربية يبحثها حسونة مع وزير الارشاد الكويتى

بحث الشيخ جابر العلى وزير الارشاد والاعلام الكويتى فى اجتماع عقده امس مع السيد عبد الخالق حسونة امين الجامعة العربية بعض الموضوعات التى ستعرض على مؤتمر وزراء الاعلام العرب ، القادم واسس السياسة الاعلامية العربية فى المرحلة المقبلة .

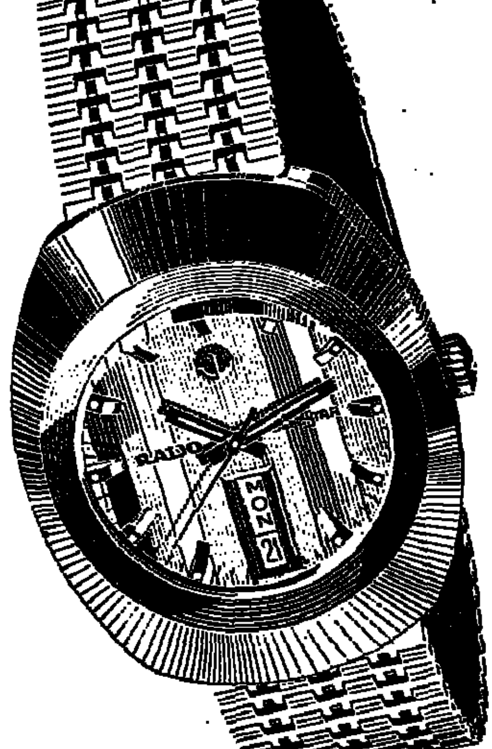
هذا وقد اجتمع امس وزير الارشاد الكويتى امس ايضا بالسيد امين هويدى وزير الدولة وحضر المقابلة السيد حمد عيسى الرجيب سفير الكويت بالقاهرة .

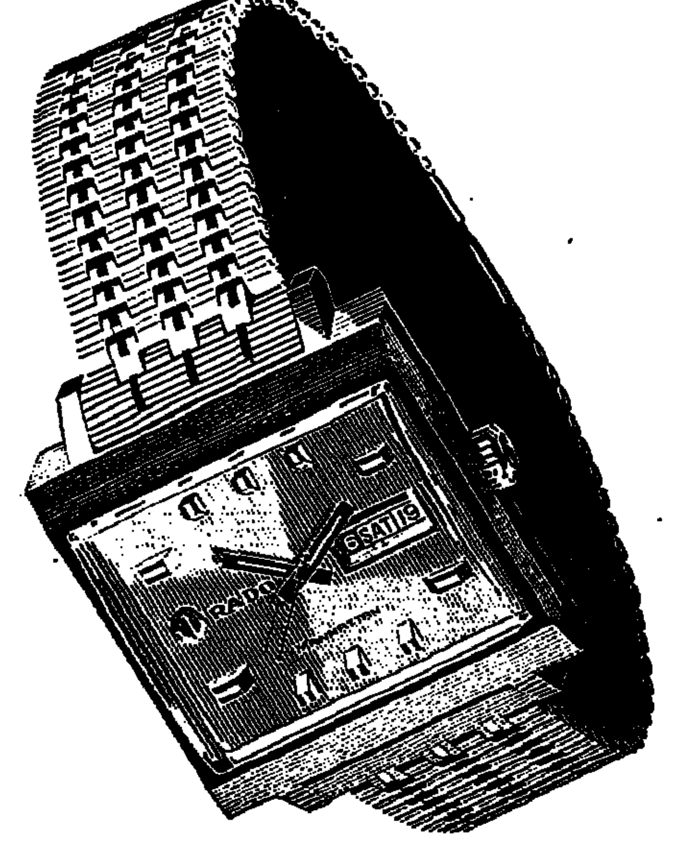












هكذا من الأهل

■ ٨٠ خبيرا حضروا دورة مركز التنمية الصناعية للدول العربية ■

خطة عربية موحدة لصناعة الحديد والفولاذ

« انتاجنا الصناعى بلغ ١٩٠٠ مليون جنيه هذا العام »

دعا الدكتور حازم نسيبة سفير الاردن ورئيس الدورة الثانية لمركز التنمية الصناعية للدول العربية ، الى وضع خطة موحدة لاستغلال الحديد والفولاذ على المستوى العربى كما دعا الى تنفيذ مشروع شركة الطيران العربية الموحدة .

وكانت الدورة قد بدأت اعمالها امس فى مقر الامانة العامة للجامعة العربية بحضور السيد عبد الخالق حسونة امين الجامعة والدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة فى الجمهورية العربية . كما حضرها ٨٠ خبيرا من جميع الدول العربية — بما فيها تونس — يمثلون للهيئات والمنظمات الصناعية فى الامم المتحدة والمجلس الاوروبى وتحدث السيد حسونة فقال : ان الجامعة تساند مركز التنمية الصناعية باعتباره احد اجهزتها المتخصصة التى تسعى الى حسن استغلال الموارد والامكانيات العربية من اجل بناء جبهة عربية صلبة ومتماسكة

وبعد ان اشار الى ما حققه المركز — كجهاز فعال للخبرة الاستشارية — من مبادرات فى نواحى التنسيق والتعاون العربى ، طالب بدعمه ماليا وفنيا ليتمكن من تنفيذ مهمته الوطنية .

ثم تحدث الدكتور عزيز صدقى فاشاد بدور المركز وقال اننا جميعا مطالبون بتطوير الانتاج ومسايرة التكنولوجيا والعلم الحديث فى صناعاتنا .

وقال ان الجمهورية العربية وجهت لصناعة كل عناية ؛ واهتمت بالصناعات الثقيلة الى جانب الوسيطة والاستهلاكية حتى ارتفعت قيمة الانتاج الصناعى هذا العام الى ١٩٠٠ مليون جنيه والصادرات الى الخارج ١٢٠ مليون جنيه .

وقال انه ينبغى ان ندرك ان مواجهة العدو فى حقيقتها مواجهة علمية واقتصادية . وان الجمهورية العربية — على الرغم من الطريق الشاق الذى لايزال امامها — على استعداد ان تكون فى عون جميع الدول العربية فى المجالات التى تستطيع ان تسهم فيها وذلك عن طريق الاتفاقات الثنائية او الجماعية او بدعم مركز التنمية الصناعية للدول العربية

وبعد ان تحدث الدكتور محمد عزت سلامة المدير العام للمركز وسرد بالتفصيل المهام والاجراءات التى قام بها المركز فى مجالات التنمية الاقتصادية للدول العربية ، عرض الدكتور نسيبة جدول اعمال المؤتمر وتتلخص فيما يلى :

- نشاط مركز التنمية وبرنامج عمله فى العام القادم .
- تطوير التعاون الفنى بين المركز واجهزة الامم المتحدة وبعض الهيئات الاجنبية .
- البرامج الميدانية الاقتصادية ؛ والتوثيق والنشر الصناعى والمعاهد الصناعية المتخصصة .
- تنمية القوى البشرية والتدريب فى مجال الصناعة البحوث الصناعية والتشريعات العلمية وميزانية العام القادم

وكان مقررا ان تبدأ اللجان الفنية المتفرعة من المؤتمر عملها امس ، ثم تقرر ارجاء اجتماعاتها الى غد لحين حضور بقية اعضاء الوفود العربية . وستعقد اللجان جلسات صباحية ومسائية تستمر حتى يوم الخميس القادم حيث تعرض نتائج الدراسات على المؤتمر فى جلسته الختامية يوم ٧ ديسمبر القادم □

السيد عبد الخالق حسونة امين الجامعة العربية ، يتحدث فى الدورة الثانية لمركز التنمية الصناعية للدول العربية والى يساره الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة والدكتور حازم نسيبة سفير الاردن ، ورئيس الدورة والدكتور محمد عزت سلامة مدير المركز

مؤتمر طلابى عالمى بالقاهرة

تشترك فيه ٦٠ منظمة طلابية وتقدمية

يعقد فى الاسبوع الاخير من فبراير القادم بالقاهرة مؤتمر طلابى عالمى لتأييد الشعوب العربية فى نضالها للتحرر والتقدم ، ويستمر المؤتمر اسبوعين ، يشترك فيه ٥٤ منظمة طلابية من افريقيا وآسيا واوربا وامريكا اللاتينية ، و٦ منظمات تقدمية عالمية . كما وافق على حضوره عدد من كبار المفكرين والمؤرخين فى مقدمتهم : الزعيم الهندى كريشنامينون ، والمؤرخ البريطانى ارنولد توينبى .

وتم الاتفاق على جدول اعمال المؤتمر فى اجتماع عقده امس الدكتور محمد محى الدين ابو العز وزير الشباب مع وفد اتحاد الطلاب العالمى . ويتضمن جدول مناقشة ٣ تقارير احدها من اتحاد طلاب الجمهورية عن العدوان الاسرائيلى ، والثانى من اتحاد طلاب فلسطين عن مشروعية النضال الفدائى ودعم منظمات المقاومة ، والثالث من اتحاد الطلاب العالمى عن دور طلاب العالم فى دعم النضال العربى ضد الامبريالية والصهيونية .

وصرح السيد فتحى الفضلى ، نائب رئيس اتحاد الطلاب العالمى ، بأنه تم الاتفاق على عقد مؤتمر طلابى عالمى لنفس الغرض فى ابريل القادم بالكويت . كما تم انشاء سكرتيرية دائمة لتأييد النضال العربى والثورة الفلسطينية المسلحة ، يشترك فيها ممثلو ٥٠ دولة . وقررت هذه السكرتيرية انشاء عمارة سكنية بالقاهرة للطلبة الذين هدمت مساكنهم بسبب العدوان ، وتوفير منح دراسية للطلبة الفلسطينيين . وفى الوقت نفسه تصدر السكرتيرية نشرة دورية عن اعتداءات اسرائيل توزعها فى ٥٦ دولة .

وتقوم وفود من اتحاد الطلاب العالمى بزيارة خط المواجهة مع اسرائيل لاعداد تقارير تعرض على المؤتمر .

لبنان يدين ٤ من الاخوان بمحاولة افساد العلاقات معمصر

بيروت فى ٢٧ — و.ا.ف — اصدرت المحكمة العسكرية فى بيروت حكما بالسجن غيابيا لمدة عامين على ٤ من اعضاء التنظيم المنحل للاخوان المسلمين بعد ان ادانتهم بمحاولة افساد العلاقات الطيبة بين الجمهورية العربية المتحدة ولبنان .

وهم : عصام العطار وزهير الشاويش الناشئان السوريان السابقان ، وتوفيق محمد الشاوى المصرى الاصل الذى يحمل جواز سفر مغربيا ، وعمر السورى وجنسيته غير معروفة .

الـدولـــة

تعديل فى قانون تأجير وبيع أراضى الدولة

التعديل يستهدف استغلال هذه الاراضى اقتصاديا

صدر قرار جمهورى بتعديل بعض مواد القانون الخاص بتنظيم تأجير العقارات التى تملكها الدولة ملكية خاصة والتصرف فى هذه الاملاك . وقد نص التعديل على ان تؤجر الاراضى الزراعية التى تملكها الدولة وفقا للشروط والاوضاع التى تحددها اللائحة التنفيذية للقانون .

كما يقضى التعديل بحصر الاراضى التى تزرع خفية ثم تؤجر حسب الشروط الموضوعة على ان تقوم الهيئة العامة للاصلاح الزراعى ببيع الاراضى الزراعية وملحقاتها الخاضعة لاحكام هذا القانون بالممارسة او بالمزاد العلنى .

وتحدد اللائحة التنفيذية الشروط التى يجب توفرها فيمن يشترون هذه الاراضى والمساحة التى يجوز التصرف فيها الى كل منهم وتقدير الثمن ومدة لسداد وفوائده واحكام البيع الاخرى ومدى الاعفاءات التى تمنح للمشترين من الثمن او متأخر الايجار وغيره .

ونص التعديل كذلك على ان تباع هذه الاراضى بالمزاد العلنى وبشرط الا تتجاوز ملكية المشترى هو واسرته ١٠٠ فدان من الاراضى الزراعية وما فى حكمها من الاراضى البور والصحراوية مما يساوى المساحة التى يرسو مزاد شرائها عليه ان كان من الافراد ويكون التزايد على مجمل الثمن كما يكون المشترى مسئولا عن استصلاح الاراضى التى يرسو مزاد شرائها عليه وزراعتها خلال المواعيد المحددة .

ويجوز ان تباع بطريق الممارسة الاراضى البور التى تتخلل الاراضى الزراعية حسب الشروط التى تحددها لائحة القانون .

كذلك فقد نص على ان يصدر وزير الزراعة والاصلاح الزراعى واستصلاح الاراضى القرارات المنفذة لاحكام هذا القانون . وكان المهندس سيد مرعى وزير الزراعة قد ناقش الخطة التنفيذية للقانون وتبين ان اجراءات البيع ستشمل ١٦٥ الف فدان من اراضى الدولة منها ٨٥ الفا من الاراضى البور و ٨٠ الفا من الاراضى المنزرعة فعلا . وقد رؤى انه من الافضل تنظيم استغلال هذه الاراضى بطريقة اقتصادية وبحيث لا يضيع على الدولة اى حق من حقوقها مع تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين . □

برقية من الرئيس للتهنئة بعيد موريتانيا

بعث الرئيس جمال عبد الناصر برقية تهنئة الى الرئيس مختار ولد داده رئيس جمهورية موريتانيا الاسلامية :

« يسرنى فى مناسبة العيد الوطنى ان اعرب لكم باسم شعب الجمهورية العربية المتحدة وباسمى عن اجمل التهنئة القلبية واخلص الامانى ، ومع تحياتى الصادقة لشخصكم ارجو لكم موفور الصحة والسعادة ولشعب موريتانيا الشقيق كل عزة وتقدم ورفاهية » .

••• ويهنىء بذكرى اعلان جمهورية بوروندى

كما بعث الرئيس ببرقية التهنئة التالية الى الكولونيل ميشيل ميكومبيرو رئيس جمهورية بوروندى :

« يسعدنى فى مناسبة ذكرى اعلان جمهورية بوروندى ان ابعث اليكم باصدق التهنئة القلبية مقرونة بطيب تمنيات الصحة والسعادة راجيا لشعب بوروندى كل تقدم وازدهار » .

ويتلقى برقية شكر من الرئيس شارل حلو

وقد تلقى الرئيس برقية الشكر التالية من الرئيس شارل حلو رئيس الجمهورية اللبنانية :

« تلقيت ببالغ الشكر تهنئتكم الكريمة بمناسبة عيد الاستقلال ويطيب لى بهذه المناسبة ان ابعث باسمى وباسم شعب لبنان باصدق امانى التوفيق والسعادة لسيادتكم ولشعب الجمهورية العربية المتحدة الشقيق دوام التقدم والازدهار » .

السادات يستقبل سفير الصومال فى القاهرة

استقبل السيد انور السادات عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى امس السيد محمد شيخ حسن سفير الصومال فى القاهرة .

الشافعى يستقبل سفيرى العراق وسيلان

استقبل السيد حسين الشافعى عضو اللجنة التنفيذية العليا مستر موتو كومارو سفير سيلان بالقاهرة والسيد ناصر الحديثى سفير العراق بالقاهرة .

بيان لوزير الصناعة امام مجلس الامة يوم الاثنين

يستأنف مجلس الامة جلساته يوم الاثنين القادم حيث يستمع الى بيان الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة .

كما سيبحث المجلس فى نفس الجلسة مشروع قانون بتعديل بعض احكام القانون الخاص بمنح معاشات للموظفين غير المثبتين والشاغلين لدرجات دائمة وتركوا الخدمة فى الفترة من ١٦ يناير عام ١٩٣٥ الى اول اكتوبر عام ١٩٥٦ .

وسيستمع المجلس يوم الثلاثاء الى بيان المهندس سيد مرعى وزير الزراعة .

وزير الاقتصاد يستقبل عضو المجلس الاقتصادى الفرنسى

استقبل امس السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المسيو فرانسوا كاستكس عضو المجلس الاقتصادى الفرنسى الاعلى . وقد دار الحديث حول المسائل الاقتصادية التى تهم البلدين .

شقير يقول فى اسوان : اسرائيل فاقت النازية بجرائم العقاب الجماعى

اسوان — من سامى متولى — اعلن الدكتور لبيب شقير ، عضو اللجنة التنفيذية العليا ، فى اللقاء المفتوح مع جماهير اسوان امس ، ان العقاب الجماعى المستمر فى الاراضى العربية المحتلة تطبقه اسرائيل بقسوة اشد مما صنع النازيون . وقد بعث مجلس الامة الى جميع برلمانات العالم بمذكرة اوضح فيها ما فى ذلك العقاب الجماعى من مخالفة لمبادىء القانون الدولى ، واتفاق جنيف .

وقال : ان هذا العقاب يتم باسلحة امريكية فى غزة للابادة الجماعية ، كما يحدث فى فيتنام . وان امريكا تحاول ضرب القضية العربية بمساندتها لاسرائيل بالسلاح والرجال والمال ، والضغط على اية دولة تتخذ موقفا محايدا لصالح العرب ، بالاضافة الى الحرب النفسية التى تشنها لتشويه روابط الصداقة بين الاتحاد السوفيتى والشعوب العربية .

واكد الدكتور شقير ان الجمهورية العربية المتحدة لن تقبل اى حل سلمى الا اذا تم الجلاء عن جميع الاراضى العربية المحتلة . واضاف ان لجان المواطنين من اجل المعركة تستهدف حشد كل طاقات الشعب ليكون كله جيشا مساندا لجيشه على جبهة القناة .

وقد شهد اللقاء ، السيد امين عمر محافظ اسوان ، واعضاء مجلس الامة والاتحاد الاشتراكى بالمحافظة

توصيات هامة للجنة الاصلاح الادارى :

التعيينات تتم حسب الاحتياجات الفعلية لكل جهة

أجازة مرضية ٣ شهور بمرتب كامل للعاملين بالقطاع العام

كتب محمود سامى :

اوصت لجنة الاصلاح الادارى بتنظيم عملية تعيين العاملين فى الوزارات ، بحيث تحدد الاعداد المطلوبة من العاملين بكل جهة بناء على معدل الاداء فيها والاحتياجات الفعلية لها . ووضع الميزانية على اساس هذه المعدلات . ويتم تحديد الاعداد عن طريق الوزارات بالاتفاق مع وزارة الخزانة والجهاز المركزى للتنظيم والادارة .

ووافقت اللجنة على مشروع يقضى بمنح العامل فى القطاع العام اجازة مرضية بمرتب كامل لمدة ٣ شهور كل ٣ سنوات يقضيها فى الخدمة . وعلى مشروع بمنح علاوة اضافية — تعادل قيمة العلاوة الدورية المقررة — للعاملين الذين جمدت مرتباتهم ووصلوا الى آخر مربوط الفئات نتيجة للتسويات

وكانت اللجنة قد اجتمعت امس برياسة السيد يحيى رياض وكيل الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ، حيث ناقشت اتجاهات العمالة فى الجمهورية العربية وادخال نظام المقررات الوظيفية فى اجهزة الدولة .

وناقشت اللجنة موضوع الرواتب وبدلات طبيعة العمل ، وتبين ان هناك ٨٠٠ نوع من البدلات مقررة للعاملين بالحكومة والقطاع العام تكلف الدولة ٨ ملايين جنيه سنويا واوصت اللجنة باعادة النظر فى هذه البدلات والربط بينها وبين عمليات توصيف الوظائف . كما اوصت بتحديد عدد الوظائف التى تستحق هذه البدلات فى الميزانية ، واعادة تنظيمها

وناقشت اللجنة تعديل نظام الاجازات فى القطاع العام والذى يقضى بان يحصل العامل على اجازة خاصة بدون مرتب تصل الى ٤ سنوات ، واوصت بتطبيق هذا النظام على العاملين فى الحكومة بشرط ان يكون لمدة واحدة فى حياة العامل .

واوصت بضرورة الاسراع فى تطبيق نظام التأمين الصحى على العاملين بالدولة .

كما ناقشت موضوع محو الامية للعاملين بالدولة ، وطلبت اجراء دراسة ميدانية فى القرى لتحديد اعداد الاميين فى المصالح الحكومية الواقعة فى نطاق القرية ، وتحديد فترة زمنية كافية لتطبيق نظام محو الامية وربطه بنظام الحوافز

استمرار نظر الميزانيات وصرف ارباح العاملين

اقرت الجمعية العمومية لشركات مؤسسة الصناعات الحربية فى اجتماعها امس برياسة الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة ميزانيات الشركات التى حققت ربحا قدره ٦ر١ مليون جنيه وستجتمع غدا الجمعية العمومية لشركات مؤسسة الادوية برياسة الدكتور عبد السلام وزير الصحة لبحث ميزانيات هذه الشركات وتوزيع ارباحها . كما تجتمع غدا ايضا الجمعية العمومية لشركتى مساهمة البحيرة وريجوا للمياه الجوفية برياسة الدكتور محمد بكر احمد وزير استصلاح الاراضى لمناقشة ميزانية الشركتين . وقد بلغت ارباح الشركة الاولى ٣٥٣ الف جنيه والثانية ١٥٥ الفا وسيتم توزيع ارباح العاملين قبل العيد .

وزير التعليم العالى يجتمع بعمداء الطب

يعقد مساء غد السبت اجتماع برياسة الدكتور عبد الوهاب البرلسى وزير التعليم العالى ويحضره عمداء كليات الطب بالجامعات لمناقشة الخطة الجديدة للجنة تطوير التعليم الطبى ومشروع لوائح كليات الطب

التعاونيون بقطاع النقل عقد مؤتمر لمناقشة مشاكلهم

يناقش مؤتمر التعاونيين بقطاع النقل الذى يعقد يوم الثلاثاء القادم فى قاعة المحاضرات بمعهد التغذية بقصر العينى برياسة المهندس على زين العابدين وزير النقل مشاكل هذا القطاع وبخاصة التسويق التعاونى والضرائب والتأمينات الاجتماعية والمرور ، واوضاع الجمعيات التعاونية للنقل وتخصيص حصة من السيارات وقطع الغيار لها وتمثيلها فى مجالس المحافظات واللجنة العليا للنقل ، وقيام اتحاد تعاونى عام للنقل .

وقد دعا المهندس محمد البديوى فؤاد رئيس مؤسسة النقل الداخلى لحضور هذا المؤتمر وزيرى الحكم المحلى والزراعة والمحافظين ورؤساء الجمعيات التعاونية للنقل ومديريها واعضائها بالمحافظات ، ورؤساء المؤسسات والمصالح التى لها ارتباط بنشاط النقل .

١٠ طائرات محملة باللحوم تصل من السودان

وصلت الى القاهرة ١٠ طائرات قادمة من السودان ، ومحملة باللحم الكندوز الطازج ، لحساب مؤسسة السلع الغذائية المحلية .

وقد تقرر عرض هذه اللحوم بالمجمعات ابتداء من اليوم لتباع بنفس اسعار الكندوز البلدى ، السارية فى المجمعات منذ نحو ثلاث سنوات ودون اية زيادة عليها — وهى ٥٢ قرشا للكيلو .

• مسجد جامعة القاهرة تنفذه شركة المقاولون العرب

تقرر اسناد عملية انشاء مسجد جامعة القاهرة الجديد الى شركة المقاولين العرب وقد بعث امس الدكتور حسن صبرى الخولى رئيس مجلس ادارة جمعية مسجد فتح بالقاهرة ، كتابا الى المهندس عثمان احمد عثمان رئيس مجلس ادارة شركة المقاولين العرب ، يخطره فيها بقرار الجمعية اسناد هذا المشروع الى الشركة .

البحار الغريق فى أمريكا ترك الاسكندرية منذ ١٥ سنة

تلقت قنصلية السويد معلومات من حكومتها عن البحار المصرى احمد السيد احمد خميس الذى غرق منذ ثلاثة ايام فى ولاية الاباما الامريكية تتضمن ان البحار الغريق من الاسكندرية وان اسرته لا تزال تقيم فيها ، وهى والدته وثلاث شقيقات .

وكان البحار يعمل منذ ١٥ سنة على السفن السويدية التى تعمل بين موانىء السويد وبين الولايات المتحدة الامريكية . وقد تزوج من شابة فنلندية تحمل الجنسية السويدية اسمها « هيلينا » . وهى التى كانت معه وقت وقوع الحادث

ترشيح ٢٤ مديرا ماليا جديدا فى المحافظات

اعتمد امس الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة الترشيحات الخاصة بمديرى المديريات المالية للمحافظات والتى تم الاتفاق عليها مع وزير الادارة المحلية .

وتتضمن الترشيحات كلا من : محمد احمد الصافى لمحافظة القاهرة ، وحسين عبد الرازق قنديل للاسكندرية ، وعبد الرحيم عبد الرحمن الفيجى للجيزة ، وعبد السلام محمد عطوية للغربية ، وعبد اللطيف عبد الحليم رمضان للشرقية ، وعبد الرحمن البلقينى للدقهلية ، وعبد اللطيف محمود الحداد للقليوبية ، والقبوى قنديل فسارى للمنوفية ، ومحمد عبد السلام الكردى للبحيرة ، والسيد محمود صقر حبيب للفيوم وكمال بقطر بطرس لبنى سويف ، وعبد العزيز محمد توفيق للمنيا ، وشفيق عبد العزيز عطيه لاسيوط واحمد شوقى محمد عفيفى لسوهاج ، واسعد تاوضروس بقطر لقنا ، ومحمد طاهر الموجى لاسوان ، وامين سليم المسلمى لكفر الشيخ ، ومحمود مرعى العطوى لدمياط ، والسيد ابراهيم حسنين لمرسى مطروح ، وعبد الهادى على العيسوى للوادى الجديد ، وتوفيق عبد الرحمن بديع للبحر الاحمر ، ومحمد جمال محمد فهمى للسويس ، وعزيز محمود عزب لبورسعيد ، ومحمود دسوقى خليل للاسماعيلية .

وسيعقد وزير الخزانة اجتماعا يوم الخميس القادم بهؤلاء المديرين يحضره السيد احمد شعبان وكيل وزارة الخزانة المشرف على المديريات المالية ، لمناقشة خطة العمل وبرنامج تنفيذ النظام الجديد للمحافظات

ومن المعلوم ان المديرين الحاليين للقاهرة والاسكندرية والجيزة والغربية والشرقية والدقهلية بدرجة وكيل وزارة ، اما جميع المديرين الآخرين فبدرجة مدير عام فى الميزانية .

أخبار

✦ قرر المهندس احمد سلطان محافظ المنوفية اعتماد مبلغ ١٣٢ الف جنيه لتنفيذ مشروعات عمليات المياه و٥٩١ الف جنيه لبناء ٤٩ عمارة بها ٨٨٢ وحدة سكنية بالمحافظة مع اضاءة ١٠ قرى بالكهرباء و٦ بالجهود الذاتية عن طريق عائد القطن .

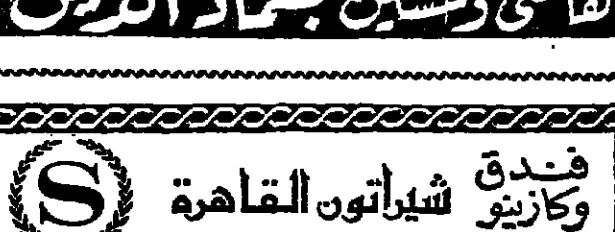
✦ يبحث مجلس ادارة مؤسسة الثقافة العمالية فى اجتماعه غدا برئاسة السيد على سيد على رئيس المجلس مشروع اللائحة الجديدة للعاملين بالمؤسسة تمهيدا لاقراره .

✦ يجرى حاليا العمل على سرعة نقل محصول الارز من مراكز التجميع الى المضارب تفاديا لاخطار الامطار واتلاف المحصول . صرح بذلك المهندس احمد طلعت عزيز رئيس مؤسسة المضارب وقال ان عمليات النقل تسير بسرعة وانتظام تفاديا لعدم اتلاف المحصول .

✦ تم امس شحن ١٢٠٠ طن عدس من ميناء اللاذقية السورى الى الجمهورية العربية المتحدة وذلك من اصل الصفقة المتعاقد عليها بين البلدين وقدرها ١٥ الف طن .

✦ وجه الاتحاد العربى لعمال البترول الدعوة لعمال ليبيا للاشتراك فى دورة دراسية خاصة يعقدها الاتحاد لهم بالقاهرة لمدة ٣ اسابيع .

الاهرام غدا فى ١٦ صفحة (بالسعر العادى) ويضم ملحقا عن العراق (٤ صفحات)







محاضرة جارودى الثالثة

[ح]ول تعدد نماذج الاشتراكية

[...] ميثاقكم الوطني يؤكد ، وهو يحدد المبادىء التي يقوم عليها [...]مع المصرى ان الاشتراكية ضرورة لتحقيق الاهداف الثلاثة [...]ى التالية : الاستقلال الوطنى ، التطور الاقتصادى ، [...]الة الاجتماعية ، ويوضح الميثاق : « ان الحل الاشتراكي [...]كلة التخلف الاقتصادى والاجتماعى فى مصر » ... لم [...] افتراضا قائما على الانتقاء [...]يارى ، وانما ... حتمية [...]خية فرضها الواقع .

[...]ندما قرأت هذا النص استرعى [...]ى بشكل خاص ان فيديل كاسترو [...]وبا هو نفس التجربة فى ظروف [...] تماما ، فقد قال لى نفس العبارة [...] حديث لى معه « ان الاشتراكية لم تكن [...]اختيارا بالنسبة لنا نحن الكوبيين » [...]له قائلا : كنت فى البداية وطنيا [...] ، ولكن من خلال الكفاح ، ادركت [...]ل مرحلة من الكفاح من اجل [...]ستقلال الوطنى للادى تقتضى القيام [...]ة الى الامام فى اتجاه الاشتراكية » .

والتجربة المصرية ، واضحة الدلالة بشكل خاص من وجهة النظر هذه : فكل اجراء يوحى الى تحديد امكانيات تحرك الراسمالية قد اتخذ ردا على تهديد للاستقلال الوطني وللتطور الاقتصادى

وعندما يعلن الرئيس عبد الناصر ان اشتراكيته تتمثل اساسا « فى سيطرة الشعب على وسائل الانتاج » ، فانه يستنبط المبدأ الاساسى للاشتراكية القائل بان الاشتراكية ليست فقط ادارة الحياة الاجتماعية للشعب ولكن بالشعب ايضا .

ان الاشتراكية خلق مستمر ، شأنها فى ذلك شأن الديمقراطية

ان نماذج وطرق واشكال الاشتراكية تتوقف على مجموعة من الظروف التاريخية الخاصة بكل شعب :

■ فوفقا للبنيان الاجتماعى الداخلى قد يكون النموذج الاشتراكى مركزيا فى البداية على الاقل ، او ديمقراطيا قائما على التسيير الذاتى .

■ ووفقا للتقاليد السياسية الخاصة بكل شعب ، فان شكل هذه الاشتراكية سيتضمن اما تعدد الاحزاب والاجهزة النيابية واما ديمقراطية مباشرة تقوم هى على التسيير الذاتى .

■ ووفقا للملابسات وعلاقات القوى فى الداخل وعلى الصعيد العالمى فان الطريق الى الاشتراكية سيكون سلميا او عنيفا .

ان تعدد النماذج ناجم عن التركيب الاقتصادى والاجتماعى لكل بلد .

حول تعدد نماذج الاشتراكية

ان تعدد « النماذج » لا يمس ابدا الهدف الاساسى للاشتراكية . بل ان هذا التعدد ينبع فقط من اختلاف درجات التطور الاقتصادى والاجتماعى التى بلغها كل شعب من الشعوب عندما يصل الى بناء الاشتراكية . ولم يكن فى وسع ماركس ان يتصور الا نموذجا واحدا . هو نموذج لنظام اشتراكى يأتى مباشرة فى اعقاب راسمالية بلغت اوج ازدهارها واخذت فى الانحلال وبعد نصف قرن واجه لينين مشكلة جديدة هى امكانية انتقال مجتمعات اقطاعية [فى آسيا مثلا] مباشرة الى الاشتراكية .

ففى افريقيا السوداء ، وفى المجتمعات التى تلعب فيها القبلية دورا هاما حتى مرحلة بناء الاشتراكية ، ينبغى ان تصاغ نماذج جديدة . وهذا واضح بالنسبة لبلد كمصر التى تميزت باستمرار العلاقات الاقطاعية بين الفلاح والمالك للارض الكبير ، واستمرار مخلفات العسكر الاقطاعى . وتأثر اقتصادها الى اقصى حد بالابنية الاستعمارية . اما من الناحية الثقافية فان الاسلام قد اضفى على حياتها الروحية والاجتماعية اشكالا متميزة .

وحتى نتجنب اى تفسير مذهبى متزمت لفكرة النماذج نضيف ثلاث ملاحظات :

■ ان هذا التصنيف الموجز — الذى يقوم على اساس درجات تطور كل بلد يظل الى حد بعيد امرا تجريبيا .ذلك لان نموذجا واحدا لم يتحقق بصورة نقية

■ ان الغرض القائم على العلاقة بين البنيان الاقتصادى — الاجتماعى ، المبتدئ به . ونموذج الاشتراكية لا يتضمن اى حتمية آلية . وسيكون امرا بلا معنى [ومخالفا فى نفس الوقت للماركسية] ان نستخلص نوعا من « التحديد المسبق للمصير »

■ واخيرا فان تعدد النماذج ، بسبب انه يقوم على تنوع الابنية الاجتماعية السابقة ، لابد وان يكون بالضرورة ذا طابع تاريخى مؤقت .

ان كلتا الامكانيتين ، العنيفة والسلمية لا ينبع من البنيان السابق ولكن من الملابسات الداخلية او الخارجية فى الوقت الذى يتم فيه هذا الانتقال . نكون هذا الطريق عنيفا او سلميا يتوقف الى حد بعيد على علاقات القوى

ان كلا الامكانيتين ، العنيفة والسلميه قائمتان دائما وتحققهما يرتهن بالملابسات

ان تعدد اشكال الاشتراكية لا يرتبط فحسب بالابنية السابقة وبالملابسات الداخلية والخارجية ، ولكنه يرتبط ايضا بالتقاليد التاريخية القومية السياسية او الروحية لكل شعب .

ونكتفى بان نورد امثلة بسيطة فنقول ان من الواضح انه فى البلاد ذات التقاليد النيابية العريقة ، مثل انجلترا وفرنسا فان البرلمان والنظام الحزبى يستطيعان فى ظل اشكال جديدة ، ان يلعبا دورا كاملا

عاجزين عن القيام به فى بلاد كروسيا او الصين حيث لم يوجد ابدا نظام برلمانى حقيقى ،

ان هناك الكثير مما يمكن ان نتعلمه من الاتحاد السوفيتى فيما يتعلق بتطبيق القوانين العامة لبناء الاشتراكية . وكما كتب لينين . ان المثل الروسى يقدم لكل البلاد شيئا اساسيا المثالية بالنسبة لمستقبلها التريب والحتمى » . ولكن لينين كان يفرق ايضا بعناية بين ما له قيمة عالمية فى ثورة اكتوبر الاشتراكية وبين ما هو روسى بحت .

وكان لينين يدرك تماما انه يعمد الى مخاطرة كبيرة .ففى هذه الظروف ستتداخل مهمتان : مهمة محاربة التخلف ومهمة اقامة الاشتراكية . وفضلا عن ذلك كان يتعين بناء الاشتراكية فى عزلة دون اية مساعدة خارجية ووسط محيط راسمالى معاد . وقد تركت هذه الظروف الخاصة بروسيا طابعا عميقا على النموذج السوفيتى للاشتراكية : ففى مثل هذه الاحوال كان لابد من تركيز الموارد والسلطة بشدة لتحقيق الانتصار . ولذا قام نموذج مركزى حكومى لا لاسباب مبدئية ولكن لاعتبارات تاريخية . وكان الشاغل الرئيسى للينين فى السنوات الاخيرة من حياته هو الكفاح ضد التشويه البيروقراطى .

كان لينين يرى بوضوح مصدر هذا الخطر : انه نابع من الظروف الخاصة بروسيا فى عام ١٩١٧ ، اذ كانت تفتقر الى اى تراث ديمقراطى بورجوازى .بتنوء بتراث ثقيل من التخلف الثقافى .

وقد اشار الى علاج هذا الاغتراب قائلا « ان الكفاح ضد البيروقراطية حتى النهاية حتى الانتصار الكامل لن يكون ممكنا الا اذا شارك كل الشعب فى ادارة الدولة . ان الشرط الجوهرى للبدء فى دفع هذا الاغتراب ، هو وضع حد لهذه الملكية الخاصة لوسائل الانتاج » ، وهى نقطة البدء فى بناء الاشتراكية . انه شرط ضرورى وان كان غير كاف ، كما توضح تحليلات لينين .

ان الثورة البروليتارية تتضمن بالضرورة استيلاء الطبقة العاملة وحلفائها على السلطة ، لتحقيق هدف محدد هو التغيير الجذرى لعلاقات الانتاج والتعبير القانونى عنها اى حق الملكية . ان الوظيفة الثورية للدولة الطبقية الجديدة فيما يتعلق بمشكلة الملكية لا تكمن فحسب فى الغاء الملكية الخاصة لوسائل الانتاج واقامة ملكية اجتماعية لوسائل الانتاج . وانما ايضا فى وضع « قواعد للعمل » تحول دون تحولها ثانية الى الملكية الخاصة سواء فى صورة ملكية افراد او ملكية جماعة يمكن ان تستأجر او تستغل عمالا او تتحول الى مساهمين فرديين . فاذا ما تجاوزت الدولة فى ممارستها لوظيفتها الاقتصادية دورها هذا فى احداث التغيير فى علاقات الانتاج وفى وضع « قواعد العمل » فان دورها الثورى يتحول الى دور ادارى .

وقد تدفعها لظروف تاريخية الى القيام بهذا الدور خلال المراحل الاولى للثورة كالندرة فى الموارد والكوادر ، ومحاولات الثورة المضادة ، التى تفرض نوعا من اقتصاد الحرب والمركزية الشديدة فى الموارد وفى السلطة . لكن هذا الدور الادارى — المشروع والضرورى خلال فترة « شيوعية الحرب » — اذا ما استمر الى ما بعد هذه الفترة ، فان ملكية الدولة التى كانت خلال فترة الهجوم الثورى تمثل الشكل الاول للملكية الاجتماعية تأخذ فى التميز عنها شيئا فشيئا

كذلك لا ينبغى اغفال ان هذا التطابق بين الملكية الاجتماعية وملكية الدولة ، وبوجه خاص فى دولة مركزية وبيروقراطية ، لا يسمح بحل المشكلتين الاثنتين

□ اعداد البلاد للاستفادة من الثورة العلمية والتكنيكية الجديدة التى تتطلب المشاركة الى اوسع مدى ، والمبادرة الخلاقة .

□ القضاء على الاغتراب ... وهذا هو هدف الاشتراكية الاكبر .

ان صياغة نموذج مختلف يتطلب اولا وعيا واضحا بان ملكية الدولة ليست الا شكلا واحدا من اشكال الملكية الاجتماعية

وصاحب هذه الملكية يمكن ان يكون فردا او جماعة او دولة [فى صورة رأسمالية الدولة او اشتراكية الدولة] او مجموع العاملين . ويمكن ان توجد ايضا اشكال مختلطة .

وهكذا يمكن ان ينشأ « نموذج » جديد للاشتراكية . فما هى سمات هذا « النموذج » ؟

ان الانتاج — خلافا لما يحدث فى ظل الراسمالية — لا يرتبط بالربح ولكن باشباع احتياجات المجتمع ، وهو الامر الذى يتسم به كل الاشكال الاشتراكية ولكن خلافا لما يحدث فى ظل نموذج الدولة المركزية [السوفيتى] لا يتم تحديد هذه الاحتياجات من اعلى « بواسطة توجيهات مركزية من الحزب والدولة ولكن عن طريق السوق الاشتراكى . وفيما يتعلق بالادارة الفنية فى مصرنا ؛ فان التكنوقراطيين والمهندسين والتكنيكيين والخبراء يقومون فيها بدور مهم ؛ ولكن هذه نتيجة لا مفر منها للتنظيم العلمى المتزايد للانتاج . والمشكلة الوحيدة هى ان نعرف من الذى يشرف على التكنوقراطيين والفنيين واى معايير تستخدم ، ولاى اغراض .

وبشكل عام فان مشكلة اشراك العمال فى اتخاذ القرارات التى يتوقف عليها مصيرهم هى اليوم المشكلة الرئيسية فى البحث عن نماذج نوعية خاصة من الاشتراكية .

واود ان اوضح هذه المشكلة انطلاقا من تجربتين مختلفتين بل متعارضتين للبحث عن نموذج للاشتراكية يتوافق مع بعض السمات الخاصة فى كلا البلدين وهما : النموذج الصينى والنموذج اليوغوسلافى .

النموذج الصينى

□ كان التطور الصينى فى جوهره تطورا فلاحيا . واثناء تطبيق منطق هذه الثورة الفلاحية على استراتيجية الاستيلاء على السلطة وكذلك على البناء الاشتراكى فى الصين تحقيق التراكم البدائى عن طريق تعبئة الايدى العاملة بطريقة تختلف تماما عنها فى الدول الغربية . اولا لان ضخامة البلاد واحتياجاتها تطلبت ان يقلب النموذج التقليدى : وهو التصنيع اولا ثم التجميع

وبهذا امكن تجنب خطرين ، الاول هو ملخير اعتماد البلاد على نفسها فى مسألة توفير الطعام اللازم والثانى هو تعميق التعارض بين وجود بعض المؤسسات الصناعية العملاقة وبين التخلف الزراعى للبلاد واطالة امد هذا التعارض . وكانت اللامركزية شرطا حيويا فى تحول الصين .

اما عن التصنيع فقد كانت نقطة البداية منخفضة للغاية ورغم الاخطاء الكبيرة التى ادت الى كثير من التبذير فقد تطورت الصناعة بمعدل بالغ السرعة. ويتراوح معدل التنمية بين ٩٪ و ١٤٪ .

□ وكانت النتيجة الاولى لكل هذا الاتجاه هى وضع العوامل الذاتية فى المقدمة — بل المبالغة فى تقديرها فى بعض الاحيان — ويبدو ان الثورة الثقافية من وجهة النظر هذه — قد استهدفت تحقيق مهمتين اساسيتين :

● فقد كانت هذه الثورة اولا محاولة — يمكن المجادلة فى الوسائل التى اتبعتها — لمكافحة ابلور البيروقراطية فى اجهزة لمكافحة تبلور البيروقراطية فى اجهزة متجمدة الى حد ما وتمنح الاشتراكية للجماهير [من الخارج] ، ولكن الصعوبات التى واجهت التجربة هى التى تدعونا لان نكون حذرين فى ادانتنا لهذه الزلزلة التى استهدفت تصفية عقلية القرون الوسطى ، والخروج بسبعمائة مليون شخص من ظلام استمر ٢٠٠٠ سنة ، وتعبئة الطاقات الهائلة لازالة سحر السلطة الصينية القديمة او البورجوازية ذات الطراز الاجنبى . وقد اقدم ماو على هذه المخاطرة لتجنب خطر مخاطبة الجماهير من وراء ظهر الحزب ذاته . وكان هذا النداء للجماهير اساسا نداء للشباب فى بلد يشكل من يقلون عن الحادية والعشرين نصف سكانه السبعمائة مليون .

● اما المهمة الثانية التى اسندت للثورة الثقافية — وهى المهمة الاكبر — فهى مهمة استبدال المستوى المنخفض للقوى الانتاجية وعدم كفاية الظروف المادية بتنمية الوعى الاشتراكى . ولا شك ان فى ذلك تطرفا مثاليا ، هو الايمان بامكانية خلق « الانسان الجديد » قبل ان تتحقق الظروف الموضوعية لهذا التحول . لكننا هنا ايضا اقل بعدا عن الماركسية من ذلك المفهوم الميكانيكى الذى يقول اخلقوا الظروف المادية للاشتراكية وسيولد بالضرورة انسان جديد .

فالحق ان « الصينيين قد تغيروا » ؛ وان الحزب الشيوعى قد نجح الى حد كبير فى ان يبث فى مئات الملايين من الرجال والنساء الوعى بان فى وسعهم ان يغيروا العالم القائم . صحيح ان هناك « الكتاب الاحمر » ومعتقديته الطفولية لكن هناك ايضا التعليم عن طريق التليفزيون ، والمفهوم الحديث الديناميكى مع الثورة العلمية والتكنيكية الجديدة .

ومنذ ذلك الحين — وخلال حوالى عشر سنوات — انجزت الصين فى نفس الوقت ثورتها الصناعية وثورتها العلمية والتكنيكية الثانية — التى تتجاوب مع تقدم الاتومية واستخدام الطاقة النووية . وقد تحققت النهضة العلمية فى عديد من المجالات ومهما كانت المبالغة فى الانجازات والجمود المذهبى الذى يستغلها فان الثورة الثقافية لا يمكن ان تدان من حيث المبدأ : فهذه الثورة لم تتألف فحسب من القضاء على الاميين ونشر المعرفة بل ساهمت فى ان تغرس لدى ملايين الرجال والنساء رؤية لعالم « اكثر اتساعا من مشاغلهم الذاتية » وثقة لا حد لها فى قدرة الانسان على تغيير العالم .

النموذج اليوجوسلافى

ونفس الوضع ينطبق على تجربة طراز الاشتراكية القائم على التسيير الذاتى الذى يتطور فى يوغوسلافيا .

فمنذ عام ١٩٤٨ تهددت التشويهات البيروقراطية الثورة .وقد مرت يوغوسلافيا بتجربة قاسية : بلا يمكن ان تنتهى الاشتراكية الى مجرد تحقيق التراكم المبدئى ؛ مما يفقدها دلالتها الانسانية. للاستغلال الراسمالى ؛ ولكن تضخم جهاز الدولة وتركيبه المركزى البيروقراطى يسمح — حتى بعد الغاء الاستغلال الراسمالى — ببقاء نوع من الاغتراب للطبقة العاملة مناقض لمبدأ الاشتراكية.

تلك هى نقطة الانطلاق فى افكار الشيوعيين اليوغوسلاف بشأن وضع نموذج للاشتراكية يقوم على اساس مساهمة اوسع العاملين

لقد بدأ الشيوعيون اليوغوسلاف التحول الاشتراكى باتخاذ سلسلة من الاجراءات لمنع وتغيير الاتجاه الى سيطرة الدولة على المجتمع الذى يؤدى — كما اشار لينين — الى احلال الحزب والدولة محل الطبقة العاملة وبناء الاشتراكية من اجلها وليس بواسطتها .

وقد اتخذ اول اجراء من هذا القبيل فى بداية عام ١٩٥٠ : فاوقف تضخم جهاز الدولة بالغاء ما يقرب من مائة الف منصب . اما الاجراء الثانى والذى بدأ عملية لا رجوع فيها فقد وضع نهاية للخلط بين الملكية الاجتماعية وملكية الدولة ونقلت ادارة المصانع الى العمال . ومنذ ذلك الحين بدأ « الانعطاف » نحو التسيير الذاتى .

وكان الانتقال من ملكية الدولة — التى تولد استقطاب فئة بيروقراطية — الى الملكية الاجتماعية لمجموع العاملين هو الشرط الاول للتحول — لان الديمقراطية الاشتراكية لا يمكن ان توجد حين تكون الطبقة العاملة شكليا فى السلطة لكنها محرومة من الحق الاساسى لكل طبقة حاكمة : حق التصرف فى فائض قيمة العمل الاجتماعى .

لقد اردنا فقط ان نرسم الخطوط العريضة للنماذج الاشتراكية القائمة وبالاخص نماذج الاتحاد السوفيتى والصين ويوغوسلافيا . ولسنا هنا بصدد الاشادة باحد هذه النماذج ولا بصدد نقدها ولكننا بصدد تفهم الظروف التاريخية المصاحبة لقيام كل من هذه النماذج

ولا يمكن ان يقل ابدا ان [illegible] اى نموذج [illegible] او الصين [illegible] مستقبل [illegible] مصر ولكن [illegible] الاشتراكية [illegible] واخطاءها [illegible] جميعا . والمهم هو ان نقوم بدراستها بلا جمود مذهبى ودون ان ننسى ابدا ان الاشتراكية العلمية الفاضلة هى فى آن واحد علم وفن اكتشاف الممكن ابتداء من الواقع ومن التناقضات الخاصة بكل دولة وكل مرحلة . □

يبشر « الاهرام » اليوم ملخصا وافيا للمحاضرة [...] والاخيرة التى القاها المفكر الفرنسى روجيه جارودى بقاعة الندوات بالاهرام ليلة اول امس . وينشر غدا المناقشات التى اعقبت المحاضرة وتناولتها من اكثر من زاوية فى جلسة اتسمت بالحيوية ورأسها السيد كمال رفعت . ■

رأى الاهرام

نموذج مشرق

[...] كان استشهاد النقيب سعيد [...]عيم ، والملازم سامى حسان [...]ندى مدنى محمد احمد فى عملية [...]ور النهارية الناجحة منذ بضعة [...] ، نموذجا مشرقا لعقيدة الجهاد [...]ح القتال التى تتحلى بها قواتنا [...]لحة من اجل معركة الواجب [...]رف لاسترداد ارض الوطن المحتلة [...]قد ضرب الجنود الثلاثة مثلا رائعا [...] الاحتفاظ ببديهة متيقظة ، ومعنويات [...]ة صلبة ، رغم الصعاب التى [...]هتهم وفى لحظة فلية فى الدقة . [...] كان احد الرجال الثلاثة قد اصيب [...] المعركة ، واصر زميلاه على [...]له الى جانبه لاعادته معهما عبر [...]اه بعد الانتهاء — بنجاح — من [...]همة الموكولة الى الوحدة ، وكان [...] نتيجة هذا الموقف المنطوى على [...] فى اخوة القتال : ان تعرضى [...]ثة لهجمة من العدو لم يحاولوا [...]لات منها ، بل استمروا يقاتلون [...]ة المهاجمة حتى نفدت ذخيرتهم ، [...]استشهدوا جميعا ، وهم صامدون [...] مواقعهم .

[...]لقد سقط الجنود الثلاثة — ولكن [...]شهادهم لم يذهب عبثا — انهم [...]ستبسالهم قد رفعوا عاليا علم [...]جهاد والشرف . وانارو الطريق [...] يمهد لمعركة النصر : وكشفوا [...] يختزنه شعبنا العريق من طاقات [...]ة ، وقدرة على التضحية لاتنضب [...]فداء بالروح وبكل ماتملك اصرارا [...] استرداد الارض وانتزاع الحق [...] مهما كلف ذلك من ثمن □

حالة الجو اليوم

انخفاض طفيف فى درجة الحرارة فى غرب الساحل الشمالى يمتد تدريجيا الى الداخل والرياح جنوبية غربية معتدلة تنشط احيانا تتحول الى شمالية غربية ممطرة جهة الغرب وتظهر السحب المتخلفة والمتوسطة متكاثرة جهة الغرب مع فرصة لامطار رعدية اما فى الوجه البحرى والقاهرة فالطقس معتدل والرياح جنوبية غربية خفيفة الى معتدلة ويظهر بعض السحب المتوسطة والعالية اما من الصعيد فلا تغير

درجات الحرارة اليوم

القاهرة	٢٨	١١
الاسكندرية	٢٧	١٤
مطروح	٢٣	١٤
بور سعيد	٢٥	١٣
المنيا	٢٨	١٠
اسيوط	٢٩	١٢
الاقصر	٣٠	١٢
اسوان	٣١	١٥
سيوة	٢٨	١٢

القمر اليوم

شروق : ٢٧ر٢٠

غروب : ١٨ر١٠

حديث الناس

تناولت قبل يومين حادث تسمم ستة من الاطباء فى احد مستشفيات الاسكندرية ..

وقد وصلنى رد على ماكتبت من وزارة الصحة وآخر من الهيئة العامة للتامين الصحى — والردان يتضمنان نفس الوقائع وهى تتلخص فى :

● ان ماحدث للاطباء فى المستشفى لم يكن تسمما وانما هى حالات انفلونزا وبرد صحبتهما اعراض التسمم وهذا كان بالنسبة لاربعة من الاطباء .

● الحالتان الاخريان بين الاطباء كانتا نتيجة لاضطراب معوى احداهما كانت يوم الخميس الماضى والثانية يوم السبت ولم تكن الحالتان تسمما غذائيا ..

وجميل جدا أن تهتم وزارة الصحة وهيئة التامين الصحى بما نشر فى « حديث الناس » عن الاطباء الستة وفى الواقع انه لم يكن يعنينى فى الامر موضوع التسمم بقدر مايعنينى لفت النظر الى ضرورة الاهتمام بحالة المستشفيات فى بلادنا .. فلا خلاف اننا لم نصل بعد من ناحية النظافة والعناية والخدمة داخل المستشفيات الى مستوى ماوصلنا اليه من ناحية العلاج وهذا فى رأيى يعود الى عاملين :

اولا — المستشفيات العامة والخاصة على حد سواء تنظر الى المسألة على اساس انها عمل تجارى لابد وان يحقق ربحا فى نهاية العام وفى ضوء هذا المفهوم فان الخدمة والرعاية ومستوى الممرضات والممرضين هبط وبالتالى لم يعد المريض يجد العناية اللازمة والمطلوبة داخل المستشفيات .

ثانيا — ان الجماهير مازالت تنظر الى المستشفى نفس النظرة التى تنظرها الى دور المسرح والسينما مثلا ، فاننا لم نتعلم بعد احترام المستشفيات ومعاملتها كما تعامل دور العبادة — فنحن لانحترم مواعيد الزيارة ، ولانظافة المستشفى ، ولاراحة المرضى ، ولا السكون المطلوب الى غير ذلك من المسائل التى تفرضها العناية بالمريض .

فاذا اضفنا الى ذلك كله اننا نفتقد فعلا العدد اللازم من الممرضات والممرضين المتعلمين ، المثقفين ، الذين يحترمون مهنتهم ويقدرون قيمتها الانسانية خرجنا بنتيجة ان مستشفياتنا فى حاجة الى نظرة جديدة والى مفهوم جديد والى اعداد جديد .

علي حمدى الجمال

صلاح جاهين

* سويسرا تحاكم الفدائيين الفلسطينيين *

— الاعدام لهؤلاء الثلاثة لا لانهم نسفوا طائرة فى مطار ولكن لانهم ويا للهول .. عرب !

اجتماعيات

وزير الشئون الاجتماعية

يؤدى السيد حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية صلاة الجمعة اليوم بمديرية التحرير حيث يخطب للجمعة فى مسجد بحر بين المهاجرين من سيناء وغزة .

الغاء حفل سفارة موريتانيا

قررت سفارة موريتانيا فى القاهرة الغاء الحفل السنوى الذى كان مقررا اقامته اليوم والذى يوافق عيد الاستقلال وذلك لظروف العدوان الاسرائيلى على الدول العربية .

شرعية العمل الفدائى

يلقى الاستاذ محمود عيسى عبده المحامى محاضرة عن « شرعية العمل الفدائى » فى الثامنة مساء اليوم بدار نقابة المحامين فى القاهرة .

عيد الامير تادرس بحارة الروم

يحتفل بالعيد بكنيسته بالدير « الاحد » ٣٠ الجارى

دكتور فريد وديع يهنىء قلبيا

الدكتور رمسيس فرج الله

إخصائى الاطفال

بانتتاح عيادته بالمحمودى بالترعة البولاقية

شكر وتقدير

سيد سعيد عثمان [بالاهرام] يتقدم بخالص الشكر للسيد الدكتور عبد الخالق ثروت جراح القلب والصدر واسرة تمريض مستشفى دار الشفاء على الجراحة الناجحة التى اجريت له متمنيا لهم دوام الصحة

الفنانة نادية رشاد تشكر الجراح الكبير

الدكتور احمد البنهاوى

للجراحة الناجحة التى اجراها لوالدتها وتشكر الدكتور شريف عزت واطباء وممرضات جراحة الاعصاب بمستشفى الدمرداش .

رابطة الاصلاح الاجتماعى

معهد الادارة والسكرتارية للفتيات

٨ شارع الديوان بجاردن سيتى

يعلن المعهد عن قبول دفعة جديدة من الحاصلات علم ٦٩ على الثانوية العامة باى مجموع او الثانوية التجارية بمجموع أقله ٦٠ ٪ من مجموع المواد النظرية آخر يوم لتقديم الطلبات ٤ ديسمبر ٦٩

نقابة الاطباء

يعلن مجلس نقابة الاطباء عن عقد الجمعية العمومية للاطباء يوم الجمعة ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٦٩ الساعة العاشرة صباحا بدار الحكمة بالقاهرة لمناقشة جدول الاعمال الاتى :

١ — تقرير السكرتير العام عن عامى ٦٧ و ١٩٦٨ .

٢ — ميزانية النقابة عن عامى ٦٧ و ١٩٦٨ .

٣ — مشروع اللائحة الداخلية للنقابة طبقا للقانون ٤٥ لسنة ١٩٦٩ .

٤ — مشروع لائحة اداب المهنة طبقا للقانون ٤٥ لسنة ١٩٦٩ .

وتقرر تخفيض ٥٠٪ من اجور السفر بالسكك الحديدية بتقديم بطاقة عضوية النقابة .

ونرجو حضور جميع السادة الزملاء لهذه الجمعية العمومية .

السكرتير العام — الدكتور عبد الغفار خلاف

فريق الترسانة لكرة القدم يسافر غدا
ليلعب ٧ مباريات فى الكويت وقطر والبحرين

يسافر فريق الترسانة الى الخليج العربى غدا ليلعب ٧ مباريات مع فرق الكويت وقطر والبحرين . تكونت البعثة برئاسة محمد شميس ، وعبد الرحمن الشناوى اداريا ، وفؤاد صدقى مدربا، وفاروق الاخرس مدلكا ، و١٨ لاعبا هم حسن على وطلعت وابو العز والحاج وابراهيم الخليل واسماعيل ابو المعاطى واحمد حسن وخيرى وفتحى بيومى ونبيل عبده ومحمود عوفى وجلال محمود وحرب ومصطفى رياض والشاذلى وسمير بليل وحسن رفعت والجمل .

تلعب الترسانة اولى مبارياتها مع القادسية يوم اول ديسمبر ، والثانية مع العربى يوم ٣ ، والثالثة مع الكويت الرياضى يوم ٥ ، ثم تلعب مباراتين مع منتخب قطر فى عطلة العيد ، ومباراتين مع البحرين .

الشاذلى .. نجم الترسانة والفريق القومى

٣ حكام من الجزائر لمباراة الاسماعيلى وكوتوكو

عين الاتحاد الافريقى لكرة القدم ٣ حكام من الجزائر لادارة المباراة الثانية بين الاسماعيلى وكوتوكو فى الدور قبل النهائى لبطولة اندية افريقيا يوم الاحد ٧ ديسمبر وهم بن جنيف حكما وعيسوى وبن غزال حاملين للراية . ويراقب المباراة محمد كرار السودانى الذى راقب مباراة الاسماعيلى وجورماهيا الكينى فى نيروبى فى دور الثمانية .

●●●

وزير الشباب يستمع لوجهة نظر الطيران حول قرارات اتحاد كرة اليد

استمع امس الدكتور صفى الدين ابو العز وزير الشباب لمدة ساعتين لوجهة نظر مجلس ادارة نادى الطيران حول قرارات اتحاد كرة اليد الاخيرة ، والتى اعتبرها نادى الطيران مجحفة بحقه وخاصة انها اتخذت دون اى تحقيق .. وبعد ان استمع وزير الشباب الى وجهة نظر النادى وعد باعادة النظر فيها من جديد بحيث لا تتعارض مع الصالح العام

●●●

المباريات النهائية لبطولة الاهلى لتنس الطاولة الليلة

تقام فى السادسة والنصف مساء اليوم بصالة النادى الاهلى المباريات النهائية فى بطولة النادى الاهلى المفتوحة لتنس الطاولة .

وبطولة المعادى للتنس يوم الاحد

قرر نادى المعادى اقامة المباريات النهائية لبطولة المعادى المفتوحة للتنس يوم الاحد ٣٠ نوفمبر بدلا من اليوم نظرا لكثرة المشتركين فى البطولة وبذلك تقام اليوم مباريات دور الثمانية فى بطولة فردى الرجال .

مباريات الاسبوع الثانى فى دورى الناشئين لكرة القدم

تقام اليوم ٢٤ مباراة فى دورى منطقة القاهرة للناشئين فى كرة القدم تحت ١٦ ، ١٨ سنة .

فى مباريات تحت ١٦ سنة يتقابل المعادى مع الاهلى والمعادى الجديد مع الزمالك والمصانع الحربية مع الجلاء ومصنع ٣٦ مع السويس والبلاستيك مع الجزيرة هليوبوليس مع الطوق والمصانع مع السكة ، تقام المباريات على ارض النادى المذكور اولا ، اما مباراة الاسماعيلى والترسانة فتقام بملعب الشيلب بالجزيرة .

وفى مباريات تحت ١٨ سنة فيتقابل الحوامدية مع الزمالك والجزيرة مع الشبان المسلمين والبلاستيك مع مصنع ٣٦ ، والمعادى واليخت مع الاهلى والحربية مع المطرية والاسماعيلى مع طلعت حرب والمصانع مع السكة وهليوبوليس مع الطرق والطيران مع النصر والترسانة مع المصرى وشمال القاهرة مع السويس والمعادى الجديدة مع المياه .

وتقام المباريات على ارض النادى المذكور اولا ، وتقام مباراة الاسماعيلى وطلعت حرب بمركز شباب الجزيرة وتبدأ كلها فى الثانية والنصف بعد الظهر .

راموس بطل العالم فى الملاكمة متهم باحراز الحشيش

وجهت الى راموس بطل العالم فى وزن الخفيف فى الملاكمة تهمة حيازة الماريجوانا « الحشيش » . وكان قد تم ضبط هذا المخدر مخبأ فى سيارته منذ أقل من شهر .

بيان هام أصدرته ٦ دول

بقية المنشور فى صفحة ١

ان هذه السياسة الاستفزازية من جانب اسرائيل — التى تخلق عقبة على طريق اقرار سلم دائم وعادل فى الشرق الاوسط — انما هى تعبير عن الخطط الموجهة ضد النظم التقدمية فى الدول العربية ، وضد الاستقلال الوطنى لجميع الدول العربية وضد حركة تحرر الشعوب العربية التى تضطلع بدور بارز فى الكفاح ضد الامبريالية .

ان الامبرياليين يحاولون استعادة المراكز التى فقدوها فى الشرق الاوسط من أجل استمرار نهبهم للثروات القومية للدول العربية ، ومواردهم البترولية فى المقام الاول . وهذا هو بالضبط السبب فى أن الدوائر الامبريالية لبعض الدول الغربية — والولايات المتحدة فى المقام الاول — تشجع بنشاط سياسة الضم الاسرائيلية فى الشرق الاوسط ، وتسدى معونة مالية وعسكرية وغيرها من المعونات المتزايدة الى اسرائيل . كما تزود المعتدى بكميات كبيرة من احدث الاسلحة ومن بينها الطائرات والصواريخ .

ولقد مر عامان منذ اتخذ مجلس الامن قرارا يلزم اسرائيل بسحب قواتها من الاراضى العربية المحتلة ويستهدف اقرار سلم عادل فى الشرق الاوسط . ولكن هذا القرار لم يمكن تنفيذه بعد بسبب موقف المغامرة الاستفزازية الذى تقفه اسرائيل ، وتتجاهل فيه بعناد ارادة منظمة الامم المتحدة وارادة الرأى العالمى

ان اسرائيل ومن يحتضنونها ويرعونها يتعمدون احباط أى احتمال لتسوية سياسية على أمل نجاحهم فى ضم الاراضى العربية المحتلة . وهذا هو السبيل الوحيد لتقييم مسلك اسرائيل ازاء المطالب الملحة من جانب الرأى العالمى الواسع ، وازاء قرارات مجلس الامن ، بما فى ذلك قرار ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . ولقد تدعمت بعد الانتخابات البرلمانية الاخيرة فى اسرائيل — التى جرت فى جو من مشاعر التعصب القومى — مراكز القوى الرجعية المتطرفة ، مما يدفع بالاسرائيليين الى استمرار الصدام وتصعيده .

ومثل هذه السياسة تخلق خطرا جسيما بالنسبة للاسرائيليين أنفسهم فى المقام الاول ، كما أنها مشحونة بتهديد للسلم العالمى .

ان السبيل العدوانى الذى تسلكه اسرائيل وتلك الدوائر الغربية التى توحى وتشجع العدوان الاسرائيلى انما يثير استياء متزايدا فى جميع أنحاء العالم .

وان شعوب العالم تطالب باتخاذ تدابير فعالة لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، لان عدم الامتثال لهذا القرار يعنى تشجيع المعتدى ، ويؤدى الى نزع الثقة من منظمة الامم المتحدة وزيادة خطورة الموقف فى الشرق الاوسط .

والموقف الخطير الحالى فى الشرق الاوسط يتطلب اتخاذ اجراءات فورا . ان شعوب العالم يجب أن تحمل اسرائيل على سحب قواتها من الاراضى العربية المحتلة . فبدون حل هذه المشكلة لايمكن ايجاد سلم دائم وعادل فى هذه المنطقة ، ومشكلة ضمان الحقوق والمصالح المشروعة لشعب فلسطين العربى — الذى يخوض نضالا شجاعا مناهضا للامبريالية من أجل التحرر الوطنى — هذه المشكلة لابد من حلها حلا عادلا مع مشاكل أخرى .

ان الحياة تثبت ان الامبرياليين يواصلون محاولاتهم لقلب النظم التقدمية فى الدول العربية ، ويستخدمون لتحقيق هذا الغرض الدوائر الصهيونية الحاكمة فى اسرائيل اداة لهم . ان أعداء الشعوب العربية يعتمدون على اضعاف وحدة الدول العربية . وهذا هو السبب فى أن تدعيم وحدة الشعوب العربية له أهمية خاصة من أجل تقوية الكفاح لتصفية آثار العدوان الاسرائيلى .

ان الدول الاشتراكية التى كانت دائما اصدقاء مخلصين للدول العربية تعرب عن تضامنها الاخوى مع شعوب الدول العربية التى تخوض نضالا من أجل الدفاع عن استقلالها الوطنى وسيادتها وحريتها .

ان احزابنا وشعوبنا ودولنا قد عقدت العزم راسخا على أن تبذل كل ما فى وسعها لاحباط مخططات المعتدين فى الشرق الاوسط . وستمضى الدول الاشتراكية فى تقديم مساعدات شاملة للدول العربية التى تخوض نضالا من أجل الحفاظ على المكاسب التقدمية لشعوبها ضد تحديات اسرائيل ومن يظاهرها .

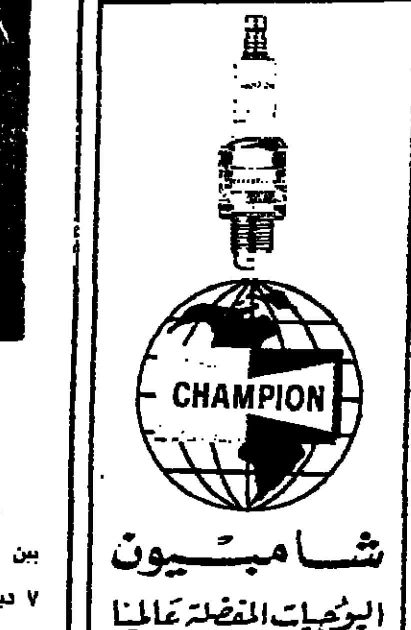
وباسم أحزابنا وشعوبنا ودولنا ندعو جميع الشعوب وجميع الدول المحبة للسلام الى اسداء مساعدة فعالة للشعوب العربية فى نضالها العادل من أجل سحب القوات الاسرائيلية من الاراضى العربية المحتلة ، وفى نضالها من أجل الحرية والاستقلال ضد مؤامرات القوى الامبريالية فى الشرق الاوسط ، ومن أجل حل عادل لازمة الشرق الاوسط لصالح اقرار سلم دائم فى هذه المنطقة ولصالح السلم فى العالم أجمع .

وذكرت وكالة رويتر انه ليس ثمة دليل على متى وكيف صدر هذا البيان ، الذى يجىء بعد خمسة أيام من الذكرى الثانية لصدور قرار مجلس الامن .

ولاحظ المراقبون ان البيان — كما نشرته الصحف السوفيتية — لم يتضمن توقيعات ولم يذكر تاريخا .

وكانت قد راجت شائعات فى الاسبوع الماضى بقرب انعقاد مؤتمر قمة لدول حلف وارسو ، لتنسيق السياسة ازاء المانيا الغربية بعد تغيير حكومتها . ولكن مصادر اوربا الشرقية تقول ان هذا الاجتماع لن يعقد الا فى الاسبوع القادم على أقل تقدير .

هذا ولم تكن رومانيا بين الدول التى اصدرت البيان □







مناقشة صريحة عن مشاكل انتاج : السيجارة والصابون والزيوت والسمن الصناعى

سنة مضنية من العمل لاستعادة الثقة فى جودة الانتاج المصرى

(٧)

الصناعات الغذائية

فترة مضنية لاستعادة الثقة — لماذا اختلف انتاج السيجارة المصرية .. لماذا ؟ — قرارات عاجلة لمواجهة الموقف — مستوى عال فى تكرير السكر — الزيت وتغير طعمه — ارتفع مستوى الصابون — ماكينات جديدة للسمن الصناعى — اقل ارباح لتحقيق خدمة الجمهور اولا .

فى جلسة المناقشة التى تجرى كل يوم مع قطاعات الصناعة المختلفة ، ياخذ اليوم موقع المحاسبة : قطاع الصناعات الغذائية . اكثر القطاعات تعاملا مع الجمهور واكثرها دخولا الى البيوت والجيوب . مع كل سيجارة وكوب شاى تسقط فيه قطعة سكر ، او كوب لبن ، او زجاجة كوزوزة ، او صابونة ، او قطعة بسكويت او علبة صلصة تستطيع بها سيدة البيت توفير الوقت والسعر العالى للطماطم فى بعض المواسم .

مطالب يومية عديدة يواجهها القطاع . ويواجه معها ملايين العيون المفتوحة وملايين الالسنة التى تلتقط انتاجه بالتعليق والراى والسؤال .

لماذا تغير طعم السيجارة ؟ فى فترة من الفترات ؟ هل هو الفلتر ام الدخان ؟

لماذا لا يبدو لون الزيت صافيا كالعادة ؟ فى بعض الاوقات السمن الصناعى .. وطعمه وقوامه .. ما السبب ؟ .

وقطعة الصابون طرية كانتها عجينة احيانا .. ؟

اسئلة كثيرة رددتها جدران البيوت منذ اكثر من عامين ، وكان اصحابها محقين فى شكواهم ..

واليوم : وفى نظرة الحساب الى حصيلة قطاع الصناعات الغذائية فى السنة الاخيرة .. يمكن ان يقال بانصاف : ان هذه السنة كانت فترة مضنية للعاملين فى القطاع لامكان استعادة الثقة فى مواقع كثيرة من العمل كانت طوال سنين غير قليلة موضع المدح والشكر . ثم فجاة اصبحت موضع الشكوى وعدم الرضا ..

السيجارة .. وموقفها

ونبدا بالسيجارة .. وصناعتها فى مصر ان لم تكن نسينا صناعة شهيرة .. هذا رغم اننا نستورد الدخان وورق اللف والفلتر .. اى اننا نستورد كل مستلزمات الانتاج ، ومع ذلك فان لنا فيها خبرة كبيرة مكنتنا من صنع سيجارة على درجة عالية من الجودة وهذا يذكرنا بانجلترا التى رغم شهرة صناعتها الصوفية تستورد الجزء الاعظم من خام الصوف . ورغم ان قيمة انتاج صناعة الدخان فى مصر وصل الى رقم الـ ١٤٠ مليون جنيه — وهو رقم تاخذ الخزينة منه حوالى ١١٠ ملايين واكثر .. الا ان السيجارة المصرية تعرضت — لبعض الاجراءات التى كانت موضع الشكوى ، فاستبدل الفلتر الاستيت الذى تعود المدخنون عليه سنين طويلة بالفلتر القطنى او الفلتر الورق بالاضافة الى ظهور بعض الثقوب فى السيجارة واختفاء الورق المفضض من علبة السجاير وكذلك سقوط الفلتر من السيجارة فى بعض الاحيان .

وكل هذا فى الوقت الذى كانت فيه صناعة السجاير عالميا تدخل سباقا عنيفا لاكتساب رضاء الملايين بصنع السيجارة الطويلة ثم السوبر ، واعطاء اهتمام اكبر للتغليف .

نتيجة ذلك اتسعت حركة تهريب السيجارة الاجنبية الى داخل البلاد .

وبدلا من ان يزداد انتاج السيجارة المصرية فانه انخفض من ١٣٤٢٢ مليون سيجارة عام ١٩٦٦ الى ١٢٥٢٤ الف مليون سيجارة سنة ١٩٦٧ ، ثم الى ١١٣٠٩ مليون سيجارة سنة ١٩٦٨ .

الوزير .. وقراراته

ولقد كانت صناعة السجاير المصرية — منذ اول عام ١٩٦٨ — هى الموضوع الاول فى عشرات الموضوعات التى كان على الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة مواجهتها . وفى الاجتماع الموسع الذى عقده الوزير فى ذلك الوقت المسئولين عن الصناعة كان حديثه لهم : ان من حق الجمهور الذى يدفع ١٤٠ مليون جنيه ان يحصل على افضل خدمة .

وكما يقول الدكتور حسن عشماوى مدير مؤسسة





نماذج من مئات السلع الغذائية التى تقوم بتوفيرها شركات الصناعات الغذائية لسد احتياجات مطالب ملايين المواطنين .

زجاجات بلاستيك لتعبئة الزيت تغطى كل الاحتياجات خلال سنتين

وصلت الآلات الجديدة للسمن الصناعى وبدأ انتاجها يظهر

الصناعات الغذائية : لقد اعطانا كل فرصة لاستعادة مكانة السيجارة المصرية .

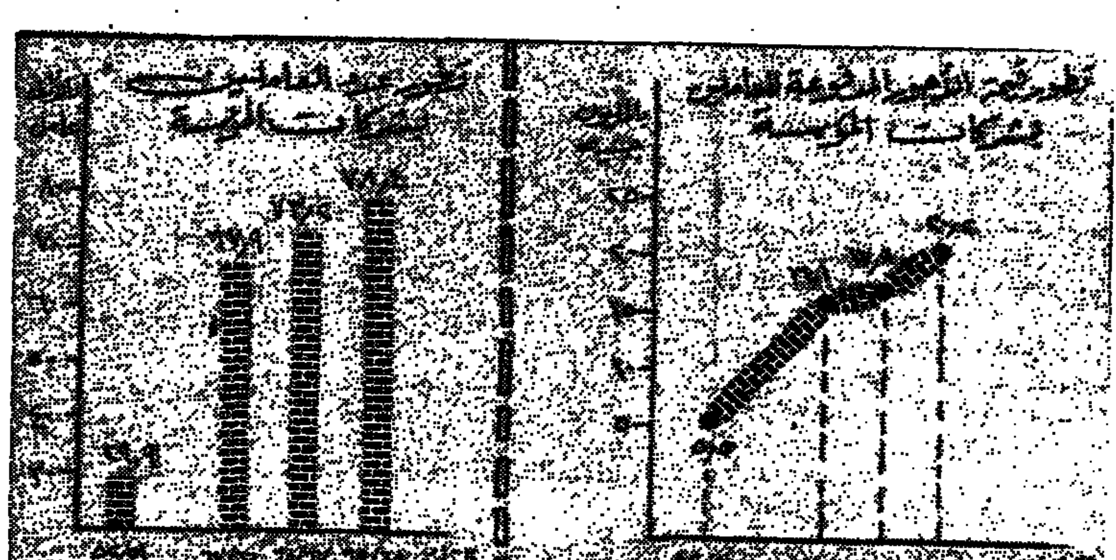
● اعيد استخدام الفلتر اسيتات الذى ثبت تفضيل المستهلكين له بلونيه الاخضر والابيض عن الفلتر القطنى او الورقى ويجرى حاليا دراسة تنفيذ مشروع لصناعة الفلتر اسيتات محليا حتى يمكن تعميم وتوفير استخدامه من صناعة محلية علاوة على وفر ما قيمته ٤٠٪ من العملة المستخدمة فى استيراد الفلتر حاليا .

● طلب الوزير خفض سرعة الماكينات القديمة على وجه خاص مع زيادة العناية والتدقيق فى الفرز لتحسين الجودة كما تم تذليل العقبات الخاصة باستيراد احدث الالات والمعدات العالمية الصناعة ولتثبيت الفلتر والفرز الالكترونى وصل معظمها وبدا يعمل والباقى فى الطريق وهكذا دخلت صناعة الدخان المصرية عصر التطور الالكترونى .

● اعيد استخدام الغلاف المفضض من ورق الالومنيوم وهذا يحفظ السيجارة من الجفاف ويحافظ على نكهتها ومظهرها .

● ايفاد بعثات كثيرة الى الخارج من المختصين بالصناعة تتابع نظريا وعمليا المستحدث فى الصناعة مما كان له احسن الاثر فى تطوير وتحسين جودة — السيجارة المنتجة علاوة على تطوير وتحسين توليفة السجاير المكونة من خلط عدة انواع من الدخان لتناسب ذوق ومزاج المستهلك المصرى والعربى .

هكذا — كما يقول الدكتور حسن عشماوى — فان السنة الاخيرة شهدت خفوت موجة الشكوى التى علت من السيجارة المصرية . ربما لم يصل الانتاج الى درجة الـ ١٠٠٪ ولكن ذلك سوف يتحقق بوصول باقى الماكينات الجديدة .



وفى السنة الاخيرة على سبيل المثال زادت قيمة الانتاج من ١٣٢٫٥ مليون جنيه الى ١٤١٫٧ مليون جنيه فى شركتى الشرقية للدخان والنصر للدخان والسجاير . وبلغ قيمة ما تم تصديره ٦٠٠ الف جنيه ، وهو رقم يوضح ان السيجارة المصرية فى الاسواق الخارجية — وهى سوق ليس فيها اية مجاملة — تلقى اقبالا حسنا .

السكر .. وانتاجه

هناك ٣ صناعات رئيسية تشكل الجزء الرئيسى فى قطاع الصناعات الغذائية وهى بحسب حجم الانتاج :

الدخان والسجاير (١٤١٫٧ مليون جنيه) .

السكر (٦٧٫٣ مليون جنيه)

الزيوت والصابون (حوالى ٥٠ مليون جنيه) .

وصناعة السكر فى السنة الاخيرة سجلت زيادة كبيرة فى كمية الانتاج وارتفعت معها من ٣٨٨ الى ٤٦١ الف طن .

وفى مصر يوجد ٧ مصانع للسكر فى كوم امبو وارمنت وقوص ونجع حمادى وابو قرقاص وادفو والحوامدية . وهناك مصنع جديد تحت الانشاء فى دشنا طاقته ١٠٠ الف طن .

والمصانع الحالية لم تصل بعد الى طاقتها القصوى التى ستبلغ خلال سنوات قليلة ٨٧٥ الف طن . وبتحقيق هذا الرقم سوف يتم سد احتياجات الاستهلاك المحلى وتصدير الكميات الاخرى

ورغم ان قطاع السكر يستورد حتى اليوم سكر خام من كوبا يتم تكريره محليا ، **الا ان هذا القطاع بالمستوى العالى الذى وصل اليه فى التكرير استطاع ان يصدر ٨٠ الف طن فى السنة الاخيرة قيمتها ٣٫٩ مليون جنيه .**

وهذا يعكس كما يقول الاستاذ **محمود لطفى** رئيس مؤسسة الصناعات الغذائية اهمية صناعة السكر فى مصر .. فهى :

● **صناعة تعطى الفلاح اكبر دخل ..** فعن انتاج كل فدان يحصل المنتج المزارع على مبلغ يتراوح ما بين ١٠٥ و ١١٥ جنيها .

● **صناعة تكسب من التصدير ٣٫٢ مليون جنيه** ستزداد الى ١٠ ملايين فى السنوات القادمة .

● **صناعة تغير صورة المجتمع حول المصنع وتعطى** للحياة هناك طعما ولونا آخرين .. ومن حسن حظ الصعيد فعلا ان هذه المصانع اقيمت فيه

● **صناعة تغذى بانتاجها المتخلف سلسلة اخرى من الصناعات المختلفة والمؤثرة فى حياتنا .**

السيجارة
اعادة الفلتر
الورق المفضض
معالجة العيوب

الصابونة
استبدال الزيوت
العناية بالتغليف
آلات جديدة

فمن الناتجات الثانوية لصناعة السكر : المولاس الذى ينتج عن تخميره بمصانع الحوامدية عدة منتجات [كحول — ثانى اكسيد الكربون — خميرة] ويستخدم الكحول فى الوقود [الاحمر] وفى المستحضرات الطبية وصناعة مستحضرات التجميل كما يصنع الخل وحمض الخليك الثلجى من الكحول ويستخدم ثانى اكسيد الكربون فى صناعة المياه الغازية وفى صناعات اخرى والخميرة يصنع منها الخميرة الجافة وكذا خميرة الخبز التى تدخل فى انتاج كل رغيف عيش فى مصر وتتولى صناعتها شركة النشا والخميرة احدى شركات المؤسسة .

الزيت .. وشكواه

ثم تنتقل الى صناعة الزيت .. وقبل عام كانت الشكوى فى البيوت من تغير طعم وخواص الزيت وارتفاع حموضته احيانا وتغير الصنف المعروض للاستهلاك من وقت لاخر بسبب الاقلال من تعبئة الزيت فى زجاجات وتركيز بيعه فى براميل وفى السنة الاخيرة فان هذه الصناعة — صناعة الزيوت — شهدت قرارات هامة اصدرها الدكتور عزيز صدقى .

١ — كانت معظم العيوب التى تظهر فى الزيت سببها طريقة تداوله وتوزيعه سائبا . ونتيجة لتعرض الزيت فى الجو فى البراميل المفتوحة وتوزيعه سائبا على عديد من المستهلكين ولمدة طويلة فان ذلك كان يسبب فى تغيير خواص الزيت وطعمه .

وكان اول قرار لوزير الصناعة هو زيادة كمية الزيت المعبأ فى زجاجات الى نصف مليون زجاجة شهريا .

وللاقلال من « كسر » الزجاجات المستخدمة بدأ التطور الكبير بالوصول الى زجاجات من البلاستيك تستخدم فى التعبئة وقد انتهت مرحلة التجارب النهائية لهذه الزجاجات وسيبدا طرحها على نطاق اكبر وبحيث يتم خلال سنتين تعبئة معظم ما يطرح للاستهلاك من زيت فى عبوات متنوعة .

٢ — تقرر استيراد احدث اجهزة وآلات التكرير من اجهزة تفريغ وقياس وتحكم .

٣ — تقرر التركيز على الزيوت المستخلصة من زيت بذرة القطن وهو ما تعود عليه جمهور المستهلكين فعلا وكذلك زيت عباد الشمس الذى ثبت تفضيل وتعود جمهور المستهلكين له .

وتشهد صناعة الزيوت فى هذه الايام تطورا خطيرا فلقد تم فى السنة الاخيرة ازالة الماكابس لاستبدالها بمشروع استخلاص الزيت بالمذيبات من عقبات وتم بالفعل تركيب نصف الوحدات والمصانع المطلوبة وتجرى حاليا تجارب بدء التشغيل كما يجرى ايضا استيراد الاجهزة اللازمة لاستكمال الوحدات الباقية المطلوبة ، والمعروف ان تنفيذ هذا المشروع سيزيد انتاج البلاد من الزيت بحوالى ٢٥ الف طن قيمتها حوالى ٤ ملايين جنيه بالعملات الحرة من نفس كمية بذرة القطن المعصورة حاليا وذلك بتقليل الفاقد من الزيت فى الكسب من ٥٪ فى طريقة العصر بالمكابس المستخدمة حاليا الى ١٪ او اقل فى الطريقة الجديدة للاستخلاص بالمذيبات .

الصابون .. والناس

وقطاع الزيوت هو ايضا المسئول عن صناعة الصابون .. وقبل سنوات قليلة كان الصابون موضع الشكوى من طراوته وقلة رغوته واحمرار لونه وسوء منظره وتشققه وتكسده ..

كما حدث بالنسبة للزيوت .. كذلك حدث بالنسبة للصابون عندما اصدر وزير الصناعة قراراته بازالة كل هذه العيوب فورا ثم اتخاذ عدد من القرارات التى ظهرت اثارها واضحة فى السنة الاخيرة . وانعدمت الشكوى من الصابون المعروض فى الاسواق ولا نغالى اذا قلنا ان بعض اصناف الصابون التواليت والغسيل الجديدة والمطورة اصبحت تضاهى وتنافس الاصناف المستوردة وذلك مثل صابون الفيتوليا والكرنفال والسلكت وابوسمبل وغيرها ، وعلاوة على ذلك فقد اصبح الصابون متوافرا بالاسواق بكميات كبيرة وكافية للاستهلاك لمدة طويلة . وكان ما اتخذ من قرارات فى هذا الخصوص هو تطوير بعض المصانع الصغيرة التى آلت الى القطاع العام بمعدات بدائية علاوة على استخدام التجفيف الصناعى وعدم طرح الصابون للاستهلاك الا بعد تمام نضجه وجفافه وتعديل طريقة التصبين ومعالجة وتكرير الذا ات كما يتم الاستعداد حاليا لاستقبال الالات الحديثة للتجهيز المستمر التى تستعمل "الخارج بعد ان تم فى السنة الاخيرة تذليل عقبات استيرادها .

وسوف يترتب على تشغيلها كما يقول الاستاذ محمود لطفى رئيس المؤسسة الغذائية ان يعم التفوق فى الجودة جميع المنتج من الصابون فى كل مصانع شركات المؤسسة حيث يتم تشغيلها باحدث ما وصلت اليه صناعة الصابون عالميا .

ولاشك ان الجهد يلمس بنفسه ان مستوى الصابون قد تحسن وعاد الى ما كان عليه بل ادخلت عليه تحسينات جديدة

ايضا التغليف فلقد زاد الاهتمام به على وجه خاص فى الاونة الاخيرة واستخدمت الاغلفة المتطورة الحديثة .

اما صناعة المنظفات الصناعية والتى تنحصر فى اصناف سافو ورابسو ونيون فلقد شهدت خلال السنة الاخيرة انطلاقة كبيرة جدا وزاد حجم المنتج منها عدة مرات للتصدير وللاستهلاك المحلى كما وجهت اكبر العناية نحو الجودة وانه لمن الواضح لنا جميعا النجاح الكبير لتلك الاصناف فى السوق المحلى والذى جعل ربات البيوت لتفوق الصنف وجودته يتسين ما تعن استخدامه من منظفات صناعية مستوردة حيث قل المنتج والمستهلك محليا منها بدرجة كبيرة جدا . وهذا الوضع بالنسبة لتلك المنظفات ليس فى مصر فقط وانما فى كثير من البلدان الاوربية والعربية والافريقية التى تصدر اليها السافو والرابسو والنيون والتى احتلت فيها مكانة كبيرة مما ضاعف من حجم صادراتها .

السمن وطعمه

ويأتى دور السمن الصناعى وهو الاخر كان موضوع شكوى ربات البيوت وفى السنة الاخيرة انعدمت هذه الشكوى حيث تم تذليل العقبات التى كانت تعترض اقامة وتركيب خمسة مصانع حديثة لصناعة المسلى الصناعى تنتج باحدث ما وصلت اليه الصناعة العالمية من وسائل ومعدات كما تم توفير البخار اللازم واجهزة القياس والضغط والتحكم لبعض المصانع الاخرى وظهر انتاج المصانع الحديثة بالاسواق اصناف السمن بريمو والممتاز بجانب ما حدث من تطوير فى انتاج الانواع القديمة كالسلطان ودسم السبع وغيرها ..

واصبح والحق يقال الاقبال على الاصناف المحلية المذكورة يفوق كثيرا الاقبال على المعروض من الاصناف المستوردة التى اصبحت المحلات التى تعرضها تشكو من ركودها بعد الاقبال الكبير من جمهور المستهلكين على الانتاج المحلى الفائق الجودة .

الصادرات والارباح

ثم تبقى نقطتان رئيسيتان فى جلسة المناقشة حول قطاع هام وحيوى ومؤثر فى مطالب الجماهير اليومية والمتعددة :

الاولى : عن صادرات القطاع والثانية : عن ارباحه .

■■ **وبالنسبة للصادرات فلقد** استطاع القطاع ان ياخذ المكان الثانى — بعد الغزل والنسيج — فى الحركة التصديرية .

والذى يتابع الخط البيانى لارقام الصادرات سوف تملاه النظرة باحساس الفخر .

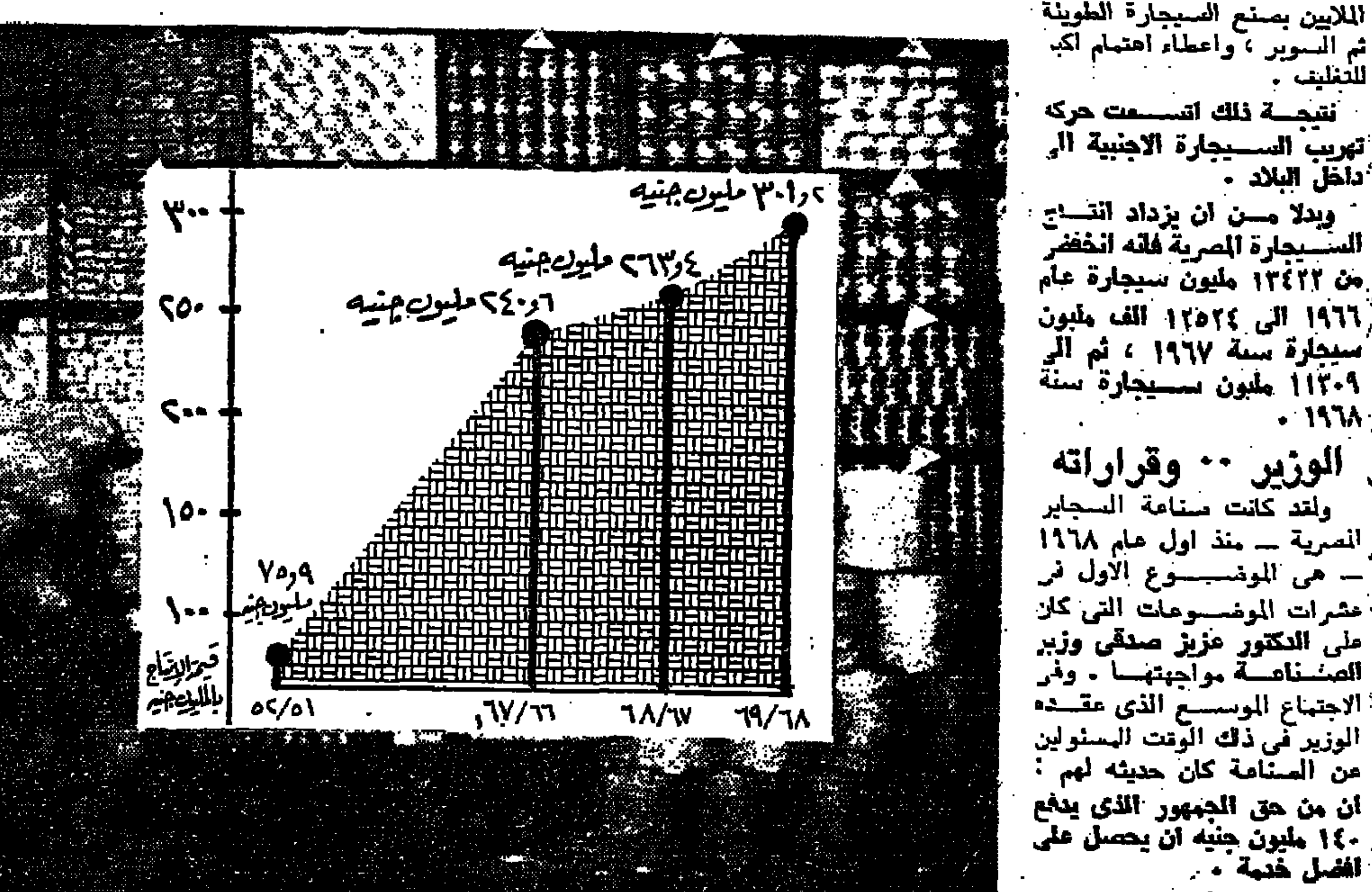
فقبل عامين اى فى عام ٦٦/٦٧ كانت ارقام الصادرات فى هذا القطاع من الصناعات الغذائية **٥ ملايين جنيه** ، وفى العام التالى وصل الرقم الى **٨ ملايين جنيه** ، اما فى السنة الاخيرة فقد اصبح **١٢٫٧ مليون جنيه** منها سكر بـ ٣٫٩ مليون جنيه ونبيذ وبراندى وبيرة من منتجات الكروم والتقطير المصرية وشركة بيرة الاهرام قيمتها ٣٫٢ مليون جنيه ، ومنظفات صناعية وصابون قيمتها ١٫٦ مليون جنيه وعلب محفوظة [قها وادفينا] قيمتها مليون جنيه ، وسجاير بـ ٦٠٠ الف جنيه ، وزيوت عطرية قيمتها نصف مليون جنيه

■■ **وبالنسبة لارباح القطاع** فان هناك دلالة هامة .. ذلك أن ارباح القطاع فى السنة الاخيرة وصلت الى ١٣٫٩ مليون جنيه مقابل انتاج قيمته ٣٠١ مليون جنيه .

ذلك يعنى ان نسبة الارباح اقل من ٤٫٥ ٪ وهى اقل نسبة ربح يمكن ان تحصل عليه وحدة انتاج .

ذلك ايضا معناه : ان القطاع الذى يتعامل كل يوم مع مطالب الجماهير ويرفع مستوى جودة احتياجاته من هذه المطالب حريص على عدم تحقيق ارباح بقدر حرصه على ارضاء الجماهير ، وتلك قمة اهداف العمل الصناعى فى مصر الصناعية □

جدول يوضح تطور قيمة انتاج شركات مؤسسة الصناعات الغذائية



قضية فكرية

معين بسيسو

أسلحة الثورة المضادة وراء الشاشة

● الفيلم الذى يعرض الان على شاشة سينما راديو بعنوان « هجوم الثوار » ، هل هو حقا هجوم الثوار .. أم هجوم على الثورة والثوار .. !! والفيلم يقوم بدور البطولة فيه ممثلان كبيران هما : روبرت ميتشوم وبول براينر ، وهو التجسيد الامريكى الرائع لمفهوم الثورة فى امريكا اللاتينية - او هو خط السينما الامريكية ومن ورائها — كل الترسانة الفكرية للبراجماتية — فلسفة الاحتكارات الامريكية — ومن ورائها وفى ايديها كل اسلحة الثورة المضادة الفكرية والفنية .

● والفيلم يبدؤه بطائرة يقودها المغامر الامريكى — روبرت ميتشوم — الذى يقوم بتهريب الاسلحة الى احدى الكتائب الفاشية ونهبط الطائرة — بعد أن يلحق بجناحها بالارض — ويسلم المغامر الاسلحة للقائد الفاشى ... ويقبض الثمن ذهبا ، فى صورة حزام يلفه حول وسطه ... وينذره القائد الفاشى بأن لا يطيل اقامته فى القرية اكثر من فترة اصلاح الطائرة ... ويقدم له حمارا ليصل به الى القرية ...

● ويصل المغامر الى القرية ويتعرف على « حدادها » ... الذى يقوم باصلاح الطائرة ... وبعدها تبدأ المجزرة ... فالكتيبة الفاشية تهاجم القرية ، بأسلحة المغامر الامريكى . القائد الفاشى يغتصب ابنة الحداد ، وجنود الكتيبة الفاشية ، ينطلقون يحطمون ابواب البيوت ويطلقون النيران فى الصدور ، وينصبون المشانق للفلاحين .. عند هذا الحد والحدث طبيعى وليس فيه من جديد فهذا كله معروف بالنسبة الى ملف جرائم الفاشية ...

● غير ان الكاميرا تدور بسرعة ، لتصور الهجمة المضادة لقوى الثورة ..!! ويتضح من الحوار بين المغامر الامريكى ومساعد قائد الثوار . ان الثورة كانت تعلم مقدما بالمذبحة وكان بامكانها ان توقفها ولكن قائد الثورة اراد ان يوقظ الفلاحين ويقدم لهم درسا عمليا لما يمكن أن يفعله بهم الفاشيون فينضمون للثورة .

● اما ما تفعله قوى الثورة ، بجنود الكتيبة الفاشية ، فقد كانت انطع كثيرا مما فعلته الكتيبة الفاشية بالفلاحين — منزاوية فكرية الثورة ورؤيتها واسلوب عملها — فمساعد القائد يطلب منهم أن يركضوا وأن يقفزوا فوق حائط عال ، والذى يستطيع القفز ينجو من الموت ، وهو بالطبع يصطادهم واحدا بعد الاخر وبهذا الاسلوب ، ثم يقوم برص كل ثلاثة منهم على حدة ويطلق الرصاص فى ظهر الاخير فتمر الرصاصة وتتقصد الثلاثة فيتساقطون ... أما ابنة الحداد التى اغتصبها القائد الفاشى ، فقائد الثوار يحاول هو الاخر اغتصابها ...!! لولا تدخل المغامر الامريكى — الذى ينجو هو الاخر بأعجوبة من الموت على يد الثوار — بعد افتضاح مهنته كمهرب للاسلحة — ويتحول بأعجوبة أيضا الى — صديق رغم انفه للثوار — ويطلب المغامر من قائد الثورة هكذا أن يتزوج الفتاة المغتصبة — فيصفق قائد الثورة بيده — ويطلب قسيسا — كأنه يستدعى — جرسونا — ويتزوج الفتاة ... ثم بعد كل هذا يأتى دور طائرة المغامر ، فالقائد لا يثق به ، ويطلب من أحد أعوانه أن يراقبه حتى لا يهرب ، ويعود بالاسلحة — مقابل الذهب أيضا — ولكن مساعد القائد يخاف من الطائرة ... وعندما يتقدم القائد ويطلب من المغامر أنه يعلمه قيادة الطائرة ... وفى أقل من دقيقة ترى القائد الثورى يتعلم القيادة ويرتفع بالطائرة ويعود الى الارض بين تهليل وتكبير جنود الثورة — انها معجزة القائد .. !!

● وتواصل كاميرا الفيلم دورانها ... فتصور هجوم الثوار على قطار — الكتيبة الفاشية — بمساعدة المغامر الامريكى بالطبع — الذى يقوم بالقاء عبوات الديناميت من طائرته على القطار ... !! وبعد الاستيلاء على القطار يقوم الثوار !! بالاستيلاء على مدينة يحتلها الفاشيون .. ويحتفل أهل المدينة بيوم التحرير ويرقصون ويحتفلون ... وفى حلبة الرقص تتركز عينا القائد الثورى على نتاقرائمة الجمال ... وما أسرع ما ينقض قائد الثورة عليها ... ويطلب منها هكذا بعد حوار قصير ان تتزوجه — بينما زوجته الاولى وراءه .. !! تقف وتسمع ... ويصفق القائد ويطلب احضار القسيس فيحضر ويعقد قرانه للمرة الثانية ... ! ! وينتهز المغامر الفرصة بالطبع ويخلو بزوجة القائد — وحينما يفتح القائد باب الحظيرة — يتصور الجميع — انه سيطلق النيران على المغامر وعلى زوجته وقد ضبطهما فى فراش واحد . ولكنه يطلب من المغامر ان يرتدى ملابسه — فهناك مهمة عاجلة — عليه ان يقوم بها ... ! !

● وتدور الكاميرا وتدور وفى كل لقطة طعنة فى ظهر الثورة وسلوكها وفكرها وفنها ... وما أسرع ما نرى قائد الثورة يقابل رئيس الجمهورية المعادى للفاشية ..؟! الذى يبارك له انتصاراته ويطلب منه أن يضع قواته الخاصة تحت أمرة الجيش النظامى للجمهورية وامرة القائد العام ... ويوافق القائد الثورى بعد تردد — وبعدها — تدور الكاميرا لتصور مكيدة القائد العام للجيش الجمهورى — على فصائل الثورة — من أجل ابادتهم .؟! ولكن الثوار ينجون بمعجزة .. وينتصرون — ولكن انتصارهم كلل بالقبض على قائدهم بأمر القائد العام الذى يحكم عليه بالاعدام . عندما يعود المغامر — يذهبه — بذهب الفاشيين ويذهب الثورة يعود الى وطنه الولايات المتحدة الامريكية ، ونراه فى مطعم على مائدة والى جانبه غانية أمريكية — وفجأة يظهر القائد الثورى — ويطالب المغامر بالذهب الذى أخذه .. ولكن المغامر يرفض .. وما أسرع ما ترى القائد الثورى يدير ظهره للمغامر ويخرج .. والكاميرا تتركز على وجه المغامر .. وفى الوقت الذى نرى فيه القائد الثورى على صهوة جواده .. ترتفع الكاميرا لتتركز على طائرة المغامر الامريكى الذى استقر رأيه اخيرا على مساندة الثورة؟!

● ● ●

● هذا الفيلم دمر كل ثقافة وفن وفكر وادب الثورة ... ويضف اخلاقها ومثلها وقيمها ، الثورة التى تغض بصرها عن مذبحة الكتيبة الفاشية ، لكى ترغم الفلاحين على الانضمام لفصائل الثورة ، المذابح التى يقوم بها الثوار ضد الاعداء ويشكل يصورهم كأنهم الذئاب المتعطشة للدم ، لا اسئلة ولا تحقيق ولا محاكمة ، القائد الثورى الذى يريد أن يغتصب النساء هو الاخر ، ويتزوج مرتين باستدعاء القسيس ، ويرى زوجته الاولى تضاجع المغامر ولا يتحرك ... الخ ... وأخيرا ارتباط الثورة بطائرة المغامر الامريكى وبالاسلحة التى يهربها ... فهل هذه حقا هى خريطة الثورة فى دول أمريكا اللاتينية واذا كان اولئك الذين يجيزون الافلام او يمنعونها لا يقرأون كتب تاريخ الثورة فى امريكا اللاتينية فعلى الاقل ، يقرأون الصحف ويعرفون وهذه هى الف باء القضية ، أن المغامرين الامريكيين ليسوا هم الذين يساعدون الثوار ، او يصنعون الثورة فى تلك البلدان ...

● بعد انتهاء الفيلم . احسست ان المغامر الامريكى يقوم من وراء الشاشة بتوزيع اسلحة الثورة المضادة الفكرية على كل مشاهدى الفيلم ، او الذين سيشاهدونه ■

اذاعة وتليفزيون

احمد بهجت

انت اللى قتلت بابايا ! آه ... يا بابايا

كل يوم .. على امتداد شهر رمضان المعظم ، تقدم الاذاعة الى جمهورها الكريم تمثيلية مسلسلة بعنوان : « انت اللى قتلت بابايا .. » فى البداية .. نسمع صوت المذيع الجاد ، الذى يقرأ اعظم المقالات السياسية واخطر الاخبار الهامة .. نسمعه وهو يقول « اذاعة الجمهورية العربية المتحدة من القاهرة تقدم .. انت اللى قتلت بابايا » يقولها فى صوت جاد عميق مؤثر ، وكأنه يقرأ خبر قدوم ناس من المريخ الى الارض .. بعدها يأتى صوت شويكار ناعما لطيفا متدللا وهى تقول « انت اللى قتلت بابايا .. آه .. يا بابايا » ثم تسدق مزيكة عبد العزيز محمود ..

اخرج المسلسلة على عيسى ، وألفها او لفقها بهجت قمر ، يمثلها فؤاد المهندس وشويكار والمليجى ونخبة من نجوم الفكاهة .

المسلسلة مسموعة ، يردد عنوانها الاولاد فى الحوارى . لكن الذين يستمعون اليها لايستطيعون ابدا أن يرددوا معنى ما تقوله . فهى لا تقول أى شىء ، غير كلمات عبيطة تتدلع بها شويكار أو يهرج بها فؤاد المهندس .. ورغم ان قيمة التمثيلية من الناحية الفنية لا شىء ، رغم ان التمثيلية دون مستوى النقد او المناقشة . رغم ذلك تثير هذه التمثيلية قضية هامة .

يمكن وضع هذه القضية فى السؤال الاتى .. هل من حق الاذاعة المصرية ، وهى اذاعة تمثل عقل الامة المصرية ، ان تلفت اليها انتباه الجمهور عن طريق ترقيص حواجبها وهز وسطها للناس .. وليعذرنى القارىء فى استخدام هذين التعبيرين المبتذلين .

نفهم ان يحاول صاحب احدى الصالات أن يلفت اليه انتباه الجمهور فيحضر اعظم النجوم واشطر المغنين واحسن الراقصات ، ويقوم هؤلاء النجوم ببذل المستحيل من أجل سرقة الجمهور من الصالات الاخرى ، نفهم أن يحدث هذا من أجل المنافسة ، من اجل هزيمة احدى الصالات الثانية .. غير اننا لا نفهم ان يقوم بين المحطات المختلفة فى الاذاعة هذا التنافس الذى يؤدى الى السقوط الزرى فى تقديم اعمال تنعدم قيمتها الفنية ، ونفر قيمتها العامة بذوق الجمهور واحساسه الفنى .

هل هذه فكاهة ؟ .. ماهو مفهوم الاذاعة للفكاهة . ؟

نحن أمام مجموعة من الكلمات التى تعلم الناس العبط ، وتفسد ذوقهم ، وتجعلهم اذا عرضت عليهم اعظم الاعمال الفكاهية الفنية لا يضحكون ، لانهم تعودوا على أردأ انواع الضحك الرخيص المبتذل .

المطلوب من الاذاعة ان تسلى الناس . هذا صحيح ولا ينكره أحد .. ومن حق الناس ان تضحك رغم كل شىء . نحارب ونعمل ونضحك هذا من حقنا بلا جدال ، لكن السؤال هو كيف نضحك ؟ وعلى أى شىء نضحك .. ان سقوط رجل اعمى من الترام وهو يتحرك منظر قد يضحك بعض القساة ، وضرب رجل على قفاه منظر قد يضحك له عديمو التربية ، ورقص البطن المفاجىء قد يضحك له بعض فاسدى الذوق ، وهناك ضحك الريحانى وموليير وصمويل بيكيت فلماذا نختار أردأ أنواع الضحك وأقلها معنى وأبعدها عن الذوق . ان المصريين قوم من اخف شعوب العالم دما . وهم بنكاتهم المتوقد لا يضحكون على السخافات ، غير ان استمرار الاذاعة فى تقديم هذه السخافات يغير احدى المواهب الاساسية للشعب المصرى ويعوده الضحك على السخافات

ان على عيسى مخرج التمثيلية من أقدر المخرجين فى الاذاعة ، وفؤاد المهندس وشويكار يتربعان على عرش الهزل ، وهم ليسوا فى حاجة لخلع وقارهم والهبوط لهذا المستوى لاضحاك الناس . هل انعدمت النصوص الجيدة فى الاذاعة ؟ ان مسلسلة عمر الشريف رغم ما وجهته بنفسى اليها من الهجوم قبل ان تظهر ، أفضل مئات المرات من هذه المسلسلة . هناك قصة لطه حسين . هناك موضوع . وهناك جهد فى الاخراج . أما هذه التمثيلية التعيسة فليس وراءها غير كلمات مبتذلة شبه سيدة تتثنى وهى تسير باغراء بدائى فج .

اننى اعتذر للقراء لاننى اضعت وقتهم فى الحديث عن سخافة . غير ان عذرى ان هذه السخافة تقدم يوميا فى الاذاعة على امتداد شهر كامل . وربما صارت فيلما سينمائيا بعد ذلك .

نحت



اذا كان اميديو موديلياني [١٨٨٤ — ١٩٢٠] قد فتح الطريق امام ارتورو مارتيني [١٨٩٩ — ١٩٤٧] فيما يختص بتنقية السطح والعودة الى الانسانية الاصيلة للوصول الى جذور الحياة فان مارتين قد دل تلميذه ايميليو جريكو على طريق الحقيقة التى مكنته من اعادة التوفيق بين النحت والمجتمع واعطاء النحت قيمته كشىء يجسد فى ذاته المسببات لوجوده بعد ان فقد الفنان ايمانه به واعتبره لغة ميتة لا حياة فيها .

اما جريكو فقد ولد بايطاليا عام ١٩١٣ وعين استاذا للنحت بأكاديمية الفنون الجميلة بروما . وهو يتميز بنشاط واسع ومتعدد فيما يختص باقامة المعارض والاشتراك فى المسابقات الدولية . وهذا التمثال النصفى من البرونز المعروض حاليا بقاعة سميراميس التى تضم اعمال المثالين الايطاليين المعاصرين يعد من اهم اعمال جريكو المتقدمة .

موسيقى

سليمان جميل

النشاط الموسيقى العالمى فى القاهرة

■ ■ اشتركت فرق الباليه ، والموسيقى ، والاوبرا فى بلاد اوربية كثيرة ، فى احتفالات ألفية القاهرة . ان تركيز هذا النشاط الموسيقى العالمى خلال اشهر قليلة فى القاهرة ، بجانب المؤتمر الدولى للموسيقى العربية ، الذى سينعقد من ١٥ الى ٢٥ ديسمبر ، هو الذى حول القاهرة فى عيدها الالفى الى عاصمة موسيقية عالمية .

■ لقد زار القاهرة حتى الان عشرات الموسيقيين الباحثين ، والمؤلفين ، والعازفين ، والمغنين العالميين ، واثناء زيارتهم عقدت لقاءات بينهم وبين المؤلفين والمغنيين والنقاد وعمداء وأساتذة معاهدنا الموسيقية وقادة الاوركسترا والعازفين المصريين ، ولا شك ان هذه اللقاءات الموسيقية هى أغلى هدية ثقافية قدمها الدكتور ثروت عكاشة لرواد الحركة الموسيقية وجمهور الثقافة الموسيقية العالمية فى مصر .

■ ان فرقة فيرتيوزى دى روما ، من أهم الفرق التى اشتركت فى احتفالات الفية القاهرة ، ومعناها — فرقة روما للعازفين البارعين — قدمت امسية موسيقية من مؤلفات الموسيقار الايطالى فيفالدى [١٦٧٥ — ١٧٤١] ، وكانت مؤلفات فيفالدى التى استمعنا اليها من نوع الكونشرتو ، وهى مكتوبة لاوركسترا صغير ، يتكون أساسا من مجموعة الالات الوترية التى تعزف بالقوس ، وهى « الكمان » و « الفيولا » و « التشيللو » و « الكونترباص » ، ان جميع هذه الالات تشبه آلة الكمان ، ولكنها تكبرها فى الحجم بالتدريج .

وتصاحب مجموعة الالات الوترية فى مؤلفات كونشرتو فيفالدى ، التى استمعنا اليها ، آلة « الكلافسان » ، وهى أساس آلة البيانو الحديث .

■ ان مؤلفات الكونشرتو لفيفالدى قديمة تنتمى الى نهاية القرن السابع عشر ، والنصف الاول من القرن الثامن عشر ، وهى أساس التطور الموسيقى العالمى ، والدرس الاول فى كتلة الحوار الموسيقى بين آلة موسيقية منفردة أو اثنين أمام مجموعة من الالات ان مضمون الحوار الموسيقى عند فيفالدى قائم على أساس [الفعل ورد الفعل] ، بمعنى ان الفكرة الموسيقية الواحدة تتحول الى عبارات وجمل موسيقية متنوعة ، تتقاسمها مجموعات الالات الموسيقية بتأثير السؤال والاجابة عليه ، وهكذا يتنوع الاثر الموسيقى من لحظة الى أخرى ، حتى يصل الحوار بين آلة موسيقية او آلتين مع مجموعة الاوركسترا الى قمة التأثير ، وعندئذ يكون الحوار الموسيقى قد تجسد فى بناء موسيقى متكامل ، وتكون قيم الجمال فى هذا البناء الموسيقى او القالب او الصورة الابداعية ، هى ذلك التسلسل المنطقى والتركيب الزمنى المتناسق للعبارات والجمل الموسيقية .

■ ان المؤلفات الموسيقية الكلاسيكية التى قدمتها فرقة فيرتيوزى دى روما تقوم على أساس نوعين من التقاليد ..

اولا : تقاليد فنية خاصة بالاداء الموسيقى المرتبط بالموسيقى الكلاسيكية فى زمانها القديم ، والذى بدونه لا يمكن تفسير معانى هذه الموسيقى .

ثانيا : تقاليد العزف الجماعى ، ومن اهمها توفر اليقظة الوجدانية لكل عازف فى المجموعة ، بحيث يتحقق التوازن فى درجة الاداء ، وبحيث يندمج العازف فى روح الجماعة ، فلا يظهر مهارته الفردية فى الاداء على حساب الاداء الجماعى الذى يتوقف عليه فى النهاية تحقيق التعبير الجيد للعمل الموسيقى . □

إمساكية شهر رمضان المعظم

الجمعة ١٨ رمضان ١٣٨٩

الظهر	الساعة : ١١٫٣٢
العصر	الساعة : ٢٫٣٦
الغروب	الساعة : ٤٫٥٩
العشاء	الساعة : ٦٫١٧
السحور	الساعة : ٣٫٢٨
الإمساك	الساعة : ٤٫٣٨
الفجر	الساعة : ٤٫٤٨
الشروق	الساعة : ٦٫١١

مسجد رابعة العدوية .. شهيدة العشق الآلهى

بقلم الدكتورة
سعاد ماهر

أحبك حبين حب الهـوى
وحب لأنـك أهـل لذاك
فأما الذى هو حب الهوى
فشغلى بذكرك عمن سواك
وأما الذى أنت أهـل له
فكشفك للحجب حتى أراك
فلا الحمد فى ذا ولا ذاك لى
ولكن لك الحمد فى ذا وذاك

تنتمى رابعة العدوية الى بنى عدى الذين اشتهر كثير من افرادها بالورع والتقوى فى مدينة البصرة . ولدت رابعة فى عهد الدولة الاموية فى أواخر القرن الاول او أوائل القرن الثانى للهجرة من ابوين فقيرين بمدينة البصرة . ويحدثنا ابن الجوزى عن قصة مولدها ، فيقول : « أتت رابعة الى الدنيا ولم يكن فى بيت اهلها شىء ، لان اباها كان فقيرا فلم يكن عنده قطرة من سمن حتى يدهنوا موضع خلاصها . ولم يكن ثمة نور ولا خرق للف الوليد . وكان لرابعة ثلاث اخوات بنات ، فسميت رابعة لانها رابعتهن » . ويستمر ابن الجوزى فى سرد القصة فيقول : « وطلبت أم رابعة من زوجها ان يذهب الى الجيران لكى يأتى لها بقطرة من الزيت حتى يضىء القنديل ، ولكنه كان قد عاهد نفسه على الا يطلب من الناس شيئا لانه لو طلب شيئا ما اعطوه . ومع هذا ذهب الى الجيران وطرق بابهم ثم عاد الى زوجته وقال انه لم يفتح له .

وفقدت رابعة أبويها وهى ما تزال فى سن الطفولة غضة الاهاب لا تملك من الدنيا شيئا الا قاربا حملت به لتكسب قوتها وهى صغيرة .

« ولما كبرت رابعة وتوفى والداها ، حدث فى البصرة قحط وتفرقت أخواتها ، فخرجت رابعة تهيم على وجهها ، تبحث عن رزق تقتات منه ، فرآها ظالم وباعها بستة دراهم ، ومن اشتراها اثقل عليها العمل . وذات يوم هربت من بيت سيدها وهامت على وجهها فى الطريق حتى ارتمت على الارض من شدة التعب ، فأخذت تناجى ربها قائلة : يا ربى انا غريبة ويتيمة وأسيرة وقد صرت عبدة ، ولكن غمى الكبير هو ان أعرف : أراض عنى أنت أم غير راض ؟ فسمعت صوتا يقول لها : « لا تحزنى انى فى يوم الحساب المقربون فى السماء ينظرون اليك ، ويحسدونك على ما انت فيه » .

وبعد ان سمعت هذا رجعت الى بيت سيدها راضية النفس مطمئنة ، تخدم سيدها وتصوم وتصلى لربها ، وذات ليلة استيقظ سيدها على صوت تهجدها فنظر من خوخة فى الباب ، فرأى رابعة ساجدة وهى تقول « الهى أنت تعرف أن قلبى يتمنى طاعتك ، ونور عينى فى خدمة عتبتك ، ولو كان الامر بيدى لما توقفت ساعة عن خدمتك ، لكنك تركتنى تحت رحمة هذا المخلوق » . كما رأى سيدها نورا يضىء البيت كله يخرج من قنديل معلق فوق رأسها دون سلسلة ، فلما سمع توسلها ورأى نورها العجيب فزع ونهض ، ودعا رابعة برفق قائلا لها : يا رابعة لقد اعتقتك وأنت حرة ، فان شئت بقيت هنا وستكون جميعا فى خدمتك وان لم تشائى اذهبى انى شئت ، فودعته رابعة شاكرة له فضله وارتحلت واتخذت مهنة العزف على الناى مدة ثم تابت من بعد ذلك وأصلحت وابتنت لنفسها خلوة انقطعت فيها للعبادة » .

وبدأت حياتها تابتت لنفسها خلوة وانقطعت فيها للعبادة ، وذاع صيتها فى البصرة وانتشرت حلقاتها العلوية فى العراق وسمت مواطفها الى الحب الالهى وابتدعته مذهبا فى التصوف ، عرف بها وعرفت به ، واستحقت حق ان يطلق عليها [شهيدة الحب الالهى] ، فهى التى تقول : « اللهم انى أعوذ بك من كل ما يشغلنى عنك ومن كل حائل يحول بينى وبينك ، اللهم اجعل الجنة لاحبائك والنار لاعدائك واما انا فحسبى أنت »

وكانت رحمها الله اذا صلت العشاء تهجد وتقوم الليل كله وهى تقول « الهى غارت النجوم ونامت العيون وغلقت الملوك أبوابها وخلا كل حبيب بحبيبه ، وهذا مقامى بين يديك ، ثم تقبل على صلاتها فاذا كان وقت السحور وطلع الفجر قالت : « الهى هذا الليل قد أدبر وهذا النهار قد اسفر ، فليت شعرى أقبلت منى ليلتى فاهنأ أم رددتها على فأعزى ، فوعزتك هذا دأبى ما أحييتنى وأعنتنى وعزتك لو طردتنى عن بابك ما برحت عنه لما وقع فى قلبى من محبتك » .



ضريح رابعة العدوية

وكرامات رابعة العدوية كثيرة ، فمنها ان لصا دخل عليها ليلا فلم يجد فى البيت غير ابريق ، فلما هم بالخروج قالت له رابعة : يا هذا ان كنت من الشطار ، فلا تخرج بغير شىء ، فقال انى لم أجد شيئا ، فقالت : « يا مسكين توضأ بهذا الابريق وادخل فى هذا المخدع فصل ركعتين ، فانك ما تخرج الا بشىء ، ففعل ما أمرته ، فلما قام يصلى رفعت رابعة طرفها الى السماء وقالت : « ياسيدى ومولاى هذا قد أتى بابى ولم يجد شيئا عندى وقد اوقفته ببابك فلا تحرمه من فضلك وثوابك . فلما فرغ من صلاة الركعتين لذت له العبادة فما برح يصلى حتى آخر الليل ، فلما كان وقت السحر دخلت اليه رابعة فوجدته ساجدا فقالت له كيف قضيت ليلتك ، فقال بخير .

وتوفيت رابعة العدوية ، على الراجح سنة ١٨٠ هـ أو سنة ١٨٥ هـ ودفنت فى خلوتها بالبصرة ، أما عن قبرها فى مصر فلعله من اضرحة الرؤيا وفى ذلك يقول الشيخ مصطفى عبد الرازق ، وانا لا نعرف ان رابعة العدوية زارت مصر وان ابتدعت لها الاساطير قبرا كقرافة الامام يزار ويتبرك به » .

هذا وقد رأت وزارة الاوقاف ان تحيى ذكرى السيدة رابعة العدوية شهيدة العشق الالهى فأنشأت لها مسجدا فى مدينة نصر . ويتكون المسجد من صحن مربع مغطى [بشخشيخة] تقوم على رقبة مرتفعة بها نوافذ . ويحيط بالصحن من جهاته الاربع اربعة ايوانات لكل منها صفان من الاعمدة . وايوان القبلة اعمقها اذ تبرز القبة من سمت الايوان . وسقف المسجد مغطى بالخشب المنقوش برسوم زيتية قوامها زخارف هندسية ونباتية محورة . وللمسجد مدخلان الرئيسى يقع فى الجهة الغربية فى مقابل ايوان القبلة ، يتقدمه ظله وقلبه من الدرج ، المدخل الثانى يقع فى الجهة الشمالية . □

خلق المصطفى

فى (موطأ) الامام مالك ، عن عائشة رضى الله عنها انها قالت :

« ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم فى امرين قط الا اخذ أيسرهما ما لم يكن اثما ، فان كان اثما كان أبعد الناس منه .

« وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه ، الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها »

بسم الله الرحمن الرحيم

« والشعراء يتبعهم الغاوون * ألم تر أنهم فى كل واد يهيمون * وأنهم يقولون ما لا يفعلون * إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا ، وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون * »

صدق الله العظيم

شر الناس

عن السيدة عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ان من شر الناس ، من اتقاه الناس لشره »

حديث رمضان

الشعر فى المعركة

الدكتورة بنت الشاطىء

من اليوم الاول للصراع بين الاسلام والوثنية ، بدا الشعر يتخذ مكانه فى الميدان ، سلاحا خطيرا يشارك فى الاحداث وينفعل بها ، قبل أن يبدأ الصدام المسلح بسنين ذات عدد .

مامن حدث هام فى المرحلة الاولى للاسلام بمكة ، لم يشترك الشعر فيه ويسجل وقعه وصداه .

ثم لما أذن للمسلمين فى القتال وبدأت المعركة الحربية بعد الهجرة ، كان الشعر من أسلحتها الفعالة الحاسمة ، الى المدى الذى يوشك فيه أن يغطى على ضجيج الزحف وصليل السيوف وصهيل الخيل وزئير الابطال .

والذ تقرأ فى [السيرة النبوية] حديث غزوة بدر مثلا ، تمر بنا قصائد الشعراء مسايرة لخطوات المعركة من بدء التعبئة والزحف الى الصدام والالتحام ، ثم تنتهى المعركة وترد السيوف الى اغمادها ، ويظل الشعر يدوى فى الافق مابين مكة والمدينة : مفسرا لما كان ومنفعلا به ، ومنذرا بما سوف يكون .

وتستقل هذه القصائد البدرية بفصل من فصول السيرة ، جمع فيه ابن هشام « ما قيل من الشعر فى يوم بدر » فملأ نحو اربعين صفحة ، من قصائد الشعراء المسلمين وتقائض من شعراء المشركين .

وتشارك النساء فى هذه الملحمة الشعرية ، فتروى [السيرة] لشاعر قريش : أربع قصائد لهند بنت عتبة ، وقصيدتين لصفية بنت مسافر حفيدة أمية ابن عبد شمس .

وكذلك الامر فى يوم أحد وما بعد احد :

يسير الشعر مع الاحداث خطوة خطوة ، موجها ومفسرا ، يعبىء لها الوجدان ويلهب الصراع ثم يستقل بالميدان بعد انتهاء القتال ، فينفرد « ما قيل من الشعر يوم أحد » بأربعين صفحة كاملة من قصائد الفريقين ، حفزا ووعيدا ، واشتفاء وتخذيلا ..

منها أربع قصائد لهند بنت عتبة فى مصرع حمزة بن عبد المطلب ، وست قصائد فيه أيضا ، لاخته صفية ، وعبدالله ابن رواحة ، وكعب بن مالك ، وحسان بن ثابت ، شعراء الرسول ..

شعراء الرسول ؟

أما شاع فينا وذاع ، ان الاسلام قد لعن الشعراء ووقف من الشعر موقف العداء ؟

ثم ماهذا التراث كله من شعر عصر المبعث ، وقد قيل فيما قيل : ان الشعر بطل سحره وتعطل نفوذه ، واضاع مكانته وفقد استجابة الجماهير ، منذ جاء الاسلام فانكره وعاداه ؟

قضية ضلت فيها المقاييس واضطربت الموازين ، فأخطأها ان ندرك أن الاسلام لايمكن ان يعطل الوجدان العربى الذى احتكم اليه فى اعجاز القرآن ، فيتجه بالبيان المعجز الى وجدان عقيم اصم ، ولا أن يستغنى عن نفوذ الكلمة فى تعبئة القوى وحفز المؤمنين ، ورجم المشركين بالشعر الذى وصف نبى الاسلام وقعه عليهم فقال انه « اشد من نضح النبل » .

وغير متصوران يعادى الاسلام الشعر ، ثم يكون لنبى الاسلام كتيبة من انصاره الشعراء ، يجندهم ليأخذوا مواقعهم فى الميدان .

وقد آن لنا ان ندرك أن الاسلام لم ينكر الشعر على اطلاقه ، ولم يلعن الشعراء جملة . وانما أراد للشعر أن يحمل أمانة الكلمة ومسئولية البيان ، ولعن الشعراء المضللين الذين يتسلطون على الناس بسحر البيان فيتبعهم الغاوون ، ويمسخون الشعر بالكذب والتزييف ، فهم يقولون مالا يفعلون ، وفى كل واد يهيمون .

وحين نفى الله سبحانه عن القرآن صفة الشعر ، وعن الرسول صفة الشاعر ، فذلك قد كان تحديدا لمهمة الرسول وبيانا لطبيعة الرسالة ، وردا على المشركين فى زعمهم أن الرسول شاعر ، ووصفهم القرآن بالشعر ، لما علموا من سلطانه على العقول والافئدة ، ونفاذه الى الوجدان والضمير :

« وما علمناه الشعر وماينبغى له ، ان هو الا ذكر وقرآن مبين . لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين » .

صدق الله العظيم

أعرف ما هى نقطة التحول التى أوصلتنى لهذا المنحدر .

من ارتكاب الذنوب وترابها عالق ، أصوم تقليدا ولا أصلى . أمسك ولا أسبح . انطفأ داخلى شىء ، هو الحماس أم الايمان . هل لم القديم بأننا يجب أن نغير الكون ما فيه من فساد . لست أعرف بالضبط لى !

حادث قديم يقبع فى زاوية معتمة يا الذاكرة . كنت أجلس فى ذات يوم ، منذ أكثر من عشرين و أكثر من عشرين سنة . وكانت السعدية قبل قبضت على خطيب ، ووجهت اليه تهمتين .. الأولى ، والثانية أنه تحدث عن الشار الى الحرية حين قال فى ان الحديث اليوم ذو شجون أو ون » .

خلال لهفة الحكومة للتخلص منه ، شيخ مكانه . وجاء منتصف ، وامتلأ المسجد بالناس ، ولم خطيب .. فرغ المقرىء من قراءة ولم يظهر الخطيب . وقف أحد ، وقال :

□ يا قوم .. من كان يعرف منكم كلمتين فى الدين فليخطب لنا خطبة نصلى وراءه .

لم ينهض احد . فكرت أن انهض ثم تذكرت الشاعر الذى دعاه قومه الى الحرب ، فقال لهم : دعونى فلتنى أكل الخبز بالجبن . شحنتى الجبن تثاقلت فى الارض ولم أتحرك .

□ يا قوم .. أليس فيكم من يخطب بنا لنصلى الجمعة ؟

ولم يقم أحد . زرعت هذه الحادثة فى نفسى احساسا عميقا بالضعة والجبن .. ونهض أخيرا أحد المخبرين المتدينين فخطب خطبة جاهلة تمتلىء بالاخطاء اللغوية ، وأم الناس فى الصلاة وأخطأ فى تلاوة القرآن . من يومها ملأنى احساس يشبه احساس ابليس ، حين رفض أن يسجد لآدم . فى اللحظة التى انتهى فيها من رفضه ، كانت فرصته الاخيرة قد ضاعت عليه للأبد . تساءل المصلون يومها عمن خطب ، وعرفوا انه المخبر . وقالوا لانفسهم من باب العزاء :

□ دعونا نأكل العيش .. لدينا عيال نربيهم .

أو قالوا :

□ كفاية دخلتنا على عيالنا .

وهكذا تبع الناس وراء الخوف ، ولذلهم الخوف من الخوف . وفى حياة الانسان لحظات يدعى فيها الى موقف فان أجاب نجا ، وان لم يجب ضاع نهائيا .

قد يكون هذا الحادث الذى تخليت فيه من رجل طيب ، هو بداية انحدارى ، ولامبالاتى بعد ذلك .

....

أقول لنفسى فى المصلحة هذه الايام ...

— لماذا يختلف شهر رمضان هذا العام عن شهور رمضان القديمة . كنت أجد حلاوة لرمضان فى سن العشرين ، ولا أجد له الآن نفس المذاق القديم أو الوهج .. هل تغير شهر رمضان . لم يتغير شهر رمضان . أنا الذى تغير . ازددت ظلمة وسوءا وخطايا ونفاقا .

أجلس فى المصلحة ساهما مطرقا أعالج سكرات الصوم . وللصوم سكرات مثل الموت . ليس هذا التعبير من اكتشافى . هو ابتكار صديقى محمود فى الزقازيق ، غير انه ينطبق على . ثقل شهر رمضان على نفسى . لم يعد هو هذا الخروج القديم الجميل حبا فى الله وشوقا اليه .. أذكر فى شبابى المبكر اننى كنت أصوم فاذا جاء الافطار حملت طعامى وخرجت اطعمه للكلاب الضالة والقطط ، ثم أفطر على بلحات ثلاث واتأمل النجوم واحس ان داخلى نجوما اعظم منها . ثم تقادم العهد على ، وعرفت القسوة طريقها للقلب ، وصار الانسان حريصا على الدنيا وهى سجن المؤمن ، خائفا من الاخرة وهى جنة العارفين .

... مضت أربعون دقيقة من عمرى ، او اربعون سنة ، لست اعرف ، كأننى ولدت أمس ، لست أعرف متى أموت ، بعد عشر ثوان أو عشرين دقيقة أو عشرين سنة تبدو كعشرين دقيقة .

العمر كله يوم أو بعض يوم أوساعة يسأل الله تعالى أمثل الناس طريقة يوم القيامة كم لبثتم فى الارض . « قالوا لبثنا يوما او بعض يوم » . ثم يقول امثلهم طريقة ان لبثتم الا ساعة .

هى ساعة واحدة يتردد فيها النفس ماى جرائم يرتكبها المرء فى ساعة ، وأى حرص يحرص عليه رغم انها ساعة

نظرت فى ساعتى فالفيت الوقت يقترب من الثانية .

علقت المسبحة فى يدى وانصرفت .

أسلى صيامى بالسير فى شوارع القاهرة . أعلو ثم أهبط . ارتفع ثم انخفض .. كانوا يقولون فى الحواديت القديمة ان الشاطر حسن يسير بلاد تشيله وبلاد تحطه . اما اليوم ، فقد تطور الزمن ، واصبح الشاطر حسن يسير ومطب يشيله ومطب يحطه . ازق احد المطبات فى حذائى فهو معى اينما سرت . افكر فى معنى وجودى .. سألتنى اليوم زميلة مفطرة فى المصلحة لماذا نصوم — قلت لها — صائم انا لاننى صائم .. لم اعرف ماذا اقول .. هل اقول لها اننى صائم لاننى بعد ان ارتكبت ملايين الذنوب اريد ان ادخل الجنة خشيت ان تضحك على وتقول رجل فى مثل عمرك وذنوبك يريد ان يدخل الجنة ... قالت رابعة العدوية .. الجنة نعيم الصبيان ... اما انا ، فاريد وجهك يارب .. احس بنفس الخجل الذى احست به رابعة العدوية لعكس اسبابها ، هى لانها شديدة النقاء . وانا لاننى شديد التعكر ..

امر على الجزار فى طريقى الى البيت . الجزار رجل حج بيت الله الحرام اكثر من مرة . وينطبق عليه قول الشاعر :
رآه يدعى بالحرام فحجه
ولو كان يدعى بالحلال لما حجا

□ اقطع لنا من الرقبه كيلو وتوصى بحق جاه النبى الذى زرته

قطع الرجل ثلاثة ارباع كيلو واختار ورقة مقواه تزن ربع كيلو ووضعها تحت اللحم ثم ضربها بيده حتى طبت بالعافية — بالهنا والشفا ..

راقبت الجزار بدهشة . فى نهاية يوم الصيام لابد ان يخرج بسرقات تبلغ عشر كيلو من اللحم ..

من الصعب ان يناقشه المرء فى موضوع دقة الوزن او السرقة وهو يمسك بهذا الساطور الضخم فى يده ، ويقول — اللهم انى صائم ..

احمد بهجت

ماذا نأكل اليوم

الفطور : شوربة تربية (بالبيض واللبمون)
صينية لسان بالخضروات المشكلة ، أرز ، طرشى بلدى ، بقلاوة .
السحور : بيض مسلوق ، زيتون أسود ، جبنة بيضاء ، شاى باللبن

طبق لرمضان

تقدمه نظيرة نقولا :

لسان فى الفرن : المقادير : لسان بترى ، فنجان عصير طماطم ثلاثة أرباع فنجان بصل مقطع حلقات ، ملح ، فلفل ، بهار .
للتقديم : نصف فنجان بطاطس بيوريه ، ربع فنجان بازلاء بيوريه ، ٤ جزرات ناضجة مقطعة مكعبات
الطريقة : يغسل اللسان جيدا ويكشط بالسكين لازالة الطبقة السطحية الخشنة ثم يدلك جيدا بالملح ثم بالدقيق ويشطف .

● يوضع فى اناء ويغطى بالماء المملح وتضاف اليه بصلة وحبتان من الحبهان وعصان من المستكى ويرفع على النار الهادئة مع نزع الريم كلما ظهر ، ويترك حتى ينضج .

● يرفع اللسان من اناء السلق وينزع جلده وتقطع الاجزاء الغضروفية من القاعدة ثم يعاد ثانيا لاناء السلق ويترك به حتى يبرد تماما .

● يوضع اللسان فى صينية مدهونة قليلا بالسمن ويضاف اليه عصير الطماطم والبصل ويدخل فى فرن حار نوعا مدة نصف الى ثلاثة ارباع ساعة . يقدم صحيحا او يقطع حلقات متوسطة السمك وترص بنظام فى طبق دائرى ملائم وتجمل بوردات من البطاطس والبازلاء البيوريه ومكعبات الجزر ..

علوم — جولة العلوم

باريس : فرنسا تبنى ٣ أفران على الطراز الامريكى

قررت وكالة الطاقة الذرية الفرنسية بناء ٣ مفاعلات [افران] ذرية جديدة لتوليد الكهرباء، خلال الاعوام الخمسة القادمة ، وستكون من الطراز الامريكى الذى يستعمل اليورانيوم المنشط بدلا من اليورانيوم الطبيعى الذى كانت تستعمله فرنسا فى مفاعلاتها الذرية للتغلب على مشكلة احتكار الولايات المتحدة لهذا النوع من الوقود .

لندن : اكتشاف مادة كيمائية تنقل الاشارات العصبية فى المخ

اعلن عن اكتشاف مادة كيمائيه اسمها [استيل كولين] تقوم بنقل الاشارات العصبيه والاحساسات المختلفه بين الخلايا العصبيه للمخ والتى يقدر عددها بعشرة الاف مليون خليه . وهذه المادة تفرزها نهايات الخلايا العصبية عندما تتلقى اشارة عصبيه ، وتتسرب هذه المادة خلال جدران الخليه المجاورة لتستجيب للاحساس المنقول . بعد اعلن العلماء « فرانك مينسيل »» وفاسانتا سريفيناسان » من جامعه كمبردج توصلهما لنقل مادة كيميائيه ثانيه من امحاح المخ اسمها [جاما امينو بيوتريك اسيد] واختصارها [جابا] وهى تقوم بنفس الدور فى نقل الاحساسات العصبيه من خليه الى اخرى داخل المخ وتستمر الدراسة لمعرفة امكان وجود هذه المادة فى امخاخ الادميين .

وتاوا : مجاعة عالمية للنيكل

فى الوقت الذى انخفض فيه سعر الذهب فى العالم فان سعر النيكل يرتفع باستمرار والسبب هو زيادة الطلب عليه فى صناعة الصلب الذى لا يصدأ [ستنلس ستيل] بالنسبة لزيادة الاستهلاك العالمى للحديد والصلب ولان النيكل يحسن صفاتها كما حدث بالنسبه لاضافة الملح الى الطعام فهو اصلب من الحديد واكثر مقاومة للتآكل والصدأ .

وكانت كندا هى اكبر دول العالم انتاجا للنيكل وعندما حدث الاضراب الاخير لعمال مناجم النيكل ارتفع سعره من ٩٨٠ جنيها للطن الى ١٣٠٠ جنيه وسيزداد استهلاك النيكل فى العالم بنسبة ٣٠ ٪ حتى عام ١٩٧٢ وهو الان ٨٣٠ مليون لبره ، ودخلت فرنسا سوق النيكل لتنتج ٩٠ مليون لبرة من جزيرة نيكاليدونيا فى المحيط الهادى واعلنت اكبر شركات النيكل فى العالم انها خصصت ٢٥٠ مليون جنيه للبحث عنه فى اندونيسيا وجواتيمالا . وسيصبح الاتحاد السوفيتى ٢٠٠ مليون لبرة سنويا واتجه الاهتمام الان الى استراليا وكوبا بعد ظهور نتائج مشجعة ، وهذا انه ليس البترول وحده الذى تتسابق عليه الدول وتكسب من ورائه [ ]

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

اخبار داخلية

شربين لمكاتبنا :

* افتتحت اليوم عندنا الصيدلية الاميرية فى مكان ذى موقع حسن على شاطىء البحر الاعظم فى وكالة سيدى محمد شمس الدين الشربينى قبس بقلك الاهالى سرورا عظيما وعلى الخصوص الفقراء لان حضرة النشيط مصطفى افندى حمدى طبيب المركز كان يعالجهم مجانا لوجه الله ولكن كانت تنقصهم الادوية فيجبرون على شرائها اما الان فقد تمت معدات العلاج واصبحنا نرى فى هذه الصيدلية الجديدة جميع الادوات والادويه وكلها مرتبة متقنة فنثنى جزيل الثناء على مصلحة الصحة التى خصتنا بهذه الرحمة الجليلة كما اننا نشكرها على نقلها مسخن الباعة من بين المنازل الى خارجها محافظة على الصحة العامة .

* سرنا ان المجلس البلدى اجاب ملتمس العموم بتكميم الكلاب فاصدر قرارا يوجب على اصحابها وضع الكمامة على افواهها منعا لشرها وهو قرار حسن نرجو ان يحرص على تنفيذه وان لا يصيبهم ما اصاب سواه من قرارات هذا المجلس فيعمل به يوما او يومين ثم يلقى فى زوايا النسيان والاهمال كما جرى فى مسالة تنفيض البسط من النوافذ والمظلات وسقاية المزروعات فى الشبابيك والشرفات .

دمنهور لمكاتبنا :

* بلغ المتحصل من الاموال الاميرية الى اخر شهر نوفمبر الماضى نحو ١٢٥ الف جنيه وهذا القدر من العسر الحاصل فى هذه السنة يدل على اهتمام المديرية بشئون التحصيل ونتيجة مرور سعادة المدير بنفسه على المراكز .

(الاهرام فى ٢٨ نوفمبر سنة ١٨٩٤)

حظك اليوم

الحمل	[٣/٢٠ — ٤/١٩]	تضحيات او مسئوليات اوالتزامات اومطالب ملحه
الثور	[٤/٢٠ — ٥/٢٠]	تنشط الى مقابلات اوزيارات او اجتماعات هامة مفيده
الجوزاء	[٥/٢١ — ٦/٢٠]	تستطيع تحقيق امانيك اورغباتك بسهولة ويسر
السرطان	[٦/٢١ — ٧/٢٢]	مفاجات سارة اواخبار مطمئنة اومساع ناجحة
الاسد	[٧/٢٢ — ٨/٢٢]	صباح مشرق جميل ومساء حافل بالمسرات
العذراء	[٨/٢٣ — ٩/٢٢]	عرض سخى ياتيك او اتفاق يجعلك راضيا
الميزان	[٩/٢٣ — ١٠/٢٢]	تحتفل بزائر او ضيف او تفرح بلقاء احبة
العقرب	[١٠/٢٣ — ١١/٢١]	صداقة تعاونك وتشجعك ونجاح لخططك ومشروعاتك
القوس	[١١/٢٢ — ١٢/٢١]	تبدو مشغولا صباحا ولكنك تستريح مساء
الجدى	[١٢/٢٢ — ١/١٨]	تهدا نفسا ويغمرك شعور التفاؤل والرضا
الدلو	[١/١٩ — ٢/١٧]	تسمع كلمة طيبة او وعدا صادقا من حبيب
الحوت	[٢/١٨ — ٣/١٩]	مشكلة او حادث مفاجىء يشغلك الى حدما

التونسى الفلكى

عجائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى



صدق أو لا تصدق

لا تتأثر أعين النحل بالأشعة الحمراء فالنحلة لا ترى أى شىء لونه أحمر ولكنها تتأثر بالأشعة فوق البنفسجية التى لا يراها الانسان
ولذلك لا توجد زهور حمراء تعتمد على النحل فى نقل بذور لقاحها باستثناء القليل من هذه الزهور التى تعكس ايضا الأشعة فوق البنفسجية أو الزرقاء

سمى النهر الروسى فى كاليفورنيا بهذا الاسم لأن الروس كانوا يحتلون منطقة فيما بين عامى ١٨١٢ و ١٨١٤ وكان الهنود الحمر يسمونه « الخيرة الطويلة » بينما سماه الروس « الصغير الساحر »

يصنع هاينز شنايدر وهو صانع أقفال فورتز بيرج بالمانيا ملابس مدرعة كالتى يلبسها فرسان العصور الوسطى من أجزاء السيارات القديمة

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب موظفين

سكرتيرة تجيدة الانجليزية والآلة الكاتبة للمتحدة للتصدير ٥ بهجت رجب للمقابلة شخصيا ٢٣ قصر النيل ت ٤٨٩٥٨

الشركة العامة للبترول

اعلان رقم [٤] افراد لسنة ١٩٦٩
تعلن الشركة عن حاجتها الى شغل الوظائف الاتية بمناطقها المختلفة :

١ — جيولوجيين حديثى التخرج تخصص جيولوجيا او الدرجة العامة فى الجيولوجيا بتقدير جيد على الاقل .

٢ — باليونتولوجين حديثى التخرج تخصص جيولوجيا [حيوان او جيولوجيا نبات] بتقدير جيد على الاقل .

ويشترط فى المتقدم :

١ — أن يكون من مواطنى الجمهورية العربية المتحدة .

٢ — أن يكون معاملا بالمادة ٦٤ من القانون رقم ١٤٩ لسنة ١٩٦٠ فى شأن الخدمة العسكرية والوطنية .

وسوف يكون التعيين بعقد محدد المدة بسنة واحدة وبمكافأة شاملة قدرها عشرون جنيها بخلاف البدلات والميزات الاخرى المقررة للعاملين بحقول الشركة .

تقدم الطلبات مستوفاة لرسم الدمغة المقرر موضحا بها كافة البيانات بالبريد المسجل باسم السيد مدير الادارة المركزية لشئون الافراد [٨ شارع الدكتور مصطفى أبو زهرة بمدينة نصر — القاهرة] وآخر موعد لتقديم الطلبات ١٩٦٩/١٢/١٠ .

ولن يلتفت الى الطلبات السابق تقديمها أو التى تقدم بعد هذا التاريخ .

الشركة العامة للبترول

اعلان رقم ٥ افراد لسنة ١٩٦٩
تعلن الشركة عن حاجتها الى شغل الوظائف الموضحة ادناه بمناطقها المختلفة .

● جيوفيزيقى ثان بالفئة الخامسة
بكالوريوس علوم تخصص طبيعة وجيولوجيا او طبيعة ورياضة او دبلوم الجيوفيزيقا
خبرة خمس سنوات على الاقل فى الاعمال السيزمية الحقلية .

● جيولوجى ثالث بالفئة السادسة
بكالوريوس علوم تخصص جيولوجيا او الدرجة العامة فى الجيولوجيا
خبرة سنتين على الاقل فى مجال العمل .

● باليونتولوجى ثالث بالفئة السادسة
بكالوريوس علوم تخصص جيولوجيا [حيوان او جيولوجيا نبات]
خبرة سنتين على الاقل فى مجال العمل .

ويشترط فى المتقدم ما يأتى :

ا — أن يكون من مواطنى الجمهورية العربية المتحدة .

ب — أن يكون معاملا بالمادة ٦٤ من القانون رقم ١٤٩ لسنة ١٩٦٠ فى شأن الخدمة العسكرية والوطنية .

وسوف يكون التعيين طبقا لاحكام القرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ والقرارات المعدلة له .

تقدم الطلبات مستوفاة لرسم الدمغة المقرر موضحا بها كافة البيانات بالبريد المسجل باسم السيد مدير الادارة المركزية لشئون الافراد [٨ شارع الدكتور مصطفى أبو زهرة بمدينة نصر — القاهرة] وآخر موعد لتقديم الطلبات ١٩٦٩/١٢/١٠ .

ولن يلتفت الى الطلبات السابق تقديمها أو التى تقدم بعد هذا التاريخ .

طلب موظفين

INTERNATIONAL COMPANY
needs a First-Class Secretary with the following qualifications :
1- Perfect English (written and Spoken).
2- At least two years experience.
3- English typing (50 w.p.m. Shorthand (60w.p.m.)
Application with a recent photo to be sent to Mr.2117 c/o Al-Ahram, Cairo.

المعروض للايجار

شقق مفروشة وخالية بالبلد والزمالك والدقى وهليوبوليس ت ٤٥٨١١

شقق مفروشة وخالية بالبلد . الزمالك . هليوبوليس . الدقى ت ٤٣٩٢٣

★ شقة مفروشة ٤ غرف بعمارة فاخرة خلف نادى الصيد ٥٥ ج ت ٨١٣٦٥٠

★ بهليوبوليس دور بفيلا حديثة ٥ حجرات ٢٧ ج باللجنة وببعض الاثاث ت ٨٦٦٨٠٤

★ شقق وغرف مفروشة لوكس بتليفون خدمة ممتازة — ٥ شارع الجمهورية ت ٩٠٢٩٤٥

★ شقة مفروشة للعائلات ٦ غرف عمارة واثاث جديد ثلاجة سخان بوتاجاز ٤٥ ج بالدقى تليفون ٩١٣٢٨٤

★ دور فيلا لوكس بهليوبوليس بجوار نادى الشمس ست غرف وصالة حمام وتواليت حديقة جراج ٥٢ تقدير اللجنة ت ٨٦٧٩٥٠

★ بـ ٣٠ ج شقة مفروشة ٤ غرف بعمارة فاخرة بنادى الترسانة والزمالك بالكماليات وأخرى بـ ٣٥ ج بالتليفون ت ٨٤١٦١٩ ، ٨٠٤١٩٨

مطلوب شراء

لبيع شقتك المفروشة
بفيلتك اتصلوا تليفون ٩٠١٨٧١

شركة كوميت تشترى
تليفزيون ثلاجة شقة بالاثاث ت ٤٧٠٢٩

مؤسسة سامى تشترى
تليفزيونات مستوردة ومحلية باعلى سعر ت ٨١٨٥١٠

مؤسسة الجمهورية تشترى فورا وتبيع وتستبدل . ثلاجات بأنواعها بوتاجازات سخانات وتليفزيونات محلية ومستوردة ت ٩٠٣٠٦٢ و ت ٥٠٣٣٦

مطلوب مكابس
شركة قطاع خاص تطلب مكابس يدوى او ميكانيكى او هيدروليكى جديدة او بحالة جيدة قوة من ٣٠ الى ٥٠٠ طن قرصة من ٦٠ الى ١٦٠ سم
اكتب بالتفصيل الرقم ٢٣٤ الاهرام بالاسكندرية

نشترى فورا ونقدا
شركة صلاح الدين بميدان السيدة
تليفزيون ١٤ — ١٦ — ١٩
وثلاجات وبوتاجاز وسخانات وماكينات خياطة وخلافه
ت ٩٠٠٣١٦ و ٢١٠١٦

نشترى جديدا وارد الخارج
ثلاجات . افران . غسالات . سخانات . خلاطات . مكانس . ريكوردر . راديو . بيكاب تليفزيون
شركة الشرق للتجارة ت ٩٠٢٣٤٠ و ٩٣١٣٤٧

اصلاح وصيانة

عزيز بولس ٩٠٤٩٥٥ : ٩١٢١١٦ لاصلاح التليفزيون والراديو والبيانو

صيانة التليفزيون
والراديو والترانزستور والاجهزة الالكترونية
بشركة صلاح الدين
بميدان السيدة ت ٩٠٠٣١٦ و ٢١٠١٦
استعداد تام للاصلاح بالمنزل والمركز اشراف فنيين متخصصين وقطع الغيار متوفرة

★ اتصل ت ٥٤٨٨٥ لاصلاح وتجديد الثلاجة ، الغسالة ، البوتاجاز ، الخلاط ، بالضمان سنة

★ شركة المنصورة الحديثة للتبريد والتسخين ت ٧٤٦٧٥ يصلك مندوبنا فورا لاصلاح الثلاجة ، الغسالة ، السخان ، البوتاجاز التكييف

اجهزة الكترونية وكهربائية

فينوس للتليفزيون ٧٧٧٥٠
اصلاح التليفزيون والريكوردر بالمنزل والمركز

★ اتصل ت ٤٨٢١٠ يصلك مهندس مختص فورا لاصلاح التليفزيون ، الثلاجة ، الغسالة

★ لاصلاح التليفزيون ، الراديو بالمركز والمنزل اتصل بالقاهرة ت ٨١٠١٩١ وبالاسكندرية ت ٢٧٧٩٠

خدمات فنية

★ اتصلوا بالشركة الهندسية لاصلاح التكييف والثلاجات والغسالات والسخانات والبوتاجازات ت ٤٥٨١١

رمسيس للتليفزيون ٩١٠٦١٣
اصلاح بالمنزل أينما كنت ومهما كان العطل . كشف مجانا — قسم للثلاجات

■ المركز الفنى للصيانة ■
اصلاح . الثلاجة . الغسالة . البوتاجاز السخان اطلب مندوبنا يصلك فورا ٩١٩٦٠٩ و ٩٣٤١٩٥
٧٢ شارع الجمهورية

ساعات

جوفيال . فيالوكس . تل
بالتقسيط بمؤسسة بغداد
١٩ [أ] ميدان العتبة ت ٩٣١١١٢

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك القديمة بأخرى جديدة بمصنع كاليمسو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١

سيارات

★ اوبل ريكورد ٦٥ — ٤ ابواب ممتازة موتور جديد تليفون ٣٥٣٤٩

★ بـ ٣٨٠ ج هلتزا ممتازة جراج النى ٦ شارع جلال قرب سينما كايرو

★ مطلوب سيارة بيجو ٤٠٤ موديل ٦٧—٦٨ تليفون ٢٦٩٠٠ باسكندرية

★ سيارة تاونس ١٢ M موديل ٦٥ كوبيه استعمال شخصى ت ٢٤١٣٦

★ سيارة تاونس ١٧ م/٦٦ بحالة الفابريقة — تليفون ٤٧٤٠٩ طول اليوم

★ سيارة نصر ١٣٠٠ آخر دفعة بالراديو وتكسى R جديد بالعداد ت ٧٠٨٠٩

★ بلايموث ١٩٥٧ بلين راديو وتكييف الفابريقة بحالة ممتازة ت ٨٧٨٩١١

★ نصر ١١٠٠ الدفعة الثانية ١٩ يوسف الجندى بباب اللوق ت ٤٤٨٦٠

★ للبيع فيات م ٤٨ مجددة ١٥٠ ج ولوكسمول م ٤٩ مجددة ١٥٠ ج ت ٧٧١٧٥

سيارات

★ فسبا ايطالى موديل ٦٨ جديدة ٨٣ ش روض الفرج ت ٩٤١٦٨٢ عبد الخالق

بسبب السفر : بويك موتور بركز ٤ تصلح رمسيس حالة ممتاز جاجوار ٥٠٠ ب ٣٠٠ ج بجراج منال ١٤٧ جسر السويس امام التجنيد الجراج للتنازل

نصر ١١٠٠ R بدون نمر بالجراج ٨ السلاملك بجاردن سيتى

مرسيدس ٦٧ ديزل بالكماليات ٢٣ ب محمد مظهر بالزمالك

فيات ٥٠٠ موديل ٦٥ بحالة الاجنس وبسعر مغرى ت ٩٠٠٧٩٠

★ بثلثمائة جنيه سيارة تاترا بلان ١٩٥١ بحالة جيدة رخصة سنة ت ٥٠٤٥٣

★ نصر ١٢٠٠ بالسرفو تبلوه عربى بحالة الفابريقة بسعر مغر ت ٨٢٨٠٥٧

★ فسبا سبشيال سبورت آخر موديل بالكماليات ت ٩٣٤٨٧٤ من ١٠ ص الى ٣

★ للبيع سيارة فولكس واجن ميكروباس موديل ١٩٥٨ مجددة وموتور لم يستعمل المخابرة تليفون ٢٨٠٢٣

★ بسبب الهجرة فولكس ميكروباس موديل ٦١ بحالة ممتازة ٣٠ ش محمد عوف بالعجوزة يوميا من ٢ الى ٤ مساء

للايجار

★ محطة خدمة وجراج الاسماعيلية ٢٠ شارع تايتباى مصر الجديدة ت ٩٤٨٧٠٣

★ بالجيزة شقة وغرف مفروشة للطلبة واخرى خاصة بالطالبات والموظفات ت ٨١٧٨٢٣

فيلا عظيمة تصلح لدبلوماسى بمدينة الضرائب بالدقى ٦ حجرات مفروشة فرشا جيدا وحديثا بالكماليات ت ٨١٢٨٣٦

★ حجرة مفروشة مستقلة لطالبة او طالبتان ١٧ شارع احمد بسيونى الحدائق ت ٨٢٠١٩٠

★ للايجار كوافير مجهز بأحدث المعدات بوسط راق — ٥ شارع الجمهورية ت ٩٠٢٩٤٥

مزايدات

للهجرة لامريكا بالمعادى
اثاثات شقة راقية بالمزاد اليوم الجمعة — ١١ صباحا و ٧ مساء اذا لزم الحال
١٠ ش دمشق قرب المحطة فيلا البطاوى بلول المعادى
الخبير : انطون غطاس

تفتيش رى بنى سويف
يعلن تفتيش رى بنى سويف ببنى سويف عن بيع اشجار فى المزاد العلنى بمركزى اهناسيا وسمسطا وقد حدد الساعة الثانية عشر ظهر يومى ٢٧ ، ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٦٩ لبيع هذه الاشجار فعلى من يرغب الدخول فى المزاد ان يتقدم بطلب مدموغ فئة المائة مليم للحصول على نسخة من الشروط نظير توريد مبلغ ٥٠٠ مليما بخلاف ٥٥ مليما نولون البريد
٧٦١٠

اليوم ... بيع بالمزاد
العاشرة صباحا والسابعة مساء
بقصر جاردن سيتى
ترخيص س ١٨
٩ شارع كامل الشناوى جاردن سيتى
مجموعات ثمينة نادرة للاثاثات والتحف والسجاد
سيارة فولكس ستيشن واجن ١٩٦٥
الخبير فاروق عبد العزيز

استشارات

الفنانة ليلى حمدى تقرا لك طالعك الحاضر والمستقبل بالفنجان ت ٥٤٢٧٧

خدمات عامة

★ نبيع شققكم . وفيلاتكم . وعياداتكم . ومكاتبكم بأحسن الاسعار « ونتحمل المصاريف » ت ٤٠١١٥

للتمليك

فرصة للاستثمار
للاستثمار والتمليك شقق مؤجرة بعمارة حديثة لوكس بالزمالك خابر الاستاذ رمسيس زكى المحامى ٩١٧٤٥٠ — ٧—٩ مساء

عقار

★ للبيع ١٨٠ م للمبانى كاملة المرافق ناصيتين بعين شمس فرصة ت ٧٤٦٨٩

★ بحلوان أرض مساحتها ٤٥٦ مترا الاتصال تليفونيا ٨٧٢٥٩٧ طول النهار

للبيع قطعة أرض مساحتها ٢٤٢ م بالمعادى ثمن المتر ٦ ج تليفون ٤٧٧٠١

★ للبيع منزل دور واحد جديد قابل للتعلية ٢٠ شارع عبد الناصر اول شارع الهرم محطة المحافظة

★ للبيع المنزل ٤ ش مسبحى بالدقى أمام مشتل العجمى ثلاثة أدوار الدور شقة للمشترى شقة ايراد ٢٠ جنيه نهائى ٦٠٠٠ ج ت ٥١٢١٥

عمارة بـ ٢٢٥٠٠ ج شهرى ١٦٢٫٥٠ ج يقسط ٢٥٠٠ ج بدون فوائد ت ٨٢١٧٦٣ منصور

فرص عقارية نادرة
● عمارة بشارع بالنيل ايرادها ٢٠٠٠ ج سنوى ● فيلا ممتازة ٢ دور بحديقة بشارع جسر السويس ● ٤٧٠ م قرب مترو الميرغنى بمصر الجديدة تليفون ٨٣٢٣٩١

فرصة نادرة
للبيع عمارة لوكس مبانى ٦٨ مساحة المبانى ٢٥٦ م ٤ أدوار قابلة للتعلية بالقبة ايراد شهرى صافى ١١٥ ج نهائى ١٩٥٠٠ ج يقسط ٧٠٠٠ ج ت ٩٠٢٧١٢ من ١٠ الى ٢ ظهرا

للبيع أو الايجار

★ فيلا دورين لوكس للايجار أو البيع بشارع الهرم ت ٨٧٢٢٧٦

مطلوب استئجار

★ شقة لوكس بهليوبوليس ٥—٦ حجرات تنفع الديكور أو مقدم ت ٨٦٢٤٠٠

★ شركة أوروبية تطلب شقة خالية بها خمس غرف وتليفون لسكن مدير يفضل حى الزمالك أو مصر الجديدة الاتصال ت ٤٠٩٣٨

اخطارات عامة

AMBASSADE DE LA REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO

Les candidats Professeurs suivants sont priés de se présenter le samedi 29 novembre 1969, à 10h. du matin, à : l'Ambassade de la République Démocratique du Congo, sise 9, rue Dr Mahrouki, Agouza : Il s'agit de MM.:

- Awadallah Ibrahim Attia Awadalla,
- Ghais Maher Chenouda,
- Mahmoud Farid Zamzam,
- Réda Ali Abdel-Salam,
- Mahmoud Mohamed Hassan Ali,
- Fakhr-el-Dine Omar Fahmy,
- Chafik Makhlouf,
- Zeinab Abdel-Rehim Pacha,
- Tewfik Ahmed Fawzi,
- Aly Nour el Dine Abdel-Hamid Mohamed,
- Cherkawy Abdallah,
- Abdallah Khalifa Bassiouni,
- El-Sayed El-Tarazi Libshetein,
- Moustafa Mohamed Refaat Safouat,
- Mohamed Farouk Aly Khalid,
- Ali M. Osman Radi,
- Monir Tadros Hanna,
- Hamdy El-Sayed Mostafa,
- Gamil Ishak Ebeid,
- Saad Mohamed Shibl Dagash,
- Ahmed Mohamed El-Dahaby,
- Omar Ali Ezzat,
- Nakib Habib Hanna,
- Ayoub Chehata Ayoub,
- Nadid Fahmi Rizk,
- Badia Chenouda Ghobrial,
- Ali Ibrahim Farahat,
- Georges Antoun Ibrahim,
- Fayez Soliman Awad,
- Reda Hussein Mohamed Abou Ela,
- Edouard Samires Farag,
- Ahmed Ragab Abdel-Kader,
- Mohamed Taha Mohamed Ali Mohsen,
- Makram Gobrial Doss,
- Sadik Farag Gobrial,
- Hassiba Mahrous Roufail,
- Edouard Naguib Michel,
- Refaat Antoine Gad,
- Kamal Hassan Fawzi,
- Fayez Farahat Soliman,
- Said Philippe Ghazal,
- Mahmoud Ibrahim Ismail,
- Zeki Bassiouni Ahmed,
- Kamal Nessim Azer,
- Hamdy El-Sayed Mostafa,
- Habib Nicolas Zakak,
- Ibrahim Issa Ali,
- Habib Helmi Kamal,
- Abdel-Mohsen Badr-el-Dine Ahmed,
- Nazira Hussein Abdel Rabbo,
- Alice Aguib Rizgalla,
- Fathi Kamal Benjamin,
- Nazmi Sélim Boss,
- Choukri Abdel-Messih Boctor,
- Mohamed Atef Khir-el-Dine,
- Abdelati Ahmed Salman,
- Dimian Nahmia Samuel,
- Mohamed Taha Mohamed Mohsen,
- Nessim Bassanti Bebawi.

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للاصلاح الزراعى

تعلن الهيئة العامة للاصلاح الزراعى عن اجراء مزاد لبيع عدد ١٥٧٠ شجرة كازورينا ببساتين بركات بمديرية الاصلاح الزراعى بالشرقية وسوف تعقد جلسة المزاد الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٦٩/١٢/٢٩ بمكتب السيد مراقب التوريدات والمخازن بالهيئة بالدقى ويمكن الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات بدون قيمة من ادارة العقود والمشتريات بالهيئة بشرط تقديم طلب على ورقة تمغة يضاف اليها مائة وعشرون مليما نظير الارسال بالبريد وللهيئة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

اعلان لمقاولى القطاعين العام والخاص
مجلس مدينة المنيا

يقبل العطاءات عن عملية انشاء وحدات سكنية ببندر المنيا ويمكن الحصول على العطاء على عرضحال دمغة فئة ١٠٠ مليم مقابل ٥ جنيه للعطاء الواحد بخلاف ٣٠٠ مليم لمن يطلبها بالبريد وقد تحدد ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٢/٢٤/ ١٩٦٩ موعدا لفتح المظاريف
٧٥٨٦

الهيئة العامة للاصلاح الزراعى
مناقصة عامة رقم (٤٠)

تعلن الهيئة الاشهار عن عملية دق بئرين ارتوازيين من النوع الزلطى بحديقة بشارة حبشى بجهة المرج محافظة القليوبية وقد تحددت الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٥ ديسمبر ١٩٦٩ موعدا لفتح المظاريف ويمكن طلب نسخة من الشروط والمواصفات مجانا بموجب طلب على ورقة تمغة فئة مائة مليما برسم السيد / مدير ادارة العقود والمشتريات بمجمع الهيئة بالدور التاسع بالدقى

اوراق مالية

طه جمعه يشترى
جميع انواع الاسهم والسندات
١٤١ ش محمد فريد دور ٥ بالقاهرة بأسعار مغرية جدا وفرصة للعرائس

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للاصلاح الزراعى
مناقصة محلية رقم (٥٤)

تعلن الهيئة العامة للاصلاح الزراعى عن توريد وتركيب ادوات كهربائية بمبنى مجمع الاصلاح الزراعى بالدقى وقد تحدد لفتح المظاريف الساعة ١٢ ظهر يوم السبت ١٢/٦/ ١٩٦٩ ويمكن طلب نسختمن الشروط والمواصفات مجاناً بموجب طلب على ورقة تمغة فئة مائة مليما برسم السيد / مدير ادارة العقود والمشتريات بمجمع الهيئة بالدقى [الدور التاسع]

تفتيش رى غرب الدقهلية بالمنصورة

تقبل العطاءات بمكتب السيد / مفتش رى غرب الدقهلية بالمنصورة لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٦٩/١٢/٢٢ عن عملية انشاء كوبرى — كيلو ٤٫١٥٠ على مصرف شكيب بهندسة رى مركز بسلديله ويمكن الحصول على اورنيك العطاء نظير مبلغ ٧٥٠ مليم باليد ، ٩٠٠ م بالبريد وتتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة مائة مليم وكل عطاء غير مصحوب بتامين مؤقت كامل قدره ١ ٪ من قيمة العطاء لن يلتفت اليه اطلاقا ويراعي ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة باية اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه . — ٧٦٠٠

اعلان
لمقاولى القطاعين العام والخاص

محافظة الغربية — مديرية الاسكان والمرافق بطنطا — تقبل العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر الايام التالية بعد عن انشاء عمارات سكنية بمختلف مدن المحافظة الموضحة بعد وهى :

١ — يوم الاثنين الموافق ٦٩/١٢/١٥ عن انشاء عمارات نموذج ٢ ، ٧ ، س بطنطا والمحلة الكبرى وثمن المستندات لكل على حده ٦ ج ستة جنيهات

٢ — يوم الثلاثاء ١٩٦٩/١٢/١٦ عن انشاء عمارات نموذج ٧ بمدن زفتى والسنطة وسمنود وثمن المستندات ٤ اربعة جنيهات

٣ — يوم الاربعاء ١٩٦٩/١٢/١٧ من انشاء عمارات نموذج ٧ بمدن كفر الزيات وبسيون وقطور وثمن المستندات ٤ ج اربعة جنيهات لكل على حدة ويمكن الحصول على مستندات كل من الاعمال الموضحة من مديرية الاسكان والمرافق بطنطا فى اوقات العمل الرسمية مقابل دفع الثمن المحدد وفى حالة الطلب بالبريد تزاد القيمة ٥٠٠ خمسمائة مليما - وعلى المقاول الاطلاع على رسومات هذه النماذج بمقر المديرية وبمجرد تقديم العطاء يعتبر انه اطلع تمام الاطلاع على هذه الرسومات مع ضرورة ذكر رقم القيد بمكتب التسجيل بعطائه وكل عطاء غير مصحوب بالتامين المؤقت وقدره ١ ٪ لا يلتفت اليه . — ٧٦١٢

اعلانات مختارة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

عدادات تاكسى

عدادات B.B للتاكسى
تعريفة ج.ع.م
مؤسسة فوشى للعدادات
٨ عطفة شلبى بشارع نجيب الريحانى
التركيب فورا ت ٩٣١٤٧٤

نظارات طبية

احدث مبتكرات النظارات الطبية
تجدها دائما عند
مركز الإسعاف للنظارات الطبية
محمد عبد الحميد وشركاه
رمز التعاون
٥٩ ش رمسيس عمارة الشواربى بالاسعاف ت ٧٢٩١٧

كشف الطبيب مجانا والنظارة الطبية ١٧٥ قرشا
التسليم فى ٦ ساعات
مؤسسة ستراند للنظارات الطبية
حسن مصطفى وشركاه
دبلوم البصريات
عمارة ستراند بباب اللوق ت ٢٠٠٧٩ القاهرة

سيارات

أفضل العروض فى عالم السيارات
للبيع والشراء والاستبدال ينفرد بها دائما
اتوموبيل روكسى
محمد اسماعيل
يعرض حاليا .. بتسب الاسعار

■ مرسيدس ٢٢٠ ديزل	٦٩
■ فيات ١٢٤ ايطالى بالكماليات	٦٨
■ فيات ١١٠٠ بدون نمر	٦٩
■ فيات ١٣٠٠ بالسرفو	٦٥
■ نصر ١١٠٠ ممتازة	٦٤
● اوبل ريكورد ستيشن	٦٢
■ اوبل كابيتان	٦٢
■ اوبل ريكورد	٦٠
■ فولكس واجن	٥٩

ومجموعة اخرى فى اتوموبيل روكسى
٢ شارع السيد الميرغنى بمصر الجديدة
باول روكسى ت ٨٧١٠٨٣

لوازم السيارات

مؤسسة BB تاكسيمتر
ش شركة ط.ك برمسيس
تعلن ان جميع طلبات الحجز تم تسليمها وحاليا التسليم فورا
عدادات التاكسى B.B الأصلية المعتمدة
٢٢ شارع طلعت حرب ت ٧٥٤٩٣

معاهد رقص

١٢ ساعة دروس خصوصية تتعلمون ٤ رقصات
بمعهد روبير للرقص
ROBERT DANCING INSTITUTE
القاهرة ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣٠٤

اعلانات اسكندرية

للاستعلام ت ٣٠١٠٠

للبيع

★ ستاير ترجال فرنسية و امتار رائعة المتر ٢٩٠ قرشا ت ٣١٦٣٩

★ ماكينة لقص النجيل بوسة كالجديدة المخابرة ت اسكندرية

مطلوب شراء

★ نشترى تليفزيون ١٦ بـ ٨٥ ج و١٤ بـ ٧٥ ج بوتاجاز ت ٧٢٠٦٧

مساكن للطلبة المغتربين

★ للطالبات المغتربات غرف مفروشة انيقة ومريحة قرب ت ٧٦٩٦٦ اسكندرية

موازين ولوازمها

مؤسسة أورينتال
حسين فرحات
● بيع شراء ، استبدال موازين بكافة انواعها ● اجهزة معامل وزجاج ● مركز خدمة واصلاح وصيانة ، ثلاجات غسالات تليفزيون اجهزة تسجيل ● ماكينات كاتبة وحاسبة
١٧ شارع جواد حسنى قصر النيل بالقاهرة تليفون ٤٤٣٧٣

نقل الاثاث والموبيليات

بشركة الموبيليات
عرفة
★ لنقل الاثاث والموبيليا الادوات المنزلية والالات
اسرع النقل الرخيص عرفة
★ اتصلوا بقسم النقل شارع خلاط بشبرا و ٧١ شبرا بالقاهرة ت ٩٤٥٤٤٧ و ٦٧

للبيع

لا غنى عنها للمدخنين
باستلية لوتا
مهدئة ومنعشة ، تمنحك الوقاية من برد الشتاء
توزيع : غ. كحيل القاهرة ت ٥١٧٤٠ ، ت ٢٨١٥٤

انشاءات معمارية

لبناء عمارتك او فيلتك
مكتب كاما للعمارة والانشاء
ميدان صلاح الدين بمصر ت ٨٧٠٤٦٢

شكر اسرة المرحوم
اللواء فتح الله عنتر مشالى
يشكر النقيب عنتر مشالى وعائلات مشالى بالبحيرة واسوان وابو الفضل بالبحيرة كل من تفضل بمواساتهم بالحضور او البرق فى الفقيد العزيز

شكر آل رزق بالقليوبية
آل رزق بكفر مويس واقرباؤهم واصهارهم يتقدمون باعمق الشكر والتقدير للسيد الرئيس لتفضله بايفاد مندوب للعزاء فى فقيدهم الكبير المرحوم
الشيخ محمد سالم رزق
وللسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس واعضاء مجلس الامة ووزيرالبحث العلمى واعضاء المركز القومى للبحوث ومحافظ القليوبية وامناء الاتحاد الاشتراكى ورجال الادارة والتعليم والاصلاح الزراعى بالقليوبية وجامعة الازهر ورئيس الغرفة التجارية بالقاهرة والعاملين بها وقضاتى الاسكندرية ولجميع المتفضلين بالتعزية داعين الله أن يجنبهم المكاره

شكر عائلة الخشابية والشماينة بمصر وملوى يتقدمون بالشكر لكل من واساهم فى فقيدتهم طيبة الذكر
حرم المرحوم
توفيق غطاس خشبة
ويخصون بالشكر الرئيس جمال عبد الناصر والسادة حسين الشافعى ولبيب شقير وكمال باسيليوانور السادات وعلى صبرى وعبد المحسن ابوالنور وضياءالدين داود والبابا المعظم كيرلس السادس والسيد محافظ القاهرة ومساعد المحافظ وجميع تجار المصوغات بالقاهرة وميتغمر وملوى وسائر المتفضلين بالتعزية سواء بالبرق او الحضور لااراهم الله مكروها

شكر اسرة الزمر
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم اسرة الفقيدة العزيزة المرحومة السيدة
توحيده محمد احمد الزمر
بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة انور السادات وحسين الشافعى وعلى صبرى وعبد المحسن ابوالنورومحافظ الجيزة واعضاء مجلس الامة ورجال القضاء والنيابة والجيش والبوليس والاطباء والموظفين والشركات والمؤسسات واعضاء الاتحاد الاشتراكى والاهالى والتجار وكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او البرق لا اراهم الله مكروها فى عزيزلديهم

شكر اسرة المرحوم
صالح صبحى محمد توفيق
تتقدم الاسرة بعميق الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها العزيز وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى والسادة وزراء السد العالى والداخلية والشباب ومحافظى الجيزة وكفر الشيخ والعاملين بوزارات التربيه والتعليم والسد العالى والزراعة والشباب ومؤسسة التعاون الانتاجىوالمصانع الحربية والجمعية الصناعية بالجيزة ومحافظة الجيزة وكليه طب القاهرة ومدرسة ضباط الصف ونادى البليارد ولا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

شكر
تتقدم اسرة المرحومه
حرم عبد الجواد الشرباصى
براس الخليج
بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة راجين اعتبار هذا شكرا خاصا لكل منهم جزاهم الله خير الجزاء

ذكرى الاربعين للمرحوم
المهندس محمد عبدالرحمن المصرى
تحييها اسرته بتلاوة القرآن الكريم يوم الاثنين اول ديسمبر بمنزله ٢١ فى عزمى بجناكليس اسكندرية

تدعو اسرة المرحوم العصامى البار
عبده حبيب







تاجر ادوات مطاحن الغلال
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روح الفقيد الطاهرة الساعة الرابعة مساء السبت ٢٩ نوفمبر بكنيسةالبطرسية بالعباسية لا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

والدنا العزيز — فقدناكفقدنا مثلااعلى وبركة كبرى وحنانا فائضا وتركتنا نجنى اللوعة عزاؤنا انك مع القديسين اولادك المحزونون مهندس جان والسيدة جانيت والتجار انطون وجوزيف والدكاترة انطوانيت وروجية وجورج

ذكرى الاربعين باسيوط
بقلوب جريحة تقيم اسرة المرحوم
فواز فرج بشاى
ذكرى فقيدهم اليوم ٣٠ر١٠ صباحابكنيسة نهضة القداسة بشركة فلته

زوجى الغالى — تركتنا للشقاء منطلقا للسماء عزائى انك بالامجاد — زوجتك

والدنا الحبيب — قلوبنا جريحة لفراقك عزاؤنا قرب اللقاء بالمسيح — اولادك

حبيبنا — فرحت السماء بلقائكوتمزقت قلوبنا لفراقك — اختك وميخائيل واولاده

نقولا بولس بمحامى وبطرس غالى مرجان واخوته بسمالوط يدعون الاهل والاصدقاء لحضور الجناز لروح فقيدتهم
المرحومة عفيفة غالى مرجان
بالكنيسة المرقسية بسمالوط الثالثتيلكر

السيدة عفيفة غالى مرجان
عزاؤنا اختيارك مع القديسين والابرار وطوبى لمن اخترته يا رب بحيارك الى الابد — زوجك واولادك وصهرك



ذكرى الاربعين لفقيد الشباب المهندس
نبيل كامل ابراهيم
تقيم اسرته الحزينة جناز الاربعينبكنيسة السيدةالعذراءبمهمشة الرابعة مساء غد السبت

ابنى الغالى مهندس نبيل
لم يرحم الموت شبابك واختطفك فىلحظات فراقك ادمى قلوبنا وخسارتك لاتعوض والدك الحزين

ابنى الحبيب
تمزق قلبى لفراقك وتحطمت حياتى لضياع شبابك لا الايام ولا السنون تستطيع ان تبعدك عن خيالى لحظةواحدة
امك الحزينة

شقيقنا الحنون
رحيلك المبكر مزق قلوبنا وفراقك المفاجىء حطم نفوسنا اللهم رفقا بنا فانت خير معز
اخوتك العزالى ثروت — نايل — ممدوح — ونادية

اختطافك يانبيل احزننا لك الجنة ولنا العزاء — شاكر و نصحى وكمال

فقدناك يانبيل يابنعمالابن لك الخلد ولنا الصبر — لبيب ووديعة

حبيبنا المهندس نبيل — كنت لنا ابنامثاليا لن ننسى محبتك وودعاتك للابد — عمك اسكندر وحرمه

ذكرى الاربعين
لفقيـد الشباب المرحوم
فؤاد فهيم مرقص
تـدعو الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة بعد غد الاحد ١١/٣٠ الساعة الثالثة بكنيسة كليوباترة بمصر الجديدة

حبيبى فؤاد فقدناك فجاة وتركتنا بدون وداع كنت خادما للجميع ونموذجا للعنان قد تمزق قلبى وتحطمت نفسى واظلمت حياتى فليس فيها بعدك غير البكاء كيف ارثيك ياأعز حبيب فالصدمة فادحة فارقتنى جسدا ولكن روحك لم تفارقنى لحظة يافؤاد ذكراك واسمك على لسانى دائما وحبك من قلبى لن ينطفىء عزائى انك مع القديسين — الحزينة زوجتك

ابننا وقرة عيننا فؤاد
لا يوم ولا العمر كله لن نوقف نزيف قلوبنا من الحسرة والالام على فراقك وذكراك لن تغيب حتى نلقاك فى احضان القديسين — والدتك ووالدك

فؤاد — ياأعز نداء فقدناه فراقك العاجل حطم نفوسنا يازهرة قطفت قبل الاوان قلوبنا تنزف دما لرحيلك المبكر سنبكيك حتى نلقاك — شقيقتك سعاد وزوجها ميشيل الطرزى واولادهما

اخى وحبيبى فؤاد
فؤاد اربعون يوما مضت وقلوبنا تنزف دما على فراقك عزاؤنا انك حققت امنيتك ومضيت بفخر وشرفواعتزاز وتركتالذكرى العاطرة للتضحية لترقد مع الابرار
اخوك منير سلامه وعائلته

فؤاد ياعزيزى الغالى يافخر الشباب رحلت عنا بدون وداع فتركت فى قلوبنا جرحا لن يبرأ انعم بأحضان المسيح حتى نلقاك — صبحى كوكب وامرته

اخانا الغالى فؤاد
لن انسى محبتك وشهامتك عشت للجميع وفديتنا جميعا بشبابك دموعنا لنجف الى أن نلقاك — اخوك لويس بشارة والعائلة

اخانا الغالى فؤاد
لاتصدق انك تركتنا فجاة نكتوى بالحزن العميق جرحنا فيك كبير فقدنا المحبة والشهامة انهارت آمالنا يامن كنت اخا وفيا لنا فانعم مع الشهداء والقديسين — أخوك صبحى ناشد وحرمه

حبيبنا فؤاد
كنت وديعا كريما ورجلا عظيما لن ننسى محبتك عزاؤنا انك مع القديسين
وليم ابراهيم والعائلة

اخى الحبيب فؤاد — اختطفك الموت فى ربيع عمرك فخسارتنا فادحة عزاؤنا انك بين احضان القديسين وسلام لروحك يوم ذكراك — ماهر الدهبى

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
تدعو اسرة فقيد الشباب الطالب
سامى بشرى بطرس صليب
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة الثالثة مساءاليوم الجمعة الموافق ٦٩/١١/٢٨ بكنيسةالسيدة العذراء بمغاغة



بقلوب مؤمنة تقيم اسرة فقيد الشباب
عادل كمال تودرى
الطالب بهندسة الاسكندرية
جناز الاربعين لروحه الطاهرة الاحد ١١/٣٠ الثالثة والنصف بكنيسة الشهيد مار جرجس بالزقازيق .

فقيدنا العزيز عادل
رحيلك المفاجىء حطم نفوسنا وأدمى قلوبنا عزاؤنا انتقالك لاحضان القديسين
والدك ووالدتك وشقيقاك

حبيبنا الغالى عادل
اعز نداء فقدناه وامر كاس شربناه رحيلك المفاجىء مزق قلوبنا لك السماء ولنا العزاء
خالك فؤاد حلمى وحرمه

عطيـة وهبى بمصانع كرمى المغى وشقيقاته وباقى افراد الاسرة يدعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين عن فقيدتهم العزيزة المرحومة الانسة
حكمت وهبى
وذلك بالكنيسة البطرسيةمساءالسبت ١١/٢٩ الرابعة والنصف

تدعو اسرة طيب الذكر
المرحوم متى سليمان حنا
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة الخامسة مساء الاحد ٣٠ نوفمبر بكنيسة اسبورتنج

عائلة الحنفى بدمرو سيدى سالم تحيى ذكرى الاربعين لوفاة عميدها
الحاج حمادة الحنفى
اليوم [الجمعه] ١٩٦٩/١١/٢٨ بمنزله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى الاسرة الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحومة
الانسة سميحة محمد زكى
بتلاوة آى الذكر الحكيم غدا السبت بمنزل الاسرة ٢٢ شارع القصى روض الفرج

الذكرى السنوية الاولى
الدكتور بهاء الدين عبدالحميد الكاشف بالاردن يحيىالذكرى الاولى لخالتهالعزيزة المرحومة
السيدة هوية منير
حرم السيد الحضرى بالاسكندرية غدا السبت ٢٩ نوفمبر والدوام لله

فى ذكرى المرحومة السيدة هويه منير نترحم عليك ولذكرك بقلب حزينلها الجلة — توفيق العطار وحرمه

الذكرى السنوية الثانية لوفاة المرحوم
الحاج خيرى الجوجرى بالمنصورة
تحييها اسرتا الجوجرى وعبد ربه اليوم بالسرادق المقام امام منزل الاسرة

زوجى الغالى مسيحه سيداروس
مر عامان وذكراك العطرة فى قلوبنا الخالدة الى الابد
اليس عزيز متى

بابا الغالى مسيحه سيداروس
قلوبنا تنبض بذكراك العطرة وحنانك الابوى فى فؤادنا مهما تمر السنون
ابنتك سهير

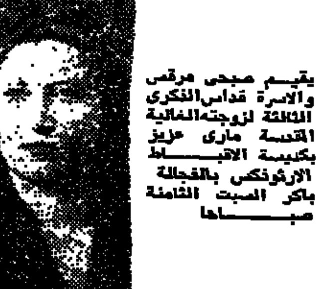
ذكرى الاربعين
لفقيدالشباب المرحوم
الاستاذ فاروق عبد القادر
المراقب بشركة النصر للاستيراد والتصدير
تحييها الاسرة مساء السبت ١١/٢٩ بالسرادق المقام بشارع مسجد الهداية بيولكلى باسكندرية

تقيم اسرة المرحوم ابراهيم جرجس بحجوى ومصر جناز الاربعين لفقيدتهم السيدة
جميلة ارمانيوس سليمان
الساعة الرابعة مساء غد [السبت] بكنيسة مار جرجس بجزيرة بدران

ذكرى الاربعين
تحييها غدا السبت اسرة المرحوم
المستشار محمد حلمى الطوبجى
بتلاوة آى الذكر الحكيم بمنزله ٩شارع شريف باشا بالقاهرة

ذكرى الاربعين
للمقدسة تله ديمترى برسوم
تحييها الاسرة غدا السبت الرابعة بكنيسة السيدة العذراءبشارع عبدالكريم سليمان بارض شريف بشبرا

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الحاج
محمد عبد المنعم عبد الله
تحييها الاسرة بمنزلها غدا السبت



يقيم صبحى مرقص والاسرة قداس الذكرى الثالثة لزوجته الغالية المقدسة مارى عزيز بكنيسة الاقباط الارثوذكس بالفجالة باكر السبت الثامنة صباحا

زوجتى ووالدتنا الغالية — احببتينا فى حياتك ومزقت قلوبنا بفراقك — ذكراك خالدة حتى نلقاك — زوجك واولادك

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة
حرم الاستاذ صالح قدور
تحييها الاسرة غدا السبت بمنزلها بحلوان بتلاوة القرآن الكريم

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الحاج مصطفى حسن بدوى
مدير التصوير والمنتج السينمائى
تحييها الاسرة اليوم الجمعة ١٨ رمضان بمنزله بشارع حسن الاكبر ٢٤مكررعابدين

الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحومة
نعمت يوسف حافظ
تحييها الاسرة غدا السبت ٢٩ بالمنزل ٥ شارع نوبار السيدة زينب

الذكرى السنوية الرابعة
للمرحوم احمد الالفى عطيه
بقلوب حزينة مؤمنة تحيى ابنتاه ذكراه السنوية الخالدةوذلك بتلاوة آيات الذكر الحكيم يوم ٢٩ الجارىبمدافن العائلة بالخفير .
نادية وفاتى

مصرع طبيب وأصابة طالب في طريق هايكستب

لقى طبيب مصرعه واصيبت طالبة بمعهد التربية الرياضية فى تصادم مروع بين سيارة كان يقودها الطبيب فىطريق هاكستيب وبين اتوبيس

كان الدكتور انوار سعد عبد الملك [٣٠ سنة] يقود سيارته الخاصة وبجانبه سامية شوقى حكيم [٢١ سنة] طالبة بمعهد التربية الرياضية بينما كان الاتوبيس خط ٣٢٤ بقيادة سميرة محمد حسن قادما من القاهرة ، وعند منحنى الطريق مع تصادم مروع بين السيارتين اسفر عن مصرع الطبيب على الفور واصابة الطالبة باصابات بالغة وتهشمة وجه النقيب حسن ابو جبل بشرطة السيارة تماما

النجدة سيارة اللاسلكى والاسعاف حيث تم نقل المصابين وقبض على سائق الاتوبيس

وتبين من التحقيق الذى قام به النقيب حلمى عثمان معاون مباحث النزهة ان الحادث وقع بسبب [الشابورة] الكثيفة [illegible] الطالبة للزواج منها ولا رفض التقى الاثنان للبحث عن طريقة لاقناع الاب ، وكان لقاءهما قبل ان يلقى الطبيب مصرعه بدقائق .

مخدرات من لبنان مخباة داخل قطع غيار



الاسكندرية — مكتب الاهرام — ضبط رجال جمرك المحطة البحرية كميات من الحشيش كانت مخبأة داخل قطع غيار للسيارات ، وتحملها فتحية ابراهيم

وكانت الفتاة — وهى من اهالي حلوان — قادمة من بيروت على الباخرة «الجزائر» بصحبة التاجر اللبنانى محمد على اسماعيل . وقد اعترفت للسيد لطفى شلبى مدير الجمرك والسيد محمد وصفي بانها تعمل « تاجرة شنطة » لحساب التاجر اللبنانى ، ثم ارشدتعن «تجار شنطة» آخرين يعملون لحساب التاجر نفسه . فقبض عليهم الفتيان هانى مكى واحمد خيرى وضبطا كميات اخرى من الحشيش خبئت داخل ثلاث علب جيربولكس وعمود كرنك .

واحيل المتهمون الى النيابة ، فتولى التحقيق معهم السيد سامى البربرى رئيس نيابة الميناء .

الذكرى السنوية الاولى لفقيد الصحافة
الاستاذ جليل البندارى
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى اسرة المرحوم جليل البندارى ذكراه مساء السبت ٢٩ الجارى بمنزله بشارع احمد شوقى بالجيزة

الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم اللواء
عبد القادر عبد الرءوف
تحييها زوجته بتلاوة آى الذكر الحكيم اليوم [الجمعة] ١٨ رمضان بمنزلها ٤ شارع احمد حشمت بالزمالك

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم المهندس
احمد محمود خاطر
تحييها اسرته بتلاوة آى الذكر الحكيم مساء غد السبت ٢٩ نوفمبر ٥٠ شارع بور سعيد بالظاهر وللسيدات ٣ شارع مهمى منشية البكرى

الذكرى السنوية الخامسة للفقيد المرحوم
عبده ميخائيل
تحييها زوجته واولاده صباح اليومبكنيسة مار جرجس بمصر الجديدة باقامة القداس الالهى لروحه الطاهرة

مظاهرة وطنية

بقية المنشور فى صفحة ١

الغربية لقناة السويس ، ثم دخل الاثنان فى بسالة معركة مع العدو واستمرا يقاتلان حتى نفذت ذخيرتهما واستشهدا مع زميلهما .

وتقدمت الجنازة مجموعةمن القوات الخاصة ومنظمة سيناء ، ثم مجموعات من الضباط من مختلف الرتب من الشرطة والقوات المسلحة ، ثم فرقة الموسيقى العسكرية تعزف المارشات العسكرية الجنائزية ، ثم عشرات من باقات الزهور تتقدمها باقة كبيرة باسم الرئيس جمال عبد الناصر ثم باقات من مختلف وحدات القوات المسلحة والاتحاد الاشتراكى والجامعات . وعقب ذلك ٣ سيارات جيب تحمل كل منها جثمان احد الشهداء : النقيب سعيد احمد ابراهيم ، ثم الملازم سامى ابراهيم محمد حسان ، ثم الجندى مدنى محمد احمد .

وخلف النعوش الثلاثة سارت المظاهرة الشعبية ، يتقدمها الفريق سعد الدين متولى مندوبا عن الرئيس جمال عبدالناصر والسادة : عبد المحسن ابو النورعضو اللجنة التنفيذية العليا والفريق اول محمد فوزى وزير الحربية ، وشعراوى جمعة ، وزير الداخلية ، وحافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية ، والمهندس ابراهيم زكى قناوى وزيرالرى ،والدكتور عبده سلام وزير الصحة ، والدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان ، واللواء محمد صادق رئيس اركان حرب القوات المسلحة ، وكبار قادة القوات المسلحة

وقد دفن الشهيد النقيب سعيداحمد ابراهيم فى مدينة الاسكندرية التى خرج شعبها يودع البطل الى مثواه الاخير ،

وقد تزوج منذ شهرين فقط ،وكانيقيم مع عروسه فى الهرم . وقد استدعى فى اليوم الثالث بعد زواجه للاشتراك فى احدى العمليات .

وقد رقى الشهيد الى رتبة نقيب منذ شهر واحد وكان قد خدم عقب تخرجه من الكلية الحربية [تخصص فى الصاعقة] فى اليمن لمدة ثلاث سنوات .

وروت والدة الشهيد انه سبق ان اشترك فى عبور القناة مرات قبل العبور الاخير . واصيب فى احدى تلك المرات المرات برصاصة فى ساقه ، لكنه تمكن من العودة ، حيث عولج من اصابته .

ورفض ان يكمل اجازة مرضية يقضيها مع اسرته ، متعجلا العودة لوحدته .

وتذكر والدته ان آخر كلماته لها كانت قوله : « انا دخلت الجيش علشان احارب ، اقتل واموت » .

الشهيد الثانى

● والملازم ثانى ابراهيم محمد حسان [٢٤ سنة] من مواليد شبرا سنة ١٩٤٥

— تخرج فى الكلية الحربية فىديسمبر سنة ١٩٦٧ . وبعد تخرجه بعشرة ايام، حصل عليها اجازة تخرج ، سافر الى الجبهة ، واستمر فيها حتى استشهاده وتخللها اجازات قصيرة .

وهو اول شاب من الاسرة ينتظم فى سلك الجندية اذ هو من اسرة بدوية، وكان القانون حتى سنة ١٩٤٢ يعفىابناء البدو من التجنيد .

— وحصل على بطولة الملاكمة من الدرجة الاولى مع ميدالية ذهبية فى منطقة الجيزة سنة ١٩٦٥ . وهذهالبطولة اهلته للالتحاق بقوات الصاعقة ، بالاضافة الى لياقته البدنية الممتازة ، حتى انه رشح بعد دخول الكلية الحربية لسلاح الطيران ، لكنه فضل دخول الكلية الحربية ليتخصص ويلتحق بالصاعقة

— اشترك فى اكثر عمليات العبور وحقق فى معظمها بطولات عظيمة . وكان آخرها صباح يوم السبت ٢٢ نوفمبر الحالى .

على مصطفى — الخميس ١١/٢٧

— كان مفروضا ان يقوم السفير باجزة مدتها ٤ ايام تبدأ يوم ٢٥ نوفمبر الحالى .

— كانت والدته تعد لزواجه ، الا انه رفض أن يتزوج حتى يتحقق النصر .

— كان اكبر اشقائه وهم خمسة ذكور : عاطف ونبيل وحشلم واحمد ، وايهاب — الرضيع — وثلاث بنات هن: سامية وسوسن وهالة .

وقد ساوره احساس غريب خلال زيارته الاخيرة يوم ١٣ نوفمبر . فقد امضاها كلها — ٨ ساعة — فى البيت وكأنه كان يريد أن يقول للاسرة : وداعا ..

ويقول والده السيد ابراهيم محمد حسان (مدير ادارة بمؤسسة التعاون للطباعة والنشر) انه يضع جميع أولاده وقودا لمعركة النصر وهو يرجو ان يقبل ابنه الثانى عاطف حسان بالكلية الفنية العسكرية حتى يتم رسالة شقيقه الشهيد .

اسعار الذهب بالجرام بمحلات
احمدومحمود السرجانى وشركاهم
توصية بالاسهم
خلفاء امين ونور السرجانى

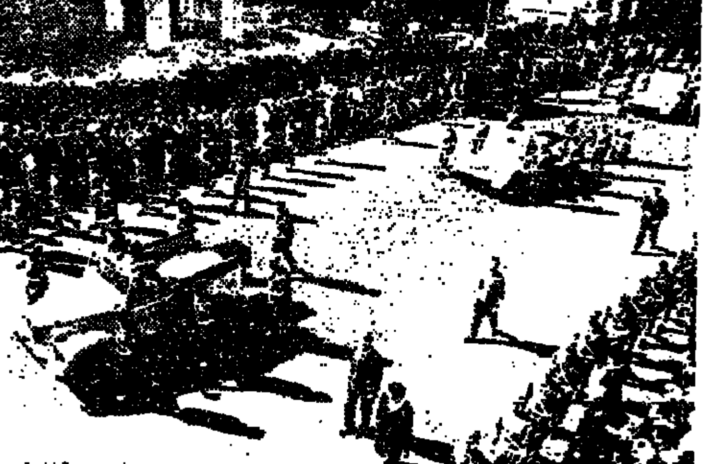
الصاغة ٩١٢٥٥ — ٩١٧٧٨ عبدالخالق ثروت

	الجنيه	عيار ٢١	عيار ١٨
قرشا	٧٧٠	٩٨	٨٤

طبع بمطابع (الاهرام) بالجلاء

١٢٣٤٥٦

شعب مصر يودع شهداءه الأبطال



تريات الحسن الثلاث تحمل جثمان الشهداء الابطال وقد سارت الجنازة من جامع عمر مكرم حتى جامع جركس





الايادى فى الهواء مفرودة بكل صرو الدم فيها -- ووجه سيدة فى الوسط يصرخ بالروح -- بالدم -- نفديك يامصر

يكل ما يحملونه فى قلـوبهم من حب .كان وداعهم للشـهداء الثلاثة ، لكنهم مع الامى كانوا — من كل الاجيال — يشتعلون غضبا وتصميما على النصر

الفريق اول محمد فوزى -- امتدت اليه الايادى تصافحه معزية ومؤكدة وقفة النضال واستمرار الفداء من اجل الوطن

(تصوير : أميل كرم)



مع المرأة

اخبـــارها :

* لبنـان سيقيم اول مركز لتنظيم الاسرة ، سيزور وفد نسائى من سيدات الجمعيات النسائية به غدا الجمعية العامة لتنظيم الاسرة بالقـاهرة . للقاء د . هيفـاء الشنوانى مديرة الجمعيـة للتعرف على نظم العمـل فى مراكـز ع . ع . م الاهلية .

هدف برنامج تنظيم الاسرة فى لبنان هو المحافظة على صحة الام وايجاد فترة راحة لها — عن طريق وسائل منـع الحمل — بين كل ولادة وأخرى .

* احتفل فى المنوفية بتخريج الفوج الثالث للرائدات الريفيات بمركز التدريب بسرس الليان وعددهن ٢٠ رائدة وبذلك يبلغ عدد المتخرجات ١٦٠ رائدة ريفية.

* فرقة للرقص الشعبى الفلسطينى : شـكلها اتحاد المرأة الفلسـطينية من الشابات والشـباب الفلسـطينى المقيم بالقاهرة .. الفرقة تضم ٢٤ فتى وفتاة ، وتهدف الى احياء الفولكلور الفلسطينى. ستقدم اولى حفلاتها خلال « اسـبوع الفدائية الفلسـطينية » الـذى سينظمه الاتحاد فى شهر مارس القادم .

من غير عنوان

تبليغ البوليس النهرى للبحث عن لوحتى : حورمحب

★ .. الحديث لم ينته بعد عن حادث اختفاء بعض نقوش معبد : حورمحب ، عند السلسلة [مابين ادفو واسوان] السرقة عن طريق نشر لوحات مـن المعبد .. تمت فى الرابع من هـــذا الشهر ثم لم تكتشف مصلحة الاثار امرها الا بعد فوات ايام . اذ ابلغ المشرف على اثار اسوان حادث اختفاء بعض اللوحات الاثرية ١٠ هذا الشهر .

ثم تضاربت الاقوال :

قيل ان الذى اختفى فى هذا المعبد المهجور الذى شيده من ٣٣١٠ سنوات رجال حورمحب : الفرعونى القـوى الصـارم بقوانينـه ضـد السرقة بعد ان انتاب ارادة البـلاد عصر من الاضمحلال والضعف اثر انصراف اخناتون الى معبوده الجديد [آتون] ثم ولاية الصبى الملك توت عنخ آمون من بعده وعراك كهنة آمون رع مع كهنـة اتون ، على السلطة مما ادى بعجـوز مثل آى — زوج مرضعة توت عنخ — الى ان يقفز الى عرش مصر .. وجعل الشاب الوطنى : حورمحب يزيل عصر الفسـاد ويشرع فى القوانين الصارمة الزاجرة فأنشأ البوليس النهرى واعلن من العقوبات اشدها لردع من تسول له نفسه الاعتداء على مالا يملك . ومنها عقوبة جدع الانف او قطع يد السارق او النفى .

وكان ان شيد قليلا من المبانى لتفرغه لشئون الدولة والحزم والربط — ومن بينها البوابتان التاسـعة والعاشرة فى معبد الكرنك ، وهذا المعبد الذى انتزع اللصوص بعض لوحاته .

ثم ظهر ان مركز تسجيل الاثار ، لم يسجل نقوشه لا صورة او رسما . وان كان سيبدا من الاسبوع القادم فى تسجيله بعد ان اشار بذلك د. جمال مختار وكيل وزارة الثقافة للاثار . اذا كان المركز متفرغا منـذ انشـائه فى تسجيل آثار النوبة لسرعة نقلها .

كما ان مسئولية السرقة ليست محددة فمنـذ سنوات قليلة ، وعلى اثر سرقات او تعديات مماثلة تمت فى بعض المعبد او المقابر ، كان احدثها تعديا فى ذات المعبد وفى آثار اسوان ومعبد ابيدوس ومن قبل فى مقبرة الشـعراء [مر — اس — عنخ] ابنة خوفو صاحب الهرم الاكبر على ربوة الجيزة والتى تبعد عنه شرقا اقل من ٧٠ مترا — على اثر هذه السرقات تم اتفاق بين وزارة الثقافة التى تشرف على الاثار على ان يتولى امر المحافظة عليها حراس وزارة الداخلية .

ولعل اهم عمليات نشر فى تاريخ الاثار كانت اختفاء نقش صغير يمثل ملـكة بونت المصابة بداء الفيل من واجهة معبد الدير البحرى غرب الاقصر ثم اعيد ثانيا

[] الجدار الجنوبى الغربى للمعبد ، ويبـدو به مكان احدى اللوحتين المسروقتين يحيط به مربع اسود

■ ومن تقرير لكبير الاثريين : حشمت مسيحة ، الذى ذهب وعاين معبـد حورمحب : ان اللوحات المنزوعة ليست ٤ ولكنها اثنتان فقط وان كان اللصوص قد شرعوا فى نشر ٤ لوحات اخرى . ولم تتم سرقتها ، وان كانت قد شوهت [الازاميل] من حولها .

☐ اللوحة المسروقة الاولى : كانت محفورة منقوشة على الجدار الشمالى لقدس اقواس المعبد تمثل [الهة] وسط ١٢ الهة اخرى .. واثناء نزع هذه اللوحة تلفت عملية السطو وشوهت الالهتين ٤و٦ من حولها .

☐ اما اللوحة الثانية المختفية فكانت تمثل : حورمحب : يقف متعبدا امـام آمون رع .. وحفرها كان بارزا فى الجدار الجنوبى الغربى للقاعة الخارجية

☐ اللوحتان من الحجـر الـرملى والمساحة التقريبية لكل منهما ٨٠ سم × ٩٠ سم . والمعبد يقع على بعـد ٦٠ ك.م. شرق اسوان و٤٥ ك.م . جنوب ادفو . فى منطقة مقفرة مهجورة يصعب الوصول اليها حتى بعد عبور النيل فى مواجهة قرية تورته النـوبية

☐ هناك ١٠ آلاف اثر للتسـجيل .. وهناك اتفاقية دولية لمنع تجارة الاثار المسروقة . ولهذا طلبت مديرية امن اسـوان من مصلحة الاثار وصفا كاملا للوحتين المسروقتين المستعانة بهما فى البحث عنها داخليا ولتبلغ وزارة الداخلية اجهزة البوليس الجنائى الدولى الــ [انتربول] مصادرتهما اذا ماكشفت متهما فى الخارج.

أخبار الصباح

● قصر الملك فيصل بجاردن سيتى الذى كانت تشغـله السفارة الجزائرية من وقت الاستقلال الى الان اخلاه سفير الجزائر : الاخضر الابراهيمى لتسليمـه يوم الاثنين القادم الى وكيل اعمال الملك فى القاهرة .

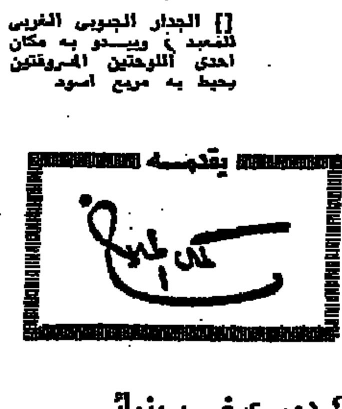
● المليونير الالمانى : جونتر ساكس آخر زوج بريجيت باردو والذى طلقته منذ ٤ شهور : تزوج امس السويدية آنجر ميريا [٢٦ سنة] فى مدينة سـانت موريتز فى سويسرا .

● اسعار تذاكر سوق القاهرة الدولية ستنخفض من اليوم الى ٥ قروش بدلا من ١٠ قروش .

● مسرحية [الليلة الكبيرة] يقدمها مسرح العرائس ابتداء من الاربعاء القادم ولـمدة ١٥ يوما يبدا بعدها تقـديم سندريلا والاقزام السبعة .

● الممثلة الايطالية : جينالولوبريجيدا [٤٠ سنة] اجلت عقد قرانها برجل الاعمال الامريكى . جورج كوفمان ، الى ١٨ الشهر القادم ، حتى تنتهى من تمثيل فيلم عنوانه [عمل بارد] . الزواج كان مقررا له ١٢ الحالى .

● شركة اسطوانات صوت القاهرة تعاقدت مع محمد البحر على احتـكار اغانى والده سيد درويش .



يقدمه كمال الملاخ

٤ دور عرض سينمائى بــ ٧٥٠ ألف جنيه

★ ستقيم مؤسسة السينما ٤ دور للعرض السينمائى بـ ٧٥٠ الف جنيه . لعرض افلامها بها . دور العرض الجديدة ستوفر ٤٠ الف جنيه تدفعها المؤسسة لايجار بعض دور العرض .

و : مبنى للسيرك يتكلف ٤٠ ألف جنيه

★ المبنى : ستقيمه شركة مبانى مصر الجديدة بجوار حديقة الــ [ميرى لاند] على ان تستأجره مؤسسة المسرح ليعمل عليه السيرك القومى . ★

اذاعة وتليفزيون..

تسجيلان من الاردن لصوت العرب

★ مازن القبيب : المذيع بصوت العرب.. طار الى عمان وسجل مع : الدين الرفاعى : مدير الاذاعة الاردنية سهرة مدتها ٦٠ دقيقة ، استضاف شعراء الارض المحتلة

